



مهرجان الشارقة يبحث اتجاهات المسرح الخليجي

14 ص

تفاعل عماني واسع مع مشروع رياضي للحماية الاجتماعية

3 ص



معركة مع التاريخ: الصدر يطالب أم بي سي بسحب مسلسل «معاوية»

5 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2023/02/17

26 رجب 1444

السنة 45 العدد 12688

Friday 17/02/2023

45th Year, Issue 12688

العرب

مقال ضد السعودية يكلف الصحافة المصرية مقالات لترضيها

وقد مرت على البلدين سحب وغيوم إعلامية مختلفة خلال السنوات الماضية، لم تبلغ فيها وسائل التواصل الاجتماعي حدا كبيرا من الانتشار والتأثير، وكان التعامل معها لا يستغرق وقتا طويلا؛ مقال هنا أو مقال هناك ثم ينتهي الأمر، لأن كل طرف يدرك أن أي أزمة بين البلدين سيتم تطويقها سريعا. والمصالح الإستراتيجية لن تتحمل استمرارها، وكان التضارب ظاهرا أحيانا بين بعض الجهات، فتمه من رأى في هذا الأمر توصيل رسالة زاعقة، وآخر فضل الهدوء إلى حين تسوية الخلاف. وكتب إعلامي مصري لـ "العرب" موقفا معبرا عن ازدواجية تعرّض خصوصية العلاقات بين القاهرة والرياض وعلية إدارتها، حيث كتب رئيس تحرير صحيفة كبرى مقالا قبل سنوات تشمل انتقادات حادة لتصورات السعودية في قضية إقليمية ما، وأنداك حظي باهتمام من وسائل إعلام متباينة، خاصة المناوئة لتوجهات الرياض في المنطقة، وأخذ المقال دليلا على عمق الأزمة بين الرياض والقاهرة.

محاولة محو آثار مقال «الجمهورية» غير مجدية، وتطلب الأمر تكليفات رسمية وشبه رسمية لتأكيد متانة العلاقة مع السعودية

وأضاف المصدر نفسه أن مسؤولا عن صفحات الراي في الجريدة نفسها وجد من الكياسة أن ينشر في اليوم التالي مقالا يؤكد على أهمية الروابط بين مصر والسعودية كنوع من التوازن والوعي السياسي بأن العلاقات بين البلدين لن تصل إلى مستوى الأزمة التي عبر عنها مقال رئيس التحرير. وأكد المصدر، الذي كان طرفا في هذه الواقعة، أنه تعرض إلى لوم من رئيسه المباشر بذريعة أنه "أجهد الرسالة السياسية المقصودة بنشره مقالا إيجابيا في اليوم التالي"، وظل الصحافي يدافع عن موقفه من واقع فهمه أن الخلاف مع الرياض لن يدم.

وتابع المصدر لـ "العرب" أن الحوار الذي دار بين رئيس التحرير والمسؤول عن صفحات الراي في ذلك الوقت عبر الهاتف توقف عند نقطة الخلاف هذه، وفي اليوم التالي توقع المسؤول استكمال الحوار بصورة حادة، لكنه فوجئ وهو في مكتب رئيس التحرير بتلقيه (رئيس التحرير) مكالمة من مصدر مصري كبير يشيد بحكته وحكمته في نشر مقال "ترضية" للسعودية بعد مقاله العاصف.

وتكتشف هذه الرواية الحقيقية أن العلاقات بين مصر ودول الخليج ترض ولا تموت، وأن الأزمة الراهنة مع السعودية جاءت نتيجة فقدان الكياسة السابقة التي كان يتحلّى بها مسؤولون وإعلاميون في مصر، وقدرة البعض منهم على قراءة المشهد السياسي بصورة صحيحة تمنع الإنزلاق نحو أزمات تحتاج معالجتها إلى جهود كبيرة.

وتنطوي مقارنة عمليات هذا الموقف بما يجري الآن على خلاف في إدارة المشهد، لأن المفردات التي استخدمها رئيس تحرير "الجمهورية" قاسية وخارجة عن المألوف، بينما المقال الذي خلق الأزمة لم يكن تصرفا كان منصبا على الخلاف السياسي، والانتقادات لم تتطرق إلى الشخصنة أو تضم بذاءات في العنوان أو المضمون.

القاهرة - لا تزال أصداء مقال كتبه رئيس تحرير جريدة "الجمهورية" الحكومية منذ أسبوعين، وتناول فيه على السعودية، مستمرة؛ فقد حفلت العديد من الصحف والمواقع المصرية بمقالات وتقارير وتصريحات تحض على إزالة آثاره السلبية والتأكيد على حيوية العلاقات مع الرياض كنوع من الترضية السياسية، لكن المملكة تكفي بالصمت والمتابعة حيال مقال حذفه كاتبه لاحقا ووضع بدلا منه مقالا يمجّدها. ومن يتابع حشد المقالات في صحف ومواقع مصرية عامة وخاصة الأيام الماضية يمكنه التأكد من حرص القاهرة على عدم إطالة أمد الأزمة مع الرياض. وكلف المقال، الذي نشر في الثاني من فبراير الجاري بعنوان "الأشجار المثمرة وحجارة اللثام والأندال"، الصحافية المصرية العديد من المقالات التي تسير عكس اتجاهه تماما، في مقدمتها كاتبه عبدالرازق توفيق الذي عاد وكتب مقالا ثانيا بعد ثلاثة أيام فقط من المقال الأول بعنوان "القاهرة الرياض.. القلب النابض للوطن العربي".

ويبدو أن محاولة محو الآثار التي خلفها المقال الأول لم تكن مجدية، فطلب الأمر تكليفات رسمية وشبه رسمية بنشر مقالات تؤكد على العلاقات الإيجابية بين البلدين. وحفلت صحف مختلفة بموضوعات تشدد على أهمية التعاون والتنسيق بين القاهرة والرياض، ناهيك عن تصريحات قوية أدلى بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في الإمارات قبل أيام تسير في طريق معالجة الأزمة التي تسبب فيها المقال، وتضمنت ما يوحى باعتذار ضمني لدول الخليج، والسعودية بشكل خاص.

ويشعر الناظر إلى عناوين المقالات بأن الحكومة المصرية أوحث لكتابتها والموايلين لها والمحسوبين عليها بعزف لمن واحد ينشد على أهمية العلاقات مع الرياض وعدم المساس بها، وهو متصل مباشر من مقال رئيس تحرير "الجمهورية"، لأن حزمة المقالات التي لا تزال تتوالى تقول إن "مصر والسعودية إيد (يد) واحدة". ونشرت المقالات والتصريحات والحوارات والتقارير الدالة على ذلك في غالبية الصحف المصرية، أبرزها "الأهرام" و"الوطن" و"اليوم السابع" و"الجمهورية" ووكالة أنباء الشرق الأوسط، فضلا عن تقارير تلفزيونية في محطات مثل "دي إم سي" و"إكسترا نيوز"، كمحاولة لاحتواء غضب سعودي مكتوم.

ومن عناوين المقالات اللافتة: "أفاق التعاون المصري - السعودي في مواجهة التحديات" ونشر بجريدة "الوطن"، و"مصر والسعودية تاريخ كبير ومستقبل واعد" على موقع بوابة الأهرام، و"خصوصية العلاقات المصرية - السعودية" الذي نشر بصحيفة "الأهرام"، وتصريحات أدلى بها رئيس تحرير الوكالة الرسمية في مصر (أ.ش.أ) على حسن بعنوان "العلاقات بين مصر والسعودية.. مصر قوة للامة العربية"، وغيرها. وتشير زيادة الجرعة إلى تصاعد حدة التوتر بين البلدين، وأن الحكومة المصرية تريد احتواء الموقف بشكل سريع قبل أن تصعب السيطرة عليه، وتلفت أيضا إلى اعتراف بالخطأ، وأن المقال الذي خلق الأزمة لم يكن تصرفا فريدا أو من بنات أفكار رئيس تحرير "الجمهورية"، لأن الجهد المبذول في احتواء دعاياته أكبر من المعتاد.

المهاجرون الأفارقة باتجاه الخليج عبء على اليمن اقتصاديا وإنسانيا

تجنيد أعداد من المهاجرين واستخدامهم كدروع بشرية في جبهات القتال



مخاطر كثيرة في الطريق إلى السعودية

القرن الأفريقي إلى دول الخليج عبر اليمن بشكل كبير، ويشكل هذا مصدر قلق لرفقا لرئيس المنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو. وشهدت الرحلة من إثيوبيا والصومال وجيبوتي عبر اليمن، التي تسير طريق الهجرة الشرقي، زيادة بنسبة 64 في المئة خلال العام الماضي. وتشمل الذين يبحثون عن سبل عيش أفضل، مع سفر أعداد أكبر من النساء مع الأطفال والأطفال بمفردهم، وفقا لتصريحات فيتورينو لوكالة أسوشيتد برس.

138 ألف أفريقي عبروا خليج عدن العام الماضي، 90 في المئة منهم كانت وجهتهم السعودية

وقال فيتورينو إن تغير المناخ يعد الدافع إلى زيادة الهجرة. وغالبا ما تجنبت النساء والأطفال في الماضي خوض الرحلة الخطرة عبر الصحراء التي تكون في الأغلب سيرا على الأقدام. وكان الرجال يتكون عائلاتهم ويسافرون على أمل العثور على وظيفة وإرسال الأموال إلى الوطن.

مبالغ مالية كبيرة على المهاجرين مقابل ترحيلهم. وفي نوفمبر الماضي قال تقرير أممي إن أكثر من 500 من المهاجرين الأفارقة غير النظاميين قتلوا في اليمن منذ اندلاع الحرب. ودعا نائب وزير شؤون المغتربين في الحكومة اليمنية محمد العديل المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وتفعيل مبدأ المسؤولية المشتركة وتقاسم الأعباء لتخفيف الضغوط عن اليمن الذي يستضيف أعدادا كبيرة من المهاجرين غير النظاميين، وتوفير سبل رعايتهم وحمايتهم.

وتحدث العديل في مؤتمر بنبروبي حول المهاجرين عن ضرورة عقد مؤتمر إقليمي يضم كلا من دول المصدر والعبور والمقصد لمعالجة قضايا المهاجرين والحفاظ على حقوقهم الإنسانية.

ولم تمنع خمس سنوات من الصراع المستمر في اليمن سعي المهاجرين للمغامرة عبر هذا الطريق البحري، ولا يبدو أن السياسات الصارمة التي تعتمدها دول الخليج تجاه الهجرة غير النظامية ستثني هؤلاء عن مثل هذه المغامرة. وفي السنوات الأخيرة ارتفع عدد النساء والأطفال الذين يهاجرون من

دراسة للمنظمة الدولية للهجرة بلغ عدد من عبروا خليج عدن إلى اليمن العام الماضي أكثر من 138 ألف شخص، 90 في المئة منهم كانت وجهتهم السعودية. ووفقا لبحيبيج تندفق مجاميع المهاجرين إلى اليمن، خاصة المهاجرين القادمين من إثيوبيا والصومال، حيث تكون وجهة الكثير منهم دول الخليج، ويتم تهريبهم في رحلة محفوفة بالمخاطر، خصوصا نحو السعودية التي ترتبط بحدود مترامية الأطراف مع اليمن، وذلك سعيا منهم للبحث عن عمل يحسن أوضاعهم المعيشية.

وأضاف "غالبا ما تتقاطع طرق مرورهم مع الخطوط الأمامية للحرب ومناطق النزاع، ما يعرضهم للقتل والقتل بالموت بالأغنام التي ترزقها الميليشيا الحوثية، وكذلك انتهاكات جسيمة مثل الاحتجاز في ظروف غير إنسانية والاستغلال عبر زجهم في الصراع أو استخدامهم في تنفيذ عمليات ومهام من قبل الميليشيا الحوثية".

وتابع "كما تستغلهم في عمليات استطلاعية واستخباراتية، وتضغط عليهم من خلال الترغيب والترهيب واستغلال حاجتهم المادية بهدف تنفيذ مخططاتها لتهريب المخدرات إلى السعودية. وتفرض هذه الميليشيا

عدن - تحولت قضية المهاجرين القادمين من القرن الأفريقي باتجاه اليمن إلى عبء اقتصادي وإنساني، بالإضافة إلى استغلالهم من قبل الحوثيين في حربهم الإقليمية عبر تسهيل عبورهم إلى دول الجوار لتحويلهم إلى معضلة أمنية وتجنيدهم كمقاتلين في صفوف الجماعة، كما يشير إلى ذلك عدد من التقارير.

ويتدفق على السواحل اليمنية بشكل يومي العشرات من المهاجرين القادمين من القرن الأفريقي في رحلة شاقة غايتها الوصول إلى دول الخليج في نهاية المطاف هربا من الظروف الاقتصادية التي تعاني منها بلدانهم، غير أن رحلة الكثير من هؤلاء المهاجرين الباحثين عن الأمان وتحسين ظروفهم المعيشية تنتهي بشكل مأساوي في بلد شديد الاضطراب.

وفي حال نجا هؤلاء المهاجرون من الغرق في البحر الأحمر تواجههم ظروف بالغة الصعوبة، حيث تقطع بهم السيل أو ينتهي بهم المطاف محتجزين لدى الميليشيات الحوثية أو القوات الحكومية أو بعض العصابات المتخصصة في الاتجار بالبشر.

ويتعرض المهاجرون الأفارقة لعمليات استغلال نتيجة الصراع السياسي الذي يشهده اليمن، في ظل اتهامات للحوثيين بتوظيف هؤلاء المهاجرين في الحرب من خلال تحويلهم إلى وسيلة ضغط لتهديد أمن السعودية واستغلال ظروفهم المادية وتجنيدهم كمقاتلين مرتزقة في جبهات الحدود.

ويقلن الكثير من الأفارقة حتقهم على الحدود السعودية - اليمنية الملتهية بعد استخدامهم كدروع بشرية، فعادة ما يتم احتجازهم من قبل الحوثيين في مراكز اعتقال غير آمنة وتحويلهم في الكثير من الأحيان إلى دروع بشرية على الحدود التي يقصدها اللاجئون بهدف الوصول إلى دول الخليج وتحديد السعودية.

ويقول الباحث السياسي اليمني عبدالوهاب يحيي في تصريح لـ "العرب" إن "اليمن يشهد بشكل مستمر موجات هجرة قادمة من القرن الأفريقي. وبحسب



عبدالوهاب يحيي غالبا ما تتقاطع طرق المهاجرين مع الخطوط الأمامية للحرب

مركزية دولة أردوغان أكبر معرقل لجهود الإغاثة

التي لا ينبغي أبدا أن تعمل بشكل مركزي مثل "أفاد".

ويرى الخبير أن المركزية المفرطة للسلطة عرقلت إيصال المساعدات إلى أكثر المناطق تضررا وأحيانا عرقلت وصول الفرق الأجنبية. وحاولت السلطات إزاحة كل الأطراف الأخرى من جهود الإنقاذ.

ويؤكد روجان أنه "من أجل إدارة فاعلة لعمليات الإغاثة يجب على العكس تفويض فرق محلية بوسائل محلية". وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي شهادات الكثير من المتطوعين الذين تهاقوا على مساعدة مواطنيهم واضطروا إلى الانتظار للحصول على تصاريح وتجهيزات تأخر وصولها. واضطر مشغلو رافعات، اقترحوا تقديم المساعدة الضرورية جدا لعمليات

السيطرة ففضلت إيكال عمليات الإغاثة إلى الهيئة العامة لإدارة الكوارث (أفاد) التي عجزت عن تطويق دعايات الزلزال أمام هول الدمار.

وأقر أردوغان بوجود "ثغرات" في تنظيم عمليات الإغاثة، عازيا ذلك إلى قوة الزلزال الهائلة (7.8 درجات في منطقة حضرية وخلال الليل).

واكد أن ما من طرف آخر كان ليقوم بالمهمة أفضل من ذلك وانتشلت أكثر من 36 ألف جثة من تحت الأنقاض مع مرور 11 يوما على حدوث الزلزال، وهذه الحصيلة مرشحة للارتفاع.

ويوضح هتاف روجان، المستشار في إدارة الكوارث في الدنمارك الذي يتابع شؤون تركيا عن كثب، أن "المركزية تطل كل المؤسسات في تركيا بما يشمل تلك

كهرمان مرعش (تركيا) - أظهر الزلزال الذي ضرب تركيا في السادس من فبراير الجاري أن مركزية الدولة التي دفع باتجاهها الرئيس رجب طيب أردوغان في أكبر معرقل لعمليات الإغاثة بالرغم من النصريجات والحالات الإعلامية التي تسعى للتغطية على التقصير الكبير تجاه المتضررين.

واكتشف الأتراك بمرارة أن فرق الإغاثة والإنقاذ احتاجت إلى عدة أيام للوصول إلى مركز الكارثة، في وقت ترك فيه الكثير من الناجين لتدبر أمرهم وهم يحاولون انتشال أقارب لهم من تحت الأنقاض بأيديهم وسط موجة برد من دون مساعدات أو مؤن.

ولم يتم إرسال تعزيزات من الجيش التركي النافذ على الفور، إذ أن الحكومة سعيا منها للإبقاء على الوضع تحت

اتساع دائرة المعارضين للإصلاحات القضائية المثيرة للجدل في إسرائيل

القُدس - اتسعت دائرة المعارضين للإصلاحات القضائية المثيرة للجدل التي تعترض حكومة بنيامين نتانياهو عرضها على الكنيست (البرلمان)، ما يزيد الضغوط على الحكومة اليمينية المتطرفة وقد يدفعها إلى التراجع في نهاية المطاف. وأبدى مئات من القادة السابقين بالأمن والجيش الإسرائيليين الخميس معارضتهم لمساعي الحكومة لما اعتبروه "إضعاف السلطة القضائية"، مطالبين الرئيس إسحاق هرتسوغ بالتدخل.

وتسعى الحكومة الإسرائيلية لإقرار "خطة إصلاح قضائي" تصفها المعارضة بـ"الإنقلاب" من شأنها الحد من سلطة المحكمة العليا ومنح السلطة التنفيذية السيطرة على لجنة تعيين القضاة.

وتسببت مساعي الحكومة لإقرار خطتها بموجة من الاحتجاجات في إسرائيل شارك فيها أسبوعياً عشرات الآلاف.

ووقع 440 من القادة السابقين للأمن والجيش الإسرائيليين رسالة بادرتهن إليها حركة "قادة أمن إسرائيل" (غير حكومية) وتم توجيهها إلى الرئيس الخيمس.

وبين أبرز الموقعين على الرسالة الرؤساء السابقون لأجهزة الموساد تيمير بارود، والأمن العام (الشاباك) نذاف أرغمان، والأمن القومي عوزي آزاد، والنائب الأسبق لرئيس أركان الجيش ماتان فيلناني، والرئيس الأسبق لجهاز الشاباك عامي آيالون.

وجاء في نص الرسالة الموجهة إلى هرتسوغ "تلجأ إليك في هذه الساعة المصرية وعرب عن قلقنا بشأن التحركات التشريعية المتسارعة".

وأوضح الموقعون أن "التحركات جزء مما يعرف بالإصلاح، لكنها تشكل ثورة في النظام ستؤدي إلى بقاء أجيال، وتظهر جميع البيانات الأخيرة أن الغالبية العظمى من المواطنين يعارضون بشدة طبيعة التحركات الأخيرة".

وطلبت القادة القدامى الرئيس الإسرائيلي بعدم التوقيع على القوانين المعنية بالقضاء حال المصادقة عليها من الكنيست.

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست العبرية أنه "من الممكن تقنياً أن يؤخر الرئيس هرتسوغ دخول القانون حيز التنفيذ، كما يمكن للكنيست أيضاً الرد بإلغاء سلطة التوقيع عن الرئيس".

ولدى الحكومة 64 مقعداً بالكنيست المؤلف من 120 مقعداً ما يمكنها من تمرير القوانين التي تريدها.

وستفرض عملية الإصلاح المقترحة تغييرات شاملة على الأنظمة القانونية

الشلل السياسي يفتح الباب للعنف في لبنان

محتجون يحطمون واجهات مصارف لبنانية للمطالبة بودائعهم



غضب يندز بانفجار اجتماعي وشيك

عديدة، وفي العام 2016، وبعد أكثر من عامين على الشغور في سدة الرئاسة، جاء انتخاب عون رئيساً للبلاد بعد 46 جلسة برلمانية بموجب تسوية سياسية بين الفرقاء السياسيين.

لكن الفراغ السياسي القائم في لبنان حالياً يبدو مختلفاً، في ظل أزمة اقتصادية غير مسبوقه تعاني منها البلاد، وكذلك في ظل وجود حكومة تصريف أعمال تبدو عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية في ملفات ملحة، أهمها القيام بإصلاحات يضعها المجتمع الدولي شرطاً لدعم لبنان.

وفاشلت السلطات حتى الآن في تنفيذ إصلاحات يشترطها المجتمع الدولي لتقديم الدعم من أجل وقف النزيف الحاصل. وأعلن صندوق النقد الدولي في أبريل العام الماضي توصله إلى اتفاق مبدئي مع لبنان على خطة مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار على أربع سنوات. لكن تطبيقها مرتبط أيضاً بالتزام السلطات بتنفيذ إصلاحات مسبقة، من بينها توحيد أسعار الصرف.

وبفعل الاحتقان الأخذ في الازدياد، بات الانفجار الاجتماعي نتيجة لتوقعها أعلى المراجحة الأمنية في البلاد، وتحذر منها التقارير الدولية التي ترصد أحوال لبنان، خاصة وأنه ما من إجراءات حكومية أو سياسية تتخذ في سبيل كبح الانهيار، فيما كل متطلبات الانفجار صارت متوفرة على الساحة اللبنانية.

جندى، في بلد بات فيه 80 في المئة من السكان تحت خط الفقر. وانهارت الخدمات العامة، ويمكن للأسر، من دون استئجار مولد خاص، أن تتوقع فقط ساعة أو نحو ذلك من الكهرباء في اليوم، وساهم نقص مياه الشرب في تفشي الأمراض، بما في ذلك حالات الكوليرا الأولى منذ عقود.

ومن المتوقع أن يزداد الضغط المعيشي على سكان البلاد نتيجة حزمة الضرائب التي تستعد السلطات لإقرارها، إذ بدأت من رفع تعرفه الاتصالات الخلوية، وستمتد إلى قطاع الكهرباء الذي لا يؤمن أكثر من تغذية ساعتين في اليوم، كما من المتوقع أن ترتفع أسعار السلع والمواد الغذائية والبضائع المستوردة ما بين 20 و50 في المئة خلال الأشهر المقبلة.

ويزيد الشلل السياسي الوضع سوءاً، في ظل فراغ رئاسي منذ أشهر تدبر خلاله البلاد حكومة تصريف أعمال عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية، بينها إصلاحات يشترطها المجتمع الدولي لتقديم الدعم من أجل وقف النزيف الحاصل.

ومنذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون في نهاية أكتوبر، فشل البرلمان اللبناني 11 مرة في انتخاب رئيس جازء انقسامات سياسية عميقة.

والطائفية في لبنان، فإن اختيار رئيس للبلاد، أو حتى تشكيل حكومة أو تكليفها، يستغرق في العادة أشهراً

ومن يدارو، توجه المتظاهرون إلى منزل رئيس جمعية المصارف سليم صفيح الواقع في الضاحية الشمالية الشرقية لبيروت، حيث أحرقوا الإطارات والأخشاب، وكتبوا شعارات على جدار المنزل بينها "حرامية" (الصوص). ورمى بعضهم الحجارة من فوق الجدران إلى داخل المنزل، المحاط بأسلاك شائكة.

ومنذ بدء الأزمة، شهدت المصارف إشكالات متكررة بين مواطنين غاضبين وموظفين ملتزمين بتعليمات إدارتهم، كما تعرضت لعدة عمليات اقتحام من مودعين يطالبون بأموالهم.

وأغلقت المصارف أبوابها مرات عدة، وقد أعلنت جمعية المصارف في السادس من الشهر الحالي إضراباً مفتوحاً، معتبرة أن الأزمة الحالية ليست أزمة مصارف فقط، بل هي نظام مالي بأكمله.

ويزداد الوضع الاقتصادي سوءاً في لبنان، حيث ضاقت سبل العيش بكثيرين. وخلال أسبوعين فقط، تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية في السوق السوداء من 60 ألفاً مقابل الدولار إلى أكثر من 80 ألفاً الخميس.

وانعكس ذلك ارتفاعاً في أسعار المحروقات والمواد الغذائية، فيما توقفت متاجر عدة عن تسعير بضائعها. وقد قارب سعر صحيفة البززين (20 ليرة) مليوناً وأربعمئة ألف ليرة (حوالي 19 دولاراً)، أي ما يعادل قرابة ثلث راتب

تتصاعد التحركات الاحتجاجية في لبنان وتتفاقم معها المخاوف من انفجار اجتماعي يعقبه انفلات أمني يجهز على ما تبقى من الخدمات. ورغم الاحتقان الاجتماعي فإن السياسة اللبنانية لا يزالون منقسمين بشأن استكمال إرساء المؤسسات الدستورية، ما يعيق الأزمة.

بيروت - حطم العشرات من المحتجين واجهات مصارف وأحرقوا إطارات الخميس في بيروت احتجاجاً على عجزهم عن سحب وودائعهم، في وقت دفع فيه فساد النخبة السياسية والمالية في لبنان وشهوتهم إلى السلطة وعدم كفاءتهم البلد المضطرب إلى حافة الهاوية، بينما يواجه الفقراء والطبقة الوسطى انهياراً اقتصادياً وتلاشي الخدمات.

وتفرض المصارف اللبنانية منذ بدء الانهيار الاقتصادي في خريف 2019 قيوداً مشددة على سحب الودائع تزايدت شيئاً فشيئاً، حتى بات من شبه المستحيل على المودعين التصرف بأموالهم، خصوصاً تلك المودعة بالدولار الأميركي أو تحويلها إلى الخارج. وعلى وقع الأزمة التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850، خسرت الليرة نحو 95 في المئة من قيمتها.

سعر صحيفة البززين (20 ليرا) بلغ مليوناً وأربعمئة ألف ليرة (حوالي 19 دولاراً)، أي ما يعادل قرابة ثلث راتب جندي

وفي شارع بدارو في بيروت، حطم نحو 50 شخصاً واجهات أربعة مصارف على الأقل خلال تحرك دعيت إليه جمعية صرخة المودعين، وهي مبادرة مدنية تعنى بحقوق المودعين وتواكب تحركاتهم. وأحرق المتظاهرون إطارات أمام المصارف التي استهدفوها. وقال أحد المتظاهرين الطبيب باسكال الراسي "منذ ثلاث سنوات، حطفوا وحجزوا ونهبوا أموالنا، هناك أصحاب ملايين بالدولار بينما ولكن ليس هناك حتى قرش في جيوبهم". وأضاف "لم يعد هناك أي حل، سنضعد حتى نستعيد حقوقنا".

المنكوبون من الزلزال في سوريا مشردون بين خيم ومراكز إيواء مؤقتة

وحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتيسا)، فإن تامين "ماوى هو من بين الاحتياجات الرئيسية في أعقاب الزلزال". ولجات كوثر الشقيع (63 عاماً) مع ابنتها وأحفادها بعدما شردهم الزلزال، إلى مركز إيواء مؤقت عند أطراف جنديرس.

وتقول السيدة التي سبق لها أن نزحت بسبب الحرب من مسقط رأسها في مدينة حمص (وسط) "لجانا إلى المخيم حيث يمكن أن نجد خيمة تاويناً". وتضيف "ليس بمقدورنا أن نشترى زجاجة مياه أو لباس.. إذا أردنا التوجه إلى المدينة، ليس لدينا وسيلة نقل أو مال".

ويقترش أحفاد الشقيع الخيمة حيناً ويلهون خارجها حيناً آخر، مستغلين أشعة الشمس التي تبعث دفناً وسط جو بارد للغاية. ولا تجرد قهقهة الأطفال قلب الجدة التي حفر الزمن في معالم وجهها المتعب. وتقول "الأوضاع هنا لم تعد تحتمل ولا تعرف ماذا نفع بالاطفال.. نحن نجلس وسط البرد بعدما بقينا لنحو أربعة أيام في الشارع". وتضيف "ليس لنا إلا رحمة رب العالمين".

وداخل الخيمة التي بُنيت على عجل من شوارع وأغطية في زقاق يغطيه الركام ولا تزال ترتفع فيه جدران متصدعة، يحضن حاجي أحمد طفلة. ويجلس قربه عدد من أطفال الحي. يخرج بعدها إلى الشارع حيث يتجمع الجيران ويتبادلون أطراف الحديث.

احتياجات المناطق المنكوبة تبدو هائلة بعد انتهاء البحث عن ناجين، وتأمين مأوى من بين الاحتياجات الرئيسية

ولا يبدو الرجل واثقاً مما قد تحمله الأيام المقبلة. ويقول "نحن الآن لا نفكر بالمستقبل، لأن الوضع الذي نعيشه لا يفسح لنا مجالاً لنفكر بالمستقبل". ويوضح "المستقبل الذي نريده حالياً هو شادر أو اثنان لوضع خيمتين لإسكان العائلات (...) بعدها نرى ماذا نفع، لكن هذا المطلوب حالياً". وتبدو احتياجات المناطق المنكوبة والمتضررة هائلة بعد الزلزال وانتهاء أعمال البحث عن ناجين.

مخيمات النازحين التي بقيت بمنأى عن تداعيات الزلزال.

وفي ناحية أخرى من جنديرس، نصب الموظف المتقاعد عبدالرحمن حاجي أحمد (47 عاماً) مع جيرانه خيمة في وسط شارعهم المهدم، ينام فيها الأطفال والنساء ليلاً، بينما يبقى هو مع رجال آخرين من الحي في الشارع. ويقول وخلفه منزله المهدم الذي بقيت منه حصيرة ملونة وغطاء شتوي ملقى فوق الركام "لا كهرباء ولا مياه ولا نظافة". موضحاً أن الوضع في عموم المدينة "مأساوي". ويضيف "حياة العائلات كلها مأساوية".

ولحقت أضرار بالغة بالبني التحتية المدعاة أساساً بسبب الحرب المتواصلة في سوريا منذ أكثر من عشر سنوات، من مياه وكهرباء وصرف صحي، في المناطق التي أصابها الزلزال والواقعة في جزء منها تحت سيطرة فصائل معارضة للنظام السوري وجهادية في شمال وشمال غرب سوريا. وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) أن من بين الأولويات الفورية "توفير إمكانية الحصول على مياه شرب مأمونة وخدمات صرف صحي ضرورية لمنع انتشار الأمراض" على غرار الكوليرا التي تسببت انتشاراً منذ أشهر في المنطقة.

وداخلها، يتناول سبعة أطفال طعام الطيور بينما علقت العبدالله غطاء شتوي في سقف الشاحنة جعلت منه أرجوحة لرضيعها. وتوضح بينما ترتدي معطفاً فوق عباءة شتوية خضراء وتغطي رأسها بقبعة ووشاح في ظل برد قارس أن "الوضع صعب خصوصاً أن لديّ طفلاً رضيعاً"، مضيفة "عندما استيقظنا هذا الصباح، كانت يده باردة للغاية. وضعته تحت الشمس ليتدفأ". وتضيف "تريد ماوى، ليساعدونا من أجل الأطفال الصغار".

وفي الشارع حيث الشاحنة مركونة، لم ينج مبنى من آثار الزلزال. وانتشل متطوعو "الخوذ البيضاء" أكثر من 500 جثة من تحت انقاض الأبنية والمنازل، وأسعفوا 830 آخرين. وتعد جنديرس من المدن والبلدات المنكوبة في سوريا وبين الأشد تضرراً جراء الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 3600 شخص في أنحاء البلاد. وتضررت خمس محافظات بشكل رئيسي في سوريا أبرزها إدلب وحلب والحاذيات لتركيا. وشاهد مراسلون لوكالة فرانس برس في المناطق المتضررة أبنية سويت بالأرض تماماً، وعائلات افترضت المدارس والمساجد والساحات وحقول الزيتون وحتى

فبراير، والذي قد يكون شرد قرابة 5.3 مليون سوري، وفق الأمم المتحدة. وتقول العبدالله (42 عاماً) في مدينة جنديرس الحدودية مع تركيا "العيش في السيارة صعب ونحن عائلتان من عشرة أفراد. ننام جالسين". وتحوّلت الشاحنة الصغيرة التي يملكها والد زوج العبدالله إلى منزلًا يؤولي أبنيه وعائلتيهما، وتغطي سقفها فرش وبطانيات وحصيرة.



معاناة مزدوجة: حرب وزلزال

تفاعل عماني واسع مع مشروع ريادي للحماية الاجتماعية

المشروع يتضمن منظومة متكاملة للنهوض بمختلف الشرائح العمرية والاجتماعية



توفير الحماية الاجتماعية أولوية لدى السلطان هيثم

وقد تضمنت الموازنة العامة للسنة المالية 2023 التي صادق عليها السلطان هيثم في الأول من يناير الماضي، تخصيص مبلغ 384 مليون ريال عماني لدعم منظومة الحماية الاجتماعية.

وجرى التمهيد لمشروع قانون الحماية الاجتماعية منذ العام 2021، حينما صدر مرسوم سلطاني يقضي بإنشاء "صندوق الحماية الاجتماعية"، تكون له الشخصية الاعتبارية، ويتمتع بالاستقلال المالي والإداري.

نقدية عند العجز بحسب نسب العجز المرتبطة على الإصابة أو المرض المهني، أو بمعاش تقاعدي في حالات العجز الكلي أو الوفاة بسبب إصابات العمل أو الأمراض المهنية.

وتشمل كذلك "التأمين الاجتماعي على مخاطر الأمان الوظيفي" وهو برنامج يغطي المؤمن عليه في حالات إنهاء الخدمة لأسباب خارجة عن إرادة المؤمن عليه يحل محل نظام الأمان الوظيفي، وقد طُوّر للتعامل مع بعض التحديات التي تواجه النظام الحالي. وأقر المشروع التأمين الاجتماعي على إجازات الأمومة وهو برنامج تاميني جديد يعني بإجازات الأمومة في إطار منظومة تأمين اجتماعية تكافلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسرة.

وتشمل أيضا "التأمين الاجتماعي على الإجازات المرضية والإجازات غير الاعتيادية" وهو برنامج تاميني يعدل الاستحقاق الوظيفي من الإجازات المرضية والإجازات غير الاعتيادية إلى استحقاق تاميني لحماية المؤمن عليه، ونقل الكلفة من صاحب العمل إلى منظومة الحماية الاجتماعية.

وقال آل فنه إن أهمية المنظومة الجديدة تتمثل في قانون التقاعد الجديد؛ لأنه في السابق كانت توجد فئات لا تخضع لأنظمة التقاعد وأصبح من المهم إخضاعها لتلك الأنظمة حماية لها في المستقبل، وكذلك لفتح فرص جديدة للشباب وتشجيعهم على ريادة الأعمال والعمل لحسابهم الخاص وكذلك الأعمال الحرة؛ وأنه في حال استطاعت المنظومة الجديدة توحيد أنظمة التقاعد لكل هذه الفئات فمن الممكن أن نرى توجه الشباب لمثل هذه القطاعات وعدم الاكتفاء والانتظار للحصول على الفرص الوظيفية في القطاع الحكومي.

واعتبر الناشط والأكاديمي حمود النوفلي في تغريدة عبر حسابه في تويتر أن "المشروع سيشكل نقلة نوعية في الحياة الاجتماعية، وخاصة لأسر الدخل المحدود، والباحثين عن عمل حيث من المؤمل أن تشملهم المنظومة بعد إقرار الضوابط".

يشكل قانون الحماية الاجتماعية الذي يأمل العمانيون في المصادقة عليه قريبا، مشروعا رياديا ستكون له بصمته المؤثرة على مختلف الفئات العمرية والاجتماعية داخل السلطنة، لما تضمنه من مزايا كبيرة لا تقتصر على المنح النقدية بل وعلى توفير شبكات تأمين واسعة، فضلا عن فتح نظام التقاعد ليشمل جميع العمانيين وليس فقط من هم في الوظيفة العمومية.

ويستهدف المشروع الريادي تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي في عمان، وهو أحد الأهداف الرئيسية التي تضمنتها رؤية عمان 2040، ويحوز على اهتمام كبير ومتابعة خاصة من قبل السلطان هيثم بن طارق.

ويأمل العمانيون في أن تجري المصادقة قريبا على هذا القانون الذي يعد في حال تمريره أحد أهم التشريعات التي أقرت في السلطنة خلال العقد الأخير، لما تضمنه من مزايا كبيرة ستطال مختلف الشرائح العمرية والاجتماعية.

ويستند مشروع القانون الذي يمكن وصفه بمنظومة متكاملة للنهوض بواقع الفئات الاجتماعية، على الطفرة المالية التي حققتها السلطنة خلال الفترة الماضية، والتي مكنتها من استعادة توازنها المالي الذي اهتز خلال السنوات الماضية بفعل أزمة كورونا وتراجع أسعار النفط.

وقال جهاد بن عبدالله آل فنه عضو مجلس الشورى إن منظومة الحماية الاجتماعية هي منظومة منبثقة من أولوية رئيسية في رؤية عمان 2040 وهي أولوية الرفاه الاجتماعي. وأضاف آل فنه أن "مشروع المنظومة جاء بعد فترة حرجة مرت على الجميع وكان من مظهراتها رفع الدعم عن المحروقات ومن ثم إعادة توجيه الدعم على قطاع الكهرباء والمياه، وغيرها من القرارات التقشفية". وأشار عضو مجلس الشورى في تصريحات صحفية إلى أنه بعد تمكن



جهاد بن عبدالله آل فنه

الدعم ستوجه للفئات المستحقة وفق آليات واضحة

ويتضمن مشروع قانون الحماية الاجتماعية شقين: الشق الأول يتعلق بالمنافع المباشرة والتي تحدد الفئات الاجتماعية والعمرية المختلفة، لكي تصل إلى مستحقيها وبطريقة أكثر دقة مما كانت عليه في التقسيم السابق الذي كان يعتمد على أسر الدخل المحدود والضمان الاجتماعي فقط. ويركز الشق الثاني للمشروع على التأمين على الوظائف والتقاعد سواء للقطاع الخاص أو القطاع الحكومي وكذلك العاملين لحسابهم الخاص والحرفيين والأسر الأقل دخلا. ووفق ما نقلته وسائل إعلام محلية، فإن مشروع القانون يخصص "منفعة لكبار السن" وهي منفعة نقدية شهرية لكل عماني وتستهدف كبار السن لتغطية انخفاض قدرة هذه الفئة العمرية على

ذكرى فبراير تكشف عن تراجع للمعارضة البحرينية

المصالحة - حاولت بعض قوى المعارضة المحظورة في البحرين استغلال ذكرى حراك فبراير لتحرير الشارع مجددا على التحرك والاحتجاج، في خطوة بدت بائسة من قبلها لتأكيد وجودها، لكنها فشلت في تحقيق ذلك.

ويستشهد متابعون بفشل تلك القوى في عملية التضخيم المبالغ فيها لخروج بضع عشرات من الناشطين، والذين جرى توقيف عدد منهم، بحسب ما أعلنت السلطات البحرينية لاحقا. وكانت جمعية "الوفاق الوطني" دعت عبر صفحاتها على فيسبوك إلى إحياء الذكرى الثانية عشرة لاحتجاجات الرابع عشر من فبراير، التي رفضتها المملكة آنذاك وعدتها دعوات إلى "الفوضى"، تقف خلفها جهات إقليمية.

ونشرت الجمعية المحظورة صورا قالت إنها لإحياء تلك الذكرى داخل البلاد وخارجها، لكن تلك الصور لم تحل من تلاحق بالزوايا، وفق خبراء. وكانت مجموعة قراصنة تُعرف باسم "فريق الطوفان" أعلنت في وقت سابق عن تعطيل موقعي صحيفة "أخبار الخليج" المحلية ومطار البحرين الدولي، لدعم ما أسمته بـ"ثورة شعبنا المضطهد في البحرين"، بحسب ما نُشرت عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي. ويرى المتابعون أن قوى المعارضة، لاسيما تلك التي صدرت بحققها قرارات بالخطر لتورطها في أجدات إقليمية، لم يعد لها عمليا حضور وازن في البحرين، وأن التحركات المناهضة، تعكس عمق هذا التراجع. ويشير المتابعون إلى أن المملكة نجحت نسبيا في استعادة الاستقرار، وإن كان ذلك لا يعني وجود تحفظات، من بينها التضييق المستمر على قوى المعارضة الوطنية بدل استيعابها في العملية السياسية، وهذا ينسحب على دور المملكة.

وفد أميركي رفيع في زيارة هي الأولى إلى السعودية بعد أزمة إنتاج النفط

العمل الأولى الخاصة بالدفاع الجوي والصاروخي المتكامل والأمن البحري اجتمعت يوم الاثنين. واجتمعت مجموعة عمل أخرى بشأن إيران بقيادة المبعوث الخاص إلى إيران روب مالي الأربعاء، واجتمعت مجموعة عمل ثالثة لمكافحة الإرهاب الخميس برئاسة القائم بأعمال منسق شؤون مكافحة الإرهاب والقائم بأعمال المبعوث الأميركي الخاص إلى التحالف الدولي لهزيمة داعش كريستوفر لاندبرغ. وقالت ستروول إن محادثات الاثنين ركزت على التهديدات الإقليمية لإيران ووكالاتها، ونقل الأسلحة الإيرانية إلى روسيا لاستخدامها في أوكرانيا، والتعاون العسكري الإيراني - الروسي

وشارك الوفد الأميركي في محادثات على مدى الأيام الأربعة الماضية مع جميع دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والإمارات والبحرين وقطر وعمان والكويت. وكان من المفترض أن تجري هذه المحادثات في الرياض في أكتوبر الماضي، لكن إدارة بايدن الغتها احتجاجا على قرار السعودية خفض إنتاج النفط الذي اعتبرته واشنطن ذا بعد سياسي، وهو ما نفته الرياض بشدة. ونقل الموقع عن نائبة مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط دانا ستروول التي قادت المحادثات، القول في إفادة للصحافيين، إن مجموعة

الرياض - تشهد العاصمة السعودية الرياض حراكا أميركيا وخليجيا لافتا على ضوء زيارة وفد أميركي رفيع المستوى إلى المملكة. وقال موقع "أكسيوس" إن الوفد الأميركي هو الأول من نوعه بهذا المستوى الذي يسافر إلى السعودية منذ اندلاع أزمة إنتاج النفط في أكتوبر الماضي، والتي دفعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الإعلان عن إعادة تقييم علاقات واشنطن مع الرياض. وذكر الموقع أن الوفد الذي وصل إلى الرياض يوم الاثنين، ضم مسؤولين كبارا من وزارتي الدفاع والخارجية ووكالات حكومية أخرى.

وزارة الداخلية البحرينية تعلن عن إيقاف 16 شخصا شاركوا في أعمال مخالفة للقانون، بهدف إثارة الفوضى والتخريب

وشددت على أن "لا تهاون في التصدي وبموجب القانون لأي ممارسات أو أفعال، تؤثر بالسلب على السلم الأهلي". ولطالما وجهت الحكومة البحرينية اتهامات لإيران بالعمل عبر أدواتها المحلية على زعزعة استقرار المملكة، وتغذية أحداث العنف والتخريب. وقد أصدر القضاء البحريني خلال السنوات الماضية أحكاما تراوحت بين الإعدام والسجن بحق العشرات من المتهمين بتنفيذ أعمال عنف بإيعاز من إيران. وأعلنت السلطات البحرينية مرارا عن ضبط خلايا قالت إنها تعمل لحساب طهران وبدعم منها، ووضعت البعض من المنظمات والمجموعات على لائحة الإرهاب.



مباحثات أميركية - خليجية تركز على التهديدات الإيرانية

الجزائر توسع نطاق تدخلها في اختيار قيادات بوليساريو

«حكومة» جديدة للجبهة الانفصالية خالية من الجناح المعارض لغالي

كانت بصمة المخابرات الجزائرية حاضرة بقوة في التشكيلة الحكومية الجديدة لجبهة بوليساريو، والتي كشفت عن إقصاء كل الأصوات التي تعارض التجديد لإبراهيم غالي، وفي مقدمتهم البشير مصطفى السيد.

محمد ماموني العلوي

الرباط - كشفت لأثمة أسماء «حكومة» جبهة بوليساريو الجديدة عن إقصاء جميع القيادات المعارضة لنهج زعيم المنظمة إبراهيم غالي الذي جرى التجديد له في المؤتمر السادس عشر، الذي عقد في يناير الماضي وصاحبه جدل واسع بسبب خلافات بين أقطاب الجبهة، تحولت إلى تراشق بالتهجمات. ويرى مراقبون أن بصمة المخابرات الجزائرية كانت حاضرة بقوة في التعيينات الجديدة، كما هو الشأن بالنسبة إلى التجديد لغالي. وتم تجريد البشير مصطفى السيد، شقيق مؤسس بوليساريو ومنافس غالي، من جميع مناصبه، وتعيين مريم السالك احمادة على رأس «وزارة الداخلية»، فيما غاب عبدالقادر الطالب عمر المنتمي إلى قبيلة أولاد دليم، رغم أنه حل في المرتبة الأولى في التصويت لاختيار أعضاء الأمانة العامة، وبرر متابعون للشان الصحراوي ذلك بان شعبيته هي سبب تهيمته.

وقال محمد سالم عبدالفتاح، رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان، «إن النظام الجزائري يفضل التمسك بالحرس القديم لبوليساريو ويرفض تشييب القيادة وضخ دماء جديدة فيها».

ولفت عبدالفتاح في تصريحات له إلى «غياب البدائل المرحة بالنسبة إلى الجزائر في ظل تورط معظم العناصر القيادية بالجبهة الانفصالية في انتهاكات لحقوق الإنسان بحق سكان المخيمات، إلى جانب انكشاف تورط العديد منهم في الفساد ونهب المساعدات والاعتناء ومراكمة الثروة من مواقعهم القيادية».

وأشار رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان إلى أن إخراج ولد السالك من القيادة المباشرة واستبداله بمحمد سيداتي، الممثل السابق للجبهة في الاتحاد الأوروبي، أتيا بقرار جزائري.

وشكل احتفاظ مصطفى محمد علي سيد البشير من قبيلة البيهات، وصاحب العبارة الشهيرة «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ليست دولة»، بمنصب «وزير الأرض والجيالات» مفاجأة للكثيرين.

وأوضح عبدالفتاح أن «المكون القبلي الذي ينتمي إليه هو سبب تعيينه، على الرغم من خلافاته العميقة مع السلطة الجزائرية وقيادة بوليساريو». وشهد ما يسمى بـ«الحكومة» الجديدة تعيين مريم السالك احمادة على رأس «وزارة الداخلية»، وأشارت مصادر صحراوية إلى أن احمادة جزائرية ولدت بتونس، ومعروفة بقربها من غالي. كما شملت التغييرات تعيين لحبيب محمد عبدالعزيز، ابن رئيس الجبهة السابق

وإشراق رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان إلى أن إخراج ولد السالك من القيادة المباشرة واستبداله بمحمد سيداتي، الممثل السابق للجبهة في الاتحاد الأوروبي، أتيا بقرار جزائري.

وشكل احتفاظ مصطفى محمد علي سيد البشير من قبيلة البيهات، وصاحب العبارة الشهيرة «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ليست دولة»، بمنصب «وزير الأرض والجيالات» مفاجأة للكثيرين.

وأوضح عبدالفتاح أن «المكون القبلي الذي ينتمي إليه هو سبب تعيينه، على الرغم من خلافاته العميقة مع السلطة الجزائرية وقيادة بوليساريو». وشهد ما يسمى بـ«الحكومة» الجديدة تعيين مريم السالك احمادة على رأس «وزارة الداخلية»، وأشارت مصادر صحراوية إلى أن احمادة جزائرية ولدت بتونس، ومعروفة بقربها من غالي. كما شملت التغييرات تعيين لحبيب محمد عبدالعزيز، ابن رئيس الجبهة السابق

وإشراق رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان إلى أن إخراج ولد السالك من القيادة المباشرة واستبداله بمحمد سيداتي، الممثل السابق للجبهة في الاتحاد الأوروبي، أتيا بقرار جزائري.

وشكل احتفاظ مصطفى محمد علي سيد البشير من قبيلة البيهات، وصاحب العبارة الشهيرة «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ليست دولة»، بمنصب «وزير الأرض والجيالات» مفاجأة للكثيرين.

وأوضح عبدالفتاح أن «المكون القبلي الذي ينتمي إليه هو سبب تعيينه، على الرغم من خلافاته العميقة مع السلطة الجزائرية وقيادة بوليساريو». وشهد ما يسمى بـ«الحكومة» الجديدة تعيين مريم السالك احمادة على رأس «وزارة الداخلية»، وأشارت مصادر صحراوية إلى أن احمادة جزائرية ولدت بتونس، ومعروفة بقربها من غالي. كما شملت التغييرات تعيين لحبيب محمد عبدالعزيز، ابن رئيس الجبهة السابق

وإشراق رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان إلى أن إخراج ولد السالك من القيادة المباشرة واستبداله بمحمد سيداتي، الممثل السابق للجبهة في الاتحاد الأوروبي، أتيا بقرار جزائري.

وشكل احتفاظ مصطفى محمد علي سيد البشير من قبيلة البيهات، وصاحب العبارة الشهيرة «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ليست دولة»، بمنصب «وزير الأرض والجيالات» مفاجأة للكثيرين.

وأوضح عبدالفتاح أن «المكون القبلي الذي ينتمي إليه هو سبب تعيينه، على الرغم من خلافاته العميقة مع السلطة الجزائرية وقيادة بوليساريو». وشهد ما يسمى بـ«الحكومة» الجديدة تعيين مريم السالك احمادة على رأس «وزارة الداخلية»، وأشارت مصادر صحراوية إلى أن احمادة جزائرية ولدت بتونس، ومعروفة بقربها من غالي. كما شملت التغييرات تعيين لحبيب محمد عبدالعزيز، ابن رئيس الجبهة السابق



متاجرة بقضية مفتعلة

الافريقي بشكل خاص، بعد الهزائم المتتالية دبلوماسيا وسياسيا وميدانيا. وكان رؤساء وزراء وأفرقة سابقون طالبوا مؤخرا بإبانه عضوية ما يسمى «الجمهورية الصحراوية» داخل الاتحاد الأفريقي، مؤكدا على ضرورة تدارك هذا «الانحراف القانوني» و«الخطأ السياسي»، لكون هذا الكيان الوهمي لم يسبق الاعتراف به من أي منظمة من المنظمات الدولية.

وليس في اجندة قيادة بوليساريو الحالية ويتحريض جزائري أي نية للتفاعل الإيجابي مع دعوة مجلس الأمن الدولي في نهاية أكتوبر الماضي إلى استئناف المفاوضات المتعذرة للسماح بـ«حل دائم ومقبول للطرفين». ورغم الجولات المكثفة التي قام بها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية، ستيفان دي ميستورا، لحلحلة النزاع فإن ذلك لم يحرز تقدما.

المتغيرات الدولية الحاصلة في النزاع المفتعل، وقد أدت تلك الخلافات إلى تأجيل المؤتمر أكثر من مرة.

تجريد البشير مصطفى السيد، شقيق مؤسس بوليساريو، من مناصبه، وتعيين مريم السالك احمادة وزيرة للداخلية

ويرى مراقبون أن النهج الإقصائي الذي سلكته القيادة القديمة الجديدة من شأنه أن تكون له تداعيات مستقبلية كبيرة على الجبهة الانفصالية، ذلك أن القيادات المستبعدة للتأكد لن تصمت على عملية تحييدها. يأتي ذلك في الوقت الذي تواجه فيه الجبهة تحديات كثيرة داخل الاتحاد

جزائرية ضيقة داخل بوليساريو عهد إليها بالإشراف على تنفيذ الأجنحة الجزائرية المتعلقة بتدبير أمور تندوف. وأوضح عبدالفتاح أن الجزائر عملت عبر هذه الخلية على توظيف المشروع الانفصالي في خدمة صراعاها الإقليمي ضد الوحدة الترابية للمغرب، والتي توسعت في السنوات الأخيرة، رغم أنها باتت تنقسم على نفسها نتيجة صراع الأجنحة داخل النظام الجزائري ما يؤثر على الجبهة الانفصالية، بحكم توزيع ارتباط العناصر القيادية في بوليساريو وأعضاء الخلية الأمنية بمختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية في الجزائر.

وعرف المؤتمر السادس عشر للجبهة خلافات قوية بين جوه قديمة تحظى بدعم كبير من النظام الجزائري الذي يسك بزمام السلطة في المخيمات رغم الإخفاق السياسي للقيادة الحالية، وجيل جديد من الشباب يريد التعبير عن مواقفهم السياسية بما يتماشى مع

والذي يحمل الجنسية الجزائرية، عضوا في لجنة الدفاع المؤثرة جدا داخل الأمانة العامة، الأمر الذي يكرس وجود الجزائريين داخل قيادة بوليساريو، استعدادا لخلافة غالي في الأشهر أو السنوات المقبلة.

وحرصت الجزائر في المؤتمر الأخير للجبهة على دعم غالي في قيادة الجبهة الانفصالية، في محاولة لمحاصرة أي صوت يجاهر بعكس اجندة النظام الجزائري في الصحراء، خصوصا مع تنامي تيار معارض لغالي ومجموعة من المحيطين به ممن يستفيدون من النزاع المفتعل ويحظون بسخاء مالي جزائري، فضلا عن تمعنهم من هبات مالية إنسانية لسكان مخيمات تندوف. وفي هذا الصدد أشار رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان إلى أن النظام الجزائري يسيطر على قرار بوليساريو من خلال دعم بعض العناصر الجزائرية، وقد تم تشكيل خلية أمنية

البنك الأوروبي يشيد بإصلاحات الحكومة المغربية

وكان البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية رفع استثماراته في المغرب العام الماضي إلى أكثر من الضعف، حيث منح أزيد من 528 مليون يورو لتمويل 14 مشروعا، مقابل 211 مليون يورو في العام 2021.

وأيدل رونو باسو المغرب قطع أشواطا في مجال عصنة البنية التحتية

وقال البنك في بيان الخميس إنه أنجز استثمارات قياسية بلغت قيمتها 360 مليون يورو في القطاع الخاص و170 مليون يورو لدعم الاقتصاد الأخضر في المغرب، مشيرا إلى أن 58 في المئة من جميع الاستثمارات تركز على النوع الاجتماعي والإمماج.

وشارك البنك في تمويل «أول مشروع لتحديث مزرعة الرياح في إفريقيا»، حيث قدم قرضا يصل إلى 44 مليون يورو لمزرعة الرياح في «الكدي البيضاء» شمال البلاد.

وقبيل زيارتها، قالت رونو باسو «يلتزم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بدعم النمو الاقتصادي المغربي والتكامل الإقليمي وإمكانيات الاقتصاد الأخضر وتعزيز تكافؤ الفرص، لاسيما في ما يتعلق بمعالجة بطالة الشباب وقضايا النوع الاجتماعي».

الرباط - أشادت رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أوديل رونو باسو بالإصلاحات التي باشرتها الحكومة المغربية لمواجهة التداخيات الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا. جاء ذلك خلال زيارة رسمية بدأتها

رونو باسو، رفقة عدد من مسؤولي البنك الأوروبي، إلى الرباط والتقت خلالها الخميس برئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش. وتمنت رئيسة البنك الأوروبي «الأشواط التي قطعها المغرب في مجال تقوية وعصنة شبكته البنية التحتية، ومحطات تحلية مياه البحر والطاقات المتجددة».

ويرتبط المغرب بشراكة مميزة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. وعبر رئيس الحكومة المغربية خلال لقائه الوفد عن تطلع بلاده إلى مواصلة تعزيز هذه الشراكة في عدة مجالات.

وأوضح أخنوش، وفق بيان لرئاسة الحكومة، أن ذلك يتم «عبر تسريع تطور مجال الاقتصاد الأخضر، ومواجهة ندرة المياه، فضلا عن دعم التواصل الاجتماعي».

وأضاف «اليوم يتحدثون عن حرية القلم، فهل تم حجب صحيفة واحدة أو منع برنامج واحد.. وهل تمت ملاحقة أي صحافي من أجل عمل يتعلق بحرية الصحافة؟ للأسف أكاذيب وأراجيف يعلمها الشعب، وسنأتي الحقيقة ليعلم من عبر سابقه ومن يحاول ضرب السلم الأهلية».

سعيد يرفض الانتقادات الخارجية ويتعهد بالكشف عن «حقائق مزلة» بشأن الإيقافات

الداخلي والخارجي للدولة، وهي جريمة ترقى في حال إثباتها حد الإعدام. وذكر الرئيس سعيد أن بعض الموقوفين هم من يقفون خلف شح المواد الأساسية وارتفاع الأسعار، في محاولة من قبلهم لتأجيج الأوضاع. وتعاينى تونس منذ فترة من شح كبير في بعض المواد كالحليب والبن والسكر، فضلا عن ارتفاع لاف في أسعار الخضر واللحوم.

ويرى مراقبون أن تصريحات الرئيس التونسي تكشف عن أنه ماض قدما في مسار تفعيل المحاسبة، بالرغم من الضجيج السياسي والإعلامي الذي تنتشره بعض الأطراف المحلية، لاسيما تلك المتضررة من حملة الإيقافات، أو تلك التي تسعى لاستغلال الوضع لزيادة منسوب الضغط.

وقال سعيد خلال لقائه مع بون «إن هناك من يتباكي على حرية التعبير فيما يبدي بتصريحات يومية في القنوات الإذاعية والتلفزيونية وما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي».

وأضاف «اليوم يتحدثون عن حرية القلم، فهل تم حجب صحيفة واحدة أو منع برنامج واحد.. وهل تمت ملاحقة أي صحافي من أجل عمل يتعلق بحرية الصحافة؟ للأسف أكاذيب وأراجيف يعلمها الشعب، وسنأتي الحقيقة ليعلم من عبر سابقه ومن يحاول ضرب السلم الأهلية».

سيادة ونعلم جيدا ما نقوم به في ظل احترام كامل للقانون وستأتي الحقائق مزلة مدوية حتى يعرف الشعب ما يدبر له وما تبر له في السنوات والعهود الماضية».

وأبدت وزارة الخارجية الأميركية مساء الأربعاء «قلقا» حيال موجة الإيقافات في تونس التي طالمت شخصيات سياسية وقيادات تابعة لحركة النهضة الإسلامية، ومقربة منها، فضلا عن رجال أعمال نافذ في الدولة، ومدير عام لإذاعة محلية واسعة الانتشار.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس إن الولايات المتحدة تشعر «بقلق بالغ» إزاء تقارير عن اعتقال شخصيات سياسية وقيادة أعمال وصحافيين في تونس خلال الأيام القليلة الماضية.

وأضاف برايس أن المسؤولين الأميركيين يتواصلون مع حكومة تونس على جميع المستويات دعما لحقوق الإنسان وحرية التعبير.

وسبق وأن أعرب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك عن قلقه إزاء ما سماه بـ«حملة القمع المتزايدة ضد المعارضين السياسيين والمجتمع المدني في تونس».

وكان الرئيس التونسي كشف في وقت سابق عن بعض التهم الموجهة لموقوفين ومنها التامس على الأمن

التونسي وعلى سيادته وسيادة الدولة التونسية». وأضاف «نحن لم نرسل برقيات أو لم نسل بتصريحات تعبر عن انشغالنا بأوضاع الحقوق والحريات بعدد من العواصم التي تصدر عنها مثل هذه البيانات»، متابعا «سيادتنا فوق كل اعتبار وفكرة الحرية قمتنا باستقطابها قبلهم بكثير.. فلينظروا في تاريخهم قبل النظر في تاريخنا ولينظروا في واقعهم قبل أن يتحدثوا عن الأوضاع في تونس».

وتشدد سعيد «لسنا تحت الاستعمار أو الحماية.. نحن دولة مستقلة ذات

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب

تونس - أعرب الرئيس التونسي قيس سعيد عن رفضه للمواقف الصادرة مؤخرا عن بعض الجهات الأجنبية بشأن الإيقافات التي شهدتها البلاد، متعهدا بالكشف عن «حقائق مزلة»، في إشارة إلى تلك الإيقافات التي يبدو أنها مستمرة، حيث تم إيقاف المدير السابق لمكتب زعيم حركة النهضة الإسلامية فوزي كيون الخميس، بسبب ما أعلنته تقارير إعلامية.

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب

وقال الرئيس سعيد خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة نجلاء بون رمضان إنهم «مؤمنون على حقوق الشعب



قيس سعيد: لا تراجع

برامج قديمة تعود إلى فضائيات مصرية: إفلاس إعلامي أم تغيير

استدعاء منابر فقدت بريقها رسالة سلبية
إلى جمهور ينتظر التجديد

الواضح وجود توجه رسمي لهيمنة الصوت الواحد واستبعاد فكرة التوازن بين صوت الشارع وصوت الحكومة بالمزيد من الحرية، وهو توجه يكرس التقطيع مع المواطنين، طالما أن كل الشاشات تروج للفكرة والمضمون نفسه، ولو اختلفت الطريقة أو تبديل مقدمو المحتوى، وهي أزمة لن تعالجها البرامج الجديدة ولو كان بعضها يتم تقديمه في قالب كوميدي وجذاب، لأنها في النهاية تصل رسالتها بصيغة سياسية مبتورة. ويستنكر معارضو محاولات الإعلام المصري انتشاراً للجمهور من حالة الإحباط واليأس والتضليل من خلال هذه النوعية من البرامج، على الرغم من أن المقترض أولاً لا يتقنع القائمون على إدارة المشهد أن كل المشاعر القائمة جاءت بسبب وقوف الإعلام في صف الحكومة ودعمها سواء أكانت على صواب أم خطأ وتحسين قراراتها من الانتقادات، حتى بلغت خيبة الأمل الجماهيرية نروتها تحولت بعض المنابر الإعلامية إلى شريك في الترويج لعدم تسليط الضوء على الحقيقة.

وبالرغم من الختم الظاهرة على البرامج التي تلامس السياسة إلا أن شريحة كبيرة من الجمهور لا تتجاوب معها، لأن السياسة تكاد تسقط من أولويات المصريين. وجرى إطلاق برنامج جديد على فضائية "أون" يحمل اسم "كل الزوايا"، يناقش الملفات المرتبطة بالعلاقات الخارجية لمصر، إضافة إلى القضايا المرتبطة بالإنجازات التنموية في الداخل، مع أن المعلن عن سياسة البرنامج مناقشته لكل الزوايا، أي تقديم الرأي والرأي الآخر، لكنه انضم إلى قافلة البرامج الترويجية. وربما يكون الاستثناء في الخارطة الجديدة إطلاق برنامج جديد على فضائية "أون"، يحمل اسم "أيمن وسكر" لتقديم صورة جديدة عن السياحة في مصر بهدف دعم القطاع السياحي وإبراز المميزات بشكل حضاري وتوعية المواطنين بمقومات بلادهم وكيفية اختيار الأماكن المطلوبة لزيارتها، إضافة إلى جذب السياحة الأجنبية، لكن تظل مضلة البرامج الهادفة أن غالبية وسائل الإعلام في مصر تسير في حلقات غير مبتكرة.

يكتشف المتابع عن قرب للتغيرات الحاصلة في الإعلام المصري، تحديداً على مستوى الخارطة البرمجية الجديدة لبعض القنوات، فقد أنها للرجة الحقيقية في القيام بتطوير جذري يفضي إلى نتائج إيجابية يتطلع لها المواطنون وخلوها من الإعلام الرامي إلى تقديم رسالة تعتمد على التوازن بين أهداف الحكومة واحتياجات الجمهور.

القاهرة - أطلقت قنوات تابعة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في مصر، وهي الجهة المالكة لعدد كبير من المؤسسات الإعلامية، مجموعة من البرامج مؤخرًا، تنوعت بين السياسي والكوميدي والسياسي، غير أنها كانت تختزل التغيير في استدعاء برامج من الماضي لم تحقق ومقدميها الغرض المرجو منها على مستوى الرسالة التوعوية.

وبدأت شبكة تلفزيون "الحياة" قبل أيام في إطلاق برنامج "أدم شو" الذي يقدمه الفنان الكوميدي أحمد آدم، والذي سبق وقدم البرنامج بالأسلوب نفسه على هذه القناة منذ سنوات، ويناقش بعض القضايا بشكل ساخر، ويقوم بالتعليق على الأحداث والتطورات المحلية والعالمية في قالب كوميدي، وهي طريقة قدم بها البرنامج وفقد بريقه بسببها.

ويستهدف برنامج "أدم شو" تناول الظواهر والسلوكيات في حياة الناس في محاولة لتغييرها إلى الأفضل بدعوى أن الناس بحاجة إلى من ينتشلهم من التضليل، خاصة الأجيال الجديدة، مع أن شريحة المراهقين والشباب تعد شاشات التلفزيون من آخر اهتماماتهم.

وهناك قطيعة بين الإعلام المصري والفئات الشبابية عموماً بدأت تتصاعد في الأونة الأخيرة لقيام معظم القنوات بالتغريد بعيداً عن اهتمامات هذه الشريحة، وتحولت شبكات التواصل الاجتماعي لوجهة جاذبة لهم، ولم يعد يؤثر فيهم الخطاب الإعلامي مهما كانت طبيعة البرامج أو الجوه التي تقدمها.

وفي الوقت نفسه جرى إطلاق برنامج "الطبعة الأولى" على فضائية "الحياة" من تقديم الكاتب الإعلامي أحمد المسلماني، والذي قدم البرنامج نفسه منذ سنوات على قناة "ريم"، ودرج فيه على تسليط الضوء على أبرز الأحداث المحلية والعالمية التي تناولها الصحف ويقوم بالتعليق عليها بصورة مبسطة، انقسم بشأنها الجمهور.

وقال المسلماني في تصريحات إعلامية إن النسخة الجديدة من البرنامج تأتي تحت شعار "صناعة الأمل"، وتسليط الضوء على نجاحات الدولة المصرية وأبرز المبادرات الرئاسية لمواجهة الأصوات التي تسعى لاستغلال الأزمة الاقتصادية الحادة ليث اليأس والإحباط بين صفوف الناس وجعلهم يفقدون الأمل.

وقام المسلماني في النسخة السابقة من برنامجه بالتركيز على الموضوعات الجدلية التي يتناولها الإعلام، وعمل على شرحها للجمهور بشكل سهل عبر تقديم ملخص لأهم الأحداث المصرية والإقليمية والدولية، لكن اختزال النسخة الجديدة في صناعة الأمل والترويج للمشروعات القومية والمبادرات الحكومية، كما تفعل البرامج الموجودة، يعكس انقفاء النية لتناغم الإعلام مع الشارع وإدخال تعديلات على صيغته.

ويرى متابعون للمشهد الإعلامي المصري أن إعادة إنتاج برامج قديمة لفظلها الجمهور تطوي على رسالة محببة للشارع بأنه لا أمل في تطوير وتغيير المنظومة إلى الأفضل، وهي رسالة توحى بأن الإعلام المصري يعاني من حالة إفلاس وغير قادر على التطوير، وأن المحتوى الإعلامي مخطط له أن يلعب في دائرة ضيقة لا تخرج عن القضايا الاجتماعية والتخديم على الحكومة.

ويعتقد هؤلاء المتابعون أن تغليف البرامج الجديدة بغطاء توعوي أو حدائث هو محاولة للانفصاف على احتياجات الجمهور من الإعلام المطلوب رؤيته، فالناس لا ترغب في عودة برنامج من الماضي ليحدثهم حول الحاضر عن السلوكيات الخاطئة ويحاول تغييرها

مقتدى الصدر «الناصح» على خط مسلسل معاوية: رأس الفتنة الطائفية

جدل إلكتروني حول مسلسل معاوية يكشف
عقدا طائفية وتاريخية لا تنتهي



من الطائفي؟

رجل الدين العراقي مقتدى الصدر يدعو "إم.بي.سي" إلى سحب مسلسل عن الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان الذي يروي أحداثاً تاريخية من القرن السابع، وسيتم عرضه خلال شهر رمضان.

بغداد - أثارت تغريدة لزعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر على حسابه على تويتر دعا فيها إلى عدم بث مسلسل درامي عن سيرة معاوية بن أبي سفيان جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن الزعيم الشيعي اتهم الشخصية بأنه "رأس الفتنة التاريخية".

وانتقد مغربون مقتدى الذي يعرف باسم "مقتدى بطلة" لانتقاده الطائفية رغم أنه رائدها في العراق. و"البطلة" تسمية محلية لسيارات تويوتا كراون من موديلات 1994 - 2002 استخدمتها ميليشيا جيش المهدي التابعة لمقتدى بكثرة في خطف السنة وقتلهم.

وميليشيا جيش المهدي مسؤولة عن قتل الآلاف ما بين 2006 و2009 أو ما يعرف في العراق بفترة الحرب الطائفية. واعتبر الصدر أن "بث مثل هذه المسلسلات مخالف للسياسات الجديدة المعتدلة التي انتهجتها المملكة العربية السعودية الشقيقة"، قائلاً إنه "لا داعي لجرح مشاعر إخوتكم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.. وإني لكم من الناصحين".

وقال المتخصص في الشأن الشيعي طارق أبو الحسن:

لست مدافعاً عن عرض مسلسل #معاوية رضي الله عنه، أو غيره، وليست أرى أن #مقتدى الصدر يصلح للنقاش العلمي فهو ضئيل جداً في هذا المجال كفايروس صغير لا يرى بالعين المجردة. لكن أنا وغيري من المسلمين نقوم بواجبنا في الذب عن الصحابة الكرام لأن هذا ديننا، وهذه عقيدتنا وما تقتضيه نصوص الوحي.

وسخر الباحث السياسي العراقي نظير الكلدوري:

مقتدى الصدر يطالب قناة MBC السعودية بالتراجع عن بث مسلسل حول الصحابي معاوية بن أبي سفيان، ووصفه بـ"رأس الفتنة". سبحان الله، بعض الناس لا يجدون أنفسهم إلا في وسط الطائفية، مهما حاولوا نفي ذلك عن أنفسهم. صاحبنا تارك الإطاريين يلعبون بالحكم وهو ملتهى يهدد القنوات الفضائية.

وجدد بيان الصدر جدلاً واسعاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي كان قد بدأ منذ الإعلان عن تصوير المسلسل، حيث احتدمت المعارك بين مناصرين ومعارضين للفكرة من أساسها، لاسيما أن معاوية من أكثر الشخصيات الإسلامية التي اختلف حولها الناس وأقاموا حولها نقاشات

طاحنة، فمن جهة أبدى بعضهم موقفاً مغالياً في حبه والانتصار له. وذكر مغرد:

@_zilzali

مقتدى الصدر يطالب السعودية بوقف مسلسل عن الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ويقول عنه إنه صاحب أول فتنة! وكانه يتناسى فتنة الشيعة بشق صفوف المسلمين وقتل أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه بالمدينة المنورة وغيرها من الفتن إلى يومنا هذا.

ومن جهة أخرى غالى البعض في بغضه والتخدير منه حتى وصل إلى تكفيره. وهو الأمر الذي حدث بين المتفاعلين مع تغريدة مقتدى الصدر، فقال أحدهم متحمساً لتغريدة الصدر:

@alikadm19919905

كالعادة لا يوجد في العالم الإسلامي من يدافع عن دين الله ودين النبي وأمير المؤمنين علي ابن أبي طالب غير العراقي الهاشمي سليل العترة الطاهرة العراقي الهاشمي الإمامي الاثنا عشري السيد القائد مقتدى الصدر أعزه الله، يا ترى أين بقية رجال الدين أما فيكم من يدافع عن الدين الإسلامي؟

تغريدة مقتدى جدت
جدلاً بدأ منذ الإعلان عن
تصوير المسلسل، حيث
احتدمت المعارك بين
مناصرين ومعارضين

وقال آخر:

@qasemmerali

سيد هذوله (هؤلاء) ما ينفع معهم إلا التهديد والوعيد. قولهم إذا بينوا المسلسل راح أنسوخي مسلسل عن الصحابي العظيم أبولؤلؤة رضي الله عنه من ألف حلقة.

وتعزز شبكة "إم.بي.سي" السعودية بث المسلسل خلال شهر رمضان المقبل. وتداول أحداث المسلسل حول شخصية معاوية بن أبي سفيان، وما حدث خلال ما سُمي بفترة "الفتنة الكبرى" التي تعد واحدة من أبرز محطات التاريخ الإسلامي، حيث جرت انقسامات حول شخص من يتولى الخلافة منذ مقتل الخليفة عثمان بن عفان والصراعات حول تولي الخلافة من بعده، ثم تولي علي بن أبي طالب الحكم، ثم الحسن وتنازله عن الحكم، ثم معاوية ويزيد، والقتال



طبعة أولى للإنجازات

حرب أوكرانيا عجلت ذروة الإنتاج النفطي والتحول نحو الطاقة المتجددة

● واشنطن - جاءت توقعات بريتيش بتروليوم الطاقية ضمن طبعة 2023، لتجلب هذا الوقت مناسباً لإعادة النظر في مشكلة ذروة الإنتاج النفطي والتحول نحو الطاقة المتجددة. وتقدم التوقعات ثلاثة سيناريوهات. فبينما تجادل بأننا بعيدون اليوم من الناحية العملية عن المسار الذي من شأنه أن يوصل العالم إلى "صافي الصفر" بحلول 2050، إلا أن سيناريو الزخم الجديد الأساسي يقدم بعض التشجيع حيث أنه يتوقع وصول الانبعاثات إلى ذروتها قبل ما افترضته نسخة 2022. ويتماشي هذا مع أحدث توقعات الطاقة العالمية الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية التي تتوقع ذروة الطلب في 2025.

ويقول المحلل السياسي اليسر نيوتن في تقرير لمؤسسة عرب دايجست الاستشارية "عندما كتبت لأول مرة عن ذروة النفط في عرب دايجست في سبتمبر 2019، اختلفت التوقعات حول توقيتها بشكل كبير. لكن الغزو الروسي لأوكرانيا زاد من تعكير الأوضاع." وكان من المفاجئ إعلان برنارد لوني الرئيس التنفيذي لشركة بريتيش بتروليوم، بعد أقل من أسبوع من صدور التقرير، أن الشركة كانت تخطئ انتقالها بعيداً عن النفط والغاز بالنسبة للأهداف المحددة في 2020. لكن كما لاحظ توم ويلسون وديريك بروير في إصدار العاشر من فبراير من مجلة فاينانتيال تايمز، لم يواجه لوني سوى القليل من الخيارات حيث استمر سعر سهم شركة بريتيش بتروليوم في التراجع، مقارنةً بمنافسيها من شركات النفط الكبرى التي ارتفعت تقييماتها حصصها حتى 2022 على خلفية أسعار النفط والغاز المتضخمة بسبب الحرب.

ويقول نيك ستانسبيرج، وهو أحد المساهمين في بريتيش بتروليوم "لا أعتقد بالتأكيد أن ما نراه في شركة بريتيش بتروليوم يخبرك أنه من الخطأ أن تحاول شركة نفط كبيرة تغيير نموذج أعمالها بالطريقة الصحيحة لجعله مناسباً للمستقبل... لا يزال المستثمرون غير واثقين من ذلك اليوم، ويرجع ذلك جزئياً إلى الافتقار إلى اليقين والوضوح حول الشكل الذي سيبدو عليه نظام الطاقة في المستقبل".

وتفاجئ هذا "الافتقار إلى اليقين والوضوح" من خلال استجابة الغرب لغزو روسيا لأوكرانيا. وشجع هذا نهج المدى القصير المتواصل بالفعل بين المستثمرين. لذلك، ليس من المستغرب أن تستمر أمثال إكسون موبيل (التي تخطئ أفاقها السنوية للطاقة باهتمام أقل بكثير من شركة بريتيش بتروليوم على الرغم من أنها تستحق الدراسة أيضاً) في المجادلة بقوة (في وقت ينخفض فيه الاستثمار في المشاريع الجديدة) بأن النفط والغاز الطبيعي يظلان جزءاً مهماً من مزيج الطاقة لعقود مما يعزز الحاجة إلى استمرار الاستثمار.

لكن الأمر يستحق بذل الجهد للنظر من خلال "الحاجب الدخاني" المتولد عن الهيدروكربونات إلى المستقبل غير البعيد على النحو التالي: انخفض استهلاك البنزين بنحو ستة في المئة مقارنة بذروة ما قبل الوباء في الولايات المتحدة، حتى قبل أن تبدأ في رؤية أي تأثير من قانون خفض التضخم. وذلك وفقاً لتقرير صدر في السابع من فبراير من إدارة معلومات الطاقة الذي حدد أن هذا هو الاتجاه الذي يجب أن يستمر. وإذا كان الأمر كذلك، فإن هذا سيخلق أسوأ أزمة حيث أن سائقي السيارات الأميركيين يستهلكون حالياً

وتتطلب مجموعة واسعة من العوامل وراء هذا الرأي، بما في ذلك التوقعات بأن أسعار السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة من المقرر أن تنخفض بحلول نهاية هذا العام لتتناسب مع أسعار السيارات "التقليدية". وسيتمتع النمو في الطلب على المنتجات البترولية، وخاصة البتروكيماويات، بالتأكيد بعض الفوائد الناشئة. لكن الخبراء مثل آلان ستروث من "ستاندرد أند بورز غلوبال بلاتس" مازالوا يرون أن انخفاض الطلب الأميركي الإجمالي على النفط سيكون حتى في غضون العامين أو الثلاثة أعوام القادمة.

وتحاول المفوضية الأوروبية مطابقة قانون خفض التضخم من خلال قانون "نت زيرو اندسرتري" المقترح الذي يوفر 250 مليار يورو على الأقل لشركات التكنولوجيا النظيفة. وتسعى كذلك إلى تقديم هدف مضاعفة قدرة الاتحاد الأوروبي للطاقة الشمسية المركبة من 2030 إلى 2025. وعززت ألمانيا هدفها لسنة 2030 لحصة الطاقة المتجددة في توليد الطاقة من 65 في المئة إلى 80 في المئة. وتبقى أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، مع تواصل تركيزها قصير المدى على الفحم والغاز الطبيعي المسال. وتبقى الصين مدفوعة جزئياً بالحاجة الملحوظة إلى قدر أكبر من تصاعد التوترات مع الولايات المتحدة. وحددت في العام الماضي هدفاً للتحول من قدرة التوليد المتجددة لتعادل إجمالي توليد الطاقة في اليابان، أي ألف تيراواط في الساعة.



أليستر نيوتن

الفوز الروسي لأوكرانيا
عبر أوضاع الطاقة في العالم

ويشير مقال نُشر في الثالث عشر من فبراير في مجلة الإيكونوميست إلى أن حزم الإنفاق الهائلة في الولايات المتحدة وأوروبا تبقى ضخمة وكافية لتسريع انتقال الطاقة بمقدار خمس إلى عشر سنوات. ويجب أن تؤدي زيادة الاستثمار والأهداف الأكثر إحكاماً إلى إنشاء قدر هائل من قدرة التوليد المتجددة.

وأخيراً، تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ترتفع قدرة الطاقة المتجددة العالمية بمقدار 2400 جيجاواط بين 2022 و2027، وهو ما يعادل إجمالي قدرة الطاقة المركبة في الصين اليوم. كما أنه أعلى بنسبة تقارب 30 في المئة من توقعات الوكالة في 2021... ومن المقرر أن تمثل مصادر الطاقة المتجددة 90 في المئة من الزيادة في قدرة التوليد العالمية خلال هذه الفترة.

ويرى نيوتن أن كل هذا المنطق يبصر في "جنون" لوني. فهو من ناحية يتعرض لضغوط من الحكومات والمساهمين، وقد تفاقمت بسبب الحرب في أوكرانيا من أجل "الاستثمار في نظام الطاقة اليوم". ويخاطر من ناحية أخرى (وعلى غرار أقرانه في شركة بريتيش بتروليوم) بالتراجع عن منحى التحول الذي اتخذه بحدٍ بسبب تلك الحرب نفسها. وسيحدد الوقت وحده ما إذا كان لوني قد ضبط هذه المرة "الأجواء" إلى درجة الحصول على التوازن "الصحيح" والقدرة على اصطحاب المستثمرين معه. ولن ننتظر طويلاً لمعرفة ما إذا كانت الإيكونوميست على حق.



لا مجال للمواصل في الاعتماد الكلي على النفط

كيف يمكن للأردن سد الثغرات في أزمة المياه

مشاكل السبابة من أكبر المساهمين في ندرة المياه بالمملكة



سرقة الأنابيب تفاقم أزمة المياه

المبالغ الضخمة التي خصّصت على شكل منح وقروض لقطع المياه خلال العقود الأخيرة، ويتعسر فهم سبب استمرار السرقة دون رادع. وأكد تقرير صادر عن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في مايو 2022 عدم استبدال أنابيب المياه القديمة، وأن طرق اكتشاف التسرب غير كافية. وخلص إلى أن العديد من أصول أنظمة المياه تبقى في حالة سيئة، وهو ما قد يمثل مشكلة حتى في ظل الإمداد المستمر.

الأردن لا يزال في وضع حرج، حيث تبلغ الموارد المائية المتجددة السنوية في البلاد 64 متراً مكعباً فقط للفرد

وكانت السلطات مترددة في إنفاذ القوانين الصارمة خشية أن يؤدي ذلك إلى رد فعل شعبي عنيف، حيث يُعاقب على استخراج المياه بشكل غير قانوني بالسجن لمدة تصل إلى 10 خمس سنوات وغرامات تصل إلى 10 آلاف دولار.

وأفضت الحملات السابقة على سرقة المياه إلى اشتباكات مسلحة بين قوات الأمن وأولئك الذين يواصلون حفر آبار بشكل غير قانوني. وكان من الممكن أن تكون الخطة الأخيرة التي وضعتها وزارة المياه لاستخدام الطائرات دون طيار لمراقبة الممارسات غير القانونية على نطاق طبقة الديسي الجوية أكثر فعالية. لكنها واجهت تكسات، وكانت إحدى الطائرات دون طيار معيبة، وحتى بعد استخدام عدة طائرات في وقت لاحق، أوقفت الوزارة المراقبة عندما ثبتت صعوبة مراقبة خط الأنابيب البالغ طوله 325 كيلومتراً الذي يربط طبقة الديسي الجوية بعمان.

وليس الأردن وحده في هذا الصراع. حيث تواجه العديد من البلدان في المستقبل صعوبة الوصول إلى المياه النظيفة الصالحة للشرب، وسيؤدي تغير المناخ إلى تفاقم هذه التحديات. لكن على عكس العديد من المناطق المتكوبة بالجفاف، وضعت مخططات لمعالجة الأزمة الأردنية. وما ينقصها هو إرادة التنفيذ.

وتتشدد الصحافية، المقيمة في عمان وتنتشر أعمالها في مجلة "فورين بولسي" و"سي تي سي سينتيل"، كما كتبت تقارير لصحيفة وول ستريت جورنال، على أنه يجب إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية وإدارة المياه، ومعالجة السرقة، وإطلاق المزيد من حملات التوعية العامة لتشجيع الناس على توفير المياه. كما يجب توعية أطفال المدارس بأهمية الحفاظ على المياه منذ سن مبكرة. وتفشل المجتمعات، مثل الأجسام، في العمل دون ماء. وشدد ناصر على أن "الماء هو كل شيء". لكن السؤال هو متى ستبدأ الحكومة الأردنية في التصرف على هذا النحو؟

وتؤكد المعايير أن عدم استبدال أنابيب المياه القديمة، وأن طرق اكتشاف التسرب غير كافية. وخلص إلى أن العديد من أصول أنظمة المياه تبقى في حالة سيئة، وهو ما قد يمثل مشكلة حتى في ظل الإمداد المستمر.

ويحاول المانحون الدوليون (بما في ذلك الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك إعادة الإعمار الألماني) سد الثغرات بالدعم الفني والمالي. ومنحت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العام الماضي، على سبيل المثال، الأردن منحة قدرها 22.6 مليون دولار لتقليل خسائر المياه وتجديد شبكاته في عمان والزرقاء.

ورغم إجرأ بعض التقدم في تحسين البنية التحتية وتقليل الفاقد من المياه، لا تزال التحديات قائمة، ولا تزال سرقة المياه متفشية. وتترك السلطات خطورة الوضع على الورك. وتعتبر المياه أحد مجالات التركيز الرئيسية في رؤية التحديث الاقتصادي للمملكة للسنوات العشر المقبلة برعاية العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وهي إستراتيجية طموحة يُعنت العام الماضي لتحويل اقتصاد البلاد. وتهدف الحكومة ضمن الخطة إلى تقليل المياه غير الملوثة بنسبة 2 في المئة سنوياً، وخفضها إلى 25 في المئة أو أقل من إجمالي الخسائر بحلول 2040.

كما أن لعمان خططا لإطلاق مشاريع وطنية لتحلية المياه لتوفير إمدادات مياه مستقرة وخلق فرص للقطاع الخاص لتسويق توصيل المياه. وسيوفر المشروع الوطني لنقل المياه المتوقع أن يكتمل في غضون أربع سنوات، على سبيل المثال، 300 مليون متر مكعب من مياه الشرب سنوياً إلى العاصمة والمناطق المحيطة بها، وربما المناطق الواقعة على طول خط الأنابيب. ويساهم بنك الاستثمار الأوروبي بمبلغ 200 مليون يورو لهذا المشروع لمساعدة الحكومة الأردنية في التنفيذ.

كما وافق الأردن على صفقة المياه مقابل الطاقة مع إسرائيل. وسيقدم الأردن 600 ميغاواط من الطاقة الشمسية لإسرائيل بموجب الاتفاقية التي تم التوصل إليها بواسطة دولة الإمارات العربية المتحدة، وستزود إسرائيل الأردن في المقابل بـ200 مليون متر مكعب من المياه سنوياً. وأثار هذا التعاون حفيظة الكثير من الأردنيين الذين يشعرون بأن بلادهم أصبحت تعتمد على إسرائيل. لكن الأردن في وضع حرج. حيث تبلغ الموارد المائية المتجددة السنوية في البلاد 64 متراً مكعباً فقط للفرد، أي أقل بكثير من الـ500 متر مكعب للفرد التي تحدد ندرة المياه الشديدة. وتشدد الصحافية الأردنية على أن

في وقت تحذر فيه المنظمات ومراكز البحوث والدراسات الدولية الأردن من تفاقم عجزه المائي جراء تغيّرات المناخ، تحذّر أوساط داخلية من أن الأزمة تتجاوز البعد البيئي، أين تلعب السرقة دوراً كبيراً في الأزمة. فالمملكة تعاني من عمليات سرقة لأنابيب نقل المياه إضافة إلى سوء الإدارة الكبير لهذا القطاع الحيوي.

عمان - تراجع المياه التي توفرها الصنابير في الأردن الذي يعتبر من أكثر البلدان التي تعاني من نقص المياه في العالم. ويواجه البلد اليوم أزمة مياه معطلة بغيها النمو السكاني، وتغير المناخ، والجفاف، ونضوب طبقات المياه الجوفية.

لكن الصحافية الأردنية سها المعايير ترى أن السبابة تبقى من بين أكبر المساهمين في ندرة المياه في الأردن. وتُستنزف البلاد بسبب المياه غير المدرة للدخل، أي المياه التي تخسرها المملكة بسبب تسرب الأنابيب، والسرقة، والقياس غير الدقيق، والإدارة غير السليمة.

مما يكلف البلاد مئات الملايين من الدولارات من العائدات سنوياً. وتضيف "أخبرني وزير المياه والري الأسبق حازم ناصر أن معظم هذه الخسائر ترجع إلى سرقة المياه والأضرار المتعمدة التي تطل شبكات المياه". وأجبرت سرقة المياه وتقلص الموارد المائية بذلك السلطات في السنوات الأخيرة على تقنين الإمدادات. ويشير تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" إلى أن موارد المياه المتجددة في الأردن تبلغ أقل من 100 متر مكعب للفرد، وهي أقل بكثير من حصة الفرد عالمياً والتي تبلغ 500 متر مكعب وتدل على نقص شديد في المياه. وفي حين أن أكثر من 98 في المئة من السكان لديهم إمكانية الوصول إلى مصادر مياه محسنة، فإن 93 في المئة فقط منهم يمكنهم الوصول إلى مصدر مياه بامان 86 في المئة متصل بشبكات المياه. وفي المناطق الحضرية، يتم تزويد المواطنين بالمياه مرة واحدة في الأسبوع، وأقل من مرة واحدة كل أسبوعين في المناطق الريفية، مع انخفاض هذه المعدلات خلال فصل الصيف. 77.3 في المئة فقط من أنظمة الصرف الصحي الحالية تتم إدارتها بامان، وثلاث المدارس فقط لديها خدمات الصرف الصحي الأساسية. وتتوفر المياه العامة اليوم مرة أو مرتين في الأسبوع. واضطرت الحكومة في 2021 إلى شراء المياه من إسرائيل لتعويض النقص.

ويصعب فهم سبب حالة البنية التحتية المائية في الأردن بالنظر إلى



الأردن أكثر الدول معاناة من نقص المياه

حازم ناصر

السرقة والإضرار بشبكة المياه مما يسبب أكبر الخسائر

سها المعايير
لابد من تعزيز البنية التحتية ومعاقبة السرقة وتوعية الناس

وتقول الصحافية في تقرير نشره موقع "سنديكيشن بيورن" للرأي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط والأدنى، إن المملكة تشهد خسارة 50 في المئة من موارد المياه الصالحة للشرب في الأردن لصالح المياه غير المدرة للدخل،

عن الفساد الحقيقي أتحدث

لم نقل جميعها. الجميع غرق في ديباجة التنظير للظاهرة. الإعلام بشقيه السعي والبصري غارق في الأوجال.

تندّر وإسفاف ومغالة ولا حياة لمن تتادى. الكل يتغنى بالعروض التي يقودها هذا النائب في البرلمان أو ذاك وراء الكواليس. لكن الأجر كان بفضح الظاهرة والوقوف عند المشاكل الحقيقية التي تمس الدولة ومستقبل اقتصادها وسياساتها التعليمية وصحتها ونقلها وغيرها من الضرورات.

تونس دولة المفاجآت وحدث 25 يوليو كان أكبر مفاجأة وجاء القرار مفاجئا للجميع وهل له الكثير من المهتمين والمظلومين. فقط قلة قليلة كانت ضد المسار الذي خطه الرئيس قيس سعيد

عاشت تونس أشد فترات التردّد السياسي ولا من نجيب الحكومات تشتغل على الحواف. قضايا هامشية لا تمس مصالح التونسيين ولا معيشتهم. لا وجود لأزمات من قبيل غياب السلع والمواد الاستهلاكية في الأسواق أو صعوبة تزويدها. فرص الإشتغال والترّجّح لرؤوس الأموال والحيثان الكبيرة كانت ترد سياسة الفوضى أن تتواصل. مجال الترّجّح وافر وأرباحها في تضاعف.

تونس دولة المفاجآت. حدث 25 يوليو كان أكبر مفاجأة. جاء القرار مفاجئا للجميع. هلّ له الكثير من المهتمّين والمظلومين. فقط قلة قليلة كانت ضد المسار الذي خطه الرئيس قيس سعيد. بدأ المسار بإطلاق خطاب قوي توعد فيه بضرب الفاسدين وتبعت كل من يثبت تورطه في قضايا فساد واحتكار وسواهما. لا أحد فوق القانون. القانون يطبق الآن. هذا ما كانت تنتظره تونس. ألم تقل إن الجراة مطلوبة. جراة يتبعها فصل حقيقي. في الأثناء

الجميع يواصل حلقة التردّد على الجسور. سيأتي اليوم الذي يكشف فيه الكل أن مس الظواهر الحقيقية للفساد هو إنجاز.

الانتقال إلى المرحلة السريعة مهمّ. الحقائق والإبانات مفيدة في هكذا أمور. من يتلاعب بأمن الدولة ويشغل في الخفاء ينتظر نتيجة فعله. الرئيس سعيد واضح في هكذا توجه. رد على خصومه

بخطاب شجاع قال فيه "المجرمون يجب أن يخالوا جزءا.. لا أحد فوق القانون.. سوف محاكمة عادلة لمن يثبت تورطه.. خطاب ذو رمزية ودلالة كبيرة من مقر وزارة الداخلية.

الأمن معي والحق معي وأنا جاد في ما أفعل.. تلك هي الصورة التي يريد الرئيس التونسي إيصالها إلى الداخل والخارج على السواء.

تونس تعيش مرحلة دقيقة وجب على الجميع تقديم الدعم لمن له القدرة على تظهيرها من "شلة الفساد". فقط الصبر حكمة الأقوياء من أجل حصد النتائج. في المحصلة المعادلة بسيطة لكنها غاية في التشويق والإثارة: "قليلًا من الوقت.. الكثير من المفاجآت بالانتظار.."

الحبيب مباركي
كاتب تونسي

جراة الحاكم ضرورة. ما من حاكم سقط من عليائه إلا

وكان ذا جراة فعل محدودة نسبيًا أو ناقصة. عبر التاريخ الطويل للدول والممالك سقط حكام كثيرون.

بالتأكيد ليسوا كلهم من عديمي الجراة. أحيانًا يحتاج الحاكم إلى جرعة إضافية. تلك الجرعة من الشجاعة ضرورية حتى يحس الناس أنهم بامن ويعمّ الأمن وترتاح الرعية وتنعم بالحياة.

السلطة وفرض العدل حق. ومن قوله تعالى " وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ"، ليست ديباجة تفصيلية أو حديث الغاز كما يترأى للبعض. ميزان العدل أساسه براءة الذمة ونظافة اليد والأهم الإيمان

بقضية البشر على أرضهم وحق الشعوب في النيل من ثرواتها. الكلام في السياسة والفساد والفاسدين واعداء الدولة شيء محظور زمن الدكتاتوريات. الآن على الوسائط الاجتماعية كل

شيء مباح. في المقابل هناك كم كبير ممن اختاروا الصمت. ربما المحاذير تتطلب ذلك. ترددات الأخبار والحديث عن الإيقافات لرؤوس

كبيرة في تونس يصمّ الأذان. في التفحّص والتحصيص أشياء مفيدة قد يتلقفها الجميع. هذا ما كان ينتظره الجمهور الواسع. "سي

فلاق وقع في المصيدة" و"سي فلتن صار في قبضة الأمن". هذا كله حديث الشارع. الشعب يغلي على المقهى. التركيز منصب على القبضات الأمنية القوية والمداهمات المستمرة لأعتاش الدبابير ليلا. ألم تقل إن الجراة مطلوبة. التراخي لم يعد

مفيدًا. تبقى في وسائل التواصل الاجتماعي لأنها المحرار الحقيقي لحجم التفاعلات بين الساسة والناس على السواء. بين مفنّد ومثنّ. بين من يروق له الفعل ومن هو ضدّه. باختصار بين منطق الدولة واللاذولة. في أثير الكلام بين هذا وهناك هناك مبالغة في الفناء

يقابله "ترذيل" للعمل الذي تقوم به الدولة ممثلة في سلطة القضاء والأجهزة الأمنية. طبيعي أن يكون الحوار منقسما.

لكن ما ليس طبيعيًا أن يعمد البعض إلى تبيض الفاسدين والتستر عليهم. سلطة القضاء لا تتحرّك اعتبارًا. الأمور مدروسة ووفق تقارير وإبانات. ومن تثبت براءته يكون خارج الزنزانة. حرًا طليقا. تعود إلى النص. ما تعيشه

تونس اليوم سابقة في تاريخها الطويل. سابقة على مستوى حجم التحدي والإرادة القوية للسلطة التي تريد أن تعيد للدولة هيبتها وتصحح المسار الذي اتخذته السلطة يوم 25

يوليو 2021. الدولة التي أريد لها أن تغيب على مر عقود مضت. دقت ساعة العمل والخلص من براثن الفساد الذي عثش طويلا واتخذ مسار أخطبوط تعذر الفكك منه.

كل الحكومات إن لم نقل جلّها التي تعاقبت على تونس إبان

الهيئة الشعبية في 2011 تغتت بضرب الفساد والقضاء عليه. كانت الروايات متباينة ومضحكة أحيانًا. نصب الخيام وتفنن الجميع في عرض بضاعته وتواصل التعتيم

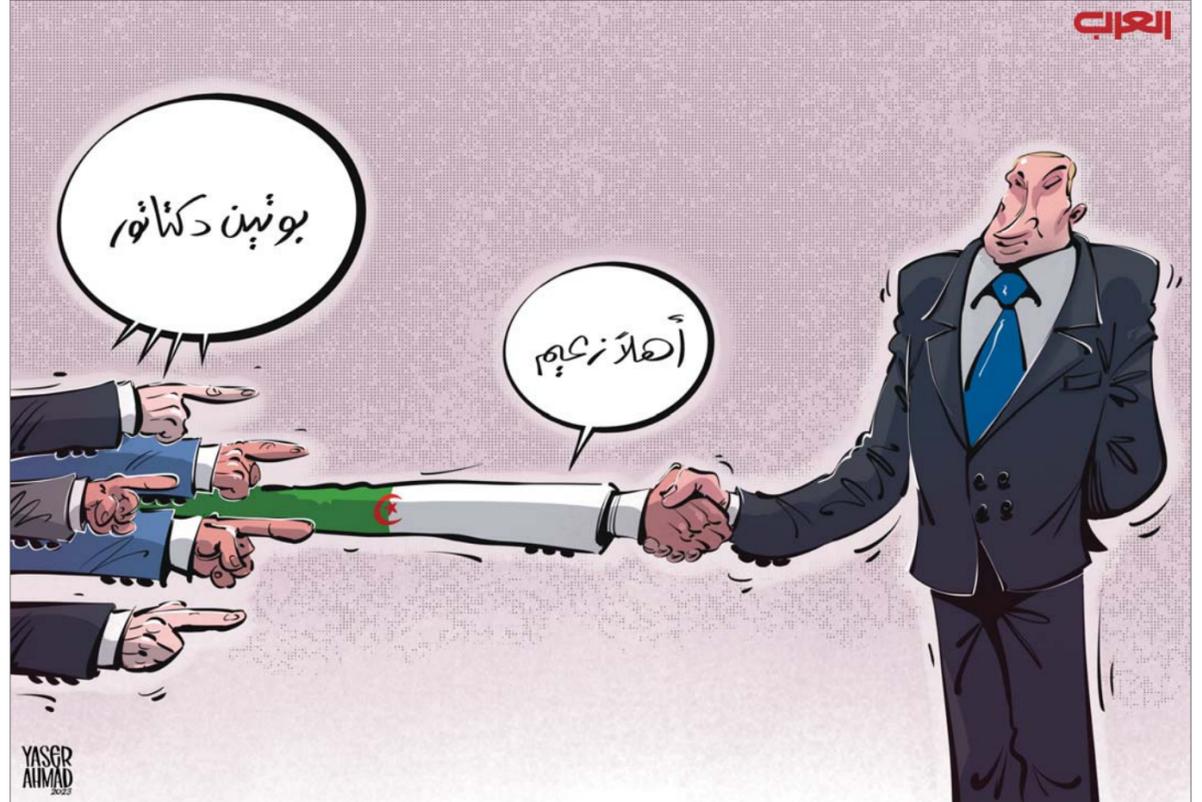
على الفوضى التي وجدت مناصرين أكفأ من كل القيادات الحزبية إن يبقى

المعادلة التي يحاول فلاديمير بوتين فرضها غير قابلة للتطبيق. بريد ضمّ قسم من أوكرانيا وهذا غير مقبول غريبًا. اليوم قسم من أوكرانيا، غدا ماذا؟ أين ستتوقف شهية الرئيس

الروسي الذي يخوض حربا يستحيل أن ينتصر فيها، كونها معركة حياة أو موت لأوروبا ودولها كلها.

باتت أوكرانيا مازقا للجميع، ليس لبوتين وحده، بل لإيران أيضا ولدولة مثل الجزائر تعتقد أن امتلاكها للغاز يسمح لها بممارسة

بهلوانيات من نوع نفي إجراء مناورات عسكرية مع روسيا داخل الجزائر نفسها، فيما تؤكد موسكو حصول هذه المناورات...



بعد جزائري للحرب الأوكرانية...

هل لدى الجزائر ما تخجل به

أمام العالم من علاقتها بروسيا، وهي علاقة تفسر وجود نظام ذي طابع ستاليني فيها لا يفكر سوى بصفقات أسلحة مع الجانب الروسي؟

روسيا تحاول في الماضي إخفاء حلفها مع "الجمهورية الإسلامية" في إيران. إنه حلف كشفته الحرب الأوكرانية.

في الأسس القريب، أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في حديث مع التلفزيون الروسي "RT"، إجراء مناورات عسكرية روسية - جزائرية في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي في منطقة بشار.

كان لافتا النفي الجزائري لإجراء مثل هذه المناورات... التي ما لبث لافروف أن أكد حصولها. هل لدى الجزائر

ما تخجل به أمام العالم من علاقتها بروسيا، وهي علاقة تفسر وجود نظام ذي طابع ستاليني فيها لا يفكر سوى بصفقات أسلحة مع الجانب الروسي؟

قد يكون الأمر متعلقا بالتقارب الفرنسي - الجزائري الذي حصل أخيرا، وهو تقارب تستهدف الجزائر من خلاله الحصول على أسلحة

فرنسية وتكنولوجيا متطورة في ما يخص الأقمار الاصطناعية. ليس مستبعدا وقوع فرنسا في الفخ الجزائري، لكن الأكد أن روسيا إن

تكتفي بمتابعة نسج علاقات مع إيران واستخدام مجموعة "فاغنر". بعد سنة على الحرب الأوكرانية،

تسعى روسيا إلى توسيع إطار هذه الحرب. ليس سرا أنها بدأت تنحرف بمولدافيا التي كانت في الماضي

القريب جمهورية سوفييتية. تشير كل المعلومات الواردة من مولدافيا إلى حملة روسية يتعرّض لها هذا البلد

المسالمة من أجل زعزعة الاستقرار فيه. يبقى أخطر ما في الأمر أن

المعادلة التي يحاول فلاديمير بوتين فرضها غير قابلة للتطبيق. بريد ضمّ قسم من أوكرانيا وهذا غير مقبول غريبًا. اليوم قسم من أوكرانيا، غدا

ماذا؟ أين ستتوقف شهية الرئيس الروسي الذي يخوض حربا يستحيل أن ينتصر فيها، كونها معركة حياة أو موت لأوروبا ودولها كلها.

باتت أوكرانيا مازقا للجميع، ليس لبوتين وحده، بل لإيران أيضا ولدولة مثل الجزائر تعتقد أن امتلاكها للغاز يسمح لها بممارسة

بهلوانيات من نوع نفي إجراء مناورات عسكرية مع روسيا داخل الجزائر نفسها، فيما تؤكد موسكو حصول هذه المناورات...

التي يشنّها النظام الأقلي في سوريا على شعبه.

ما تغير منذ يوم 24 شباط - فبراير من العام الماضي، عندما بدأ الهجوم الروسي على أوكرانيا، هو طبيعة الحرب الأوكرانية وابعادها.

من حرب تثير المخاوف من سيطرة روسيا على أوكرانيا تمهيدا للتحكم بأوروبا، بات التركيز الأوروبي

والأميركي على الدور الإيراني في تلك الحرب. تبدو أوروبا معنية في الوقت الحاضر بالدور الإيراني في استمرار الحرب الأوكرانية، كذلك باتت معنية

بالدور الذي تلعبه مجموعة "فاغنر" التي تضم مرتزقة من مشارب مختلفة تقاوت باسم روسيا. على رأس هذه المجموعة صديق فلاديمير بوتين

ورجل أعمال مهم هو يفيغيني بريغوجين.

ليس بعيدا اليوم الذي ستكتشف فيه أوروبا أبعادا أخرى خاصة بحرب أوكرانيا من نوع العلاقة

الروسية - الجزائرية في وقت تنفي فيه الجزائر وجود مثل هذه العلاقة الخاصة التي هي في مستوى حلف بين الجانبين... فيما تؤكد موسكو

عبر سيرجي لافروف. كلما مرّ يوم، يتبين أن الرئيس الروسي لم يكن قادرا على متابعة

حربه التي تستهدف الاستيلاء على إخضاع أوكرانيا وشعبها، وبالتالي أوروبا، لولا دعم "الجمهورية الإسلامية" في إيران ومجموعة "فاغنر" وتواطؤ دول مثل الجزائر.

أخذت الحرب بعد سنة على بدايتها بعدا جديدا. استطاع فلاديمير بوتين بفضل المسيرات والصواريخ الإيرانية ودعم مجموعة "فاغنر" الصمود... أقله إلى الآن. يُخشى

من تخالل غربي يمكن أن يمكنه من متابعة الحرب على الرغم من الخسائر البشرية الضخمة التي يتكبدها الشعب الروسي. في الواقع،

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بعد أيام قليلة، تدخل الحرب الأوكرانية سنتها الثانية. ما

كان متوقعا أن يكون مجرّد نزهة في حسابات فلاديمير بوتين، تحوّل إلى حرب استنزاف طويلة لا علاقة لها

بكل الحروب التي خاضتها روسيا في السنوات العشرين الماضية. خاضت تلك الحروب من أجل

تأكيد أنها دولة عظمى وأنه يجب أن يحسب لها حساب، تماما كما كانت عليه الحال في أيام الاتحاد السوفياتي.

أخطأ فلاديمير بوتين في حساباته. لم يترك أمامه سوى خيار التصعيد... أي الذهاب بالحرب إلى

النهاية بدل الاعتذار من أوكرانيا والأوكرانيين بسبب الدمار الذي سببه لشعب تخلص مطلع تسعينات

القرن الماضي من نير الاستعمار السوفياتي وتخلّفه في كل المجالات.

ليس وجود «فاغنر» في منطقة تهّم النظام الجزائري مباشرة سوى تعبير عن وجه آخر للحرب الأوكرانية، يتمثل هذا الوجه الآخر في وجود تعاون جزائري - روسي على كل المستويات

تبدو حرب أوكرانيا مختلفة عن حرب سيطرة روسيا على شبه جزيرة القرم في العام 2014 وعن التدخل المباشر، ابتداء من آخر

أيلول - سبتمبر 2015، في الحرب



الإمارات والإغاثة ودبلوماسية الخير



تصل. ولكن اليد التي امتدت تعرف أنها وصلت غايتها، واصابت الهدف الذي سعت إليه. الخير ليس لغزا، ولا أسرار فيه. أنت تعطي لأجل أن تعطي. نقطة رأس السطر. ولهذا السبب فإن دبلوماسية الخير تأتي من خارج حسابات السياسة. لا شيء فيها يتعلق بالتمييز. الأطفال السوريون الذين في العراق، سواء كانوا في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام أو لسيطرة المعارضة، هم الأطفال أنفسهم. ولو أن السلطات أعطت حصصين لطرف وسمحت بوحدة للأخر، فهو خير أيضا. غدا تأتي شحنة أخرى. والجسر ممدود إلى ما تمتد به كل إمكانيات العطاء. إيران تحتل أراضي تابعة للإمارات. وإيران تهدد هذا البلد عن طريق ميليشياتها، ولا تخجل من مسالكها العدوانية في المنطقة. وهي أرض زلزال أيضا. ولو حدث فيها ما حدث في تركيا، فالإمارات ستكون من بين أول الساعين إلى الإغاثة. لا يهملها من بعد ذلك. عندما تستفيق طهران من النكبة، أن تستأنف العدوانية نفسها. شيء غير مهم على الإطلاق. كل يعمل بأصله. وكل يسعى إلى ما يسعى إليه. أما الخير، فمسعاه من نفسه. لا شيء من قبله، وليس مطلوباً من بعده جزاء ولا شكر. والشيء نفسه يحدث مع كل أخ وصديق. مع كل عدو. بالاستقامة نفسها. وبالبساطة نفسها. لأن الطفل هو نفسه. ولأن روح المعنى هي نفسها. تجلس في مكانها عندك، أينما وضعتها عند الآخرين. أرض السياسة تحتمل الاختلاف والتميز. أرض الخير لا تفعل. لا ترى شيئا إلا نفسها.

ثمة ضوء يكشف للإمارات الطريق. يجعل كل الأشياء تجلس في مواضعها الصحيحة. ينير الخيارات. ويزيل الالتباسات. عندما اخترت الإمارات "تصغير المشاكل"، كإستراتيجية شاملة، لا شك أنها كانت قد واجهت كل الأسئلة. أخضعت نفسها لكل التحديات، من قبل أن يتم الإعلان عنها كخيار لا لبس فيه. الأسئلة والتحديات كان يجب أن تحظى بأجوبة تتسق مع هذه الإستراتيجية بنجاح واستقامة. أي أنها كانت ستجيب على السؤال والأخر بمعيار واحد. أوجها من هذه الإستراتيجية. بعضها

حواله. والحلول تأتي عندما يتعالى المتنازعون عن تازيم ما ينتفعون منه. دبلوماسية الخير، إنما ولدت في هذا المجرى. فلم يعد بوسعها أن تسال، أمام كارثة إنسانية كبرى كالتي واجهتها تركيا وسوريا، ما إذا كان يمكن التمييز بين ضحية وأخرى، أو بين رئيس تحبه وآخر لا تحبه. ما تحبه الإمارات، هو قدرتها على أن تكون في طوع الخير. تعطي ما استطاعت، ولا تسال. فعلت ذلك لوقت طويل. فعلته من قبل أن تعيد صياغته في إستراتيجية معلنة. كان الأمر مسلكا اجتماعيا مالوفا. فصار أصلا من أصول السياسة وصانعا لخياراتها ودبلوماسيتها.

أسباب اقتصادية. وبعضها لأسباب أمنية، أو لصنع توازنات استقرار. الإمارات أخذت بالجوانب كلها. حملتها على محمل واحد. فصارت الأجوبة واضحة، من جميع الجهات، ومن أينما جاءت التحديات. البعض رأى في هذه الإستراتيجية نوعا من "حياد سويسري". إلا أنها ليست كذلك. إنها خيار أعظم من مجرد حياد بين طرفين متعادين. لأنها قامت على تصور يقول إن التنمية الاجتماعية والاقتصادية هي الغاية من السياسة، وإنها قادرة على تلبية الصعوبات وتهدئة الأزمات حتى يكتشف المتنازعون أن ما يمكن للمصالح والمنافع المشتركة أن تبنيه، أنفع مما يمكن التنازع

تستشعر ذواتهم اكتفاء لا يأتي من أي سبيل آخر. تلك نفحة خير خفية في النفس البشرية، وقد لا يرون معناها القادم مما فوق الطبيعة، مما فوق الوجود الأرضي ومشاغله ومصالحه. في العطاء لأجل الخير، هناك شيء أهم، وأبقى. وهذا هو الوجه الأخر. لا تسال الإمارات عندما تتشارك في أعمال الإغاثة إلا نفسها هي. تخاطب فيها روح المعاني، لا روح السياسة. إنها أعمال تتعمد أن تضع السياسة جانبا. لأن السياسة ليست هي المقصود أصلا. منحت أموالا وأعدت جسرا جويًا ينقل المساعدات ومواد الإغاثة إلى سوريا وتركيا. وذلك على قدر مقلت من المساواة. المساعدات لم تُعَمَّ بما إذا كان الطرف الذي يتلقاها سوف يتصرف بها بحسب مقتضيات العدل والمساواة أو مراعاة الحاجة. هو المسؤول، أمام نفسه وأمام ربه. والقرار ليس قراره فحسب، ولكنه مشكلته أيضا. لا تهم الانتقادات والشكوك، حول ما إذا ذهبت المساعدات إلى سلطة لا تحظى بالكثير من الثقة. إذا كنت تريد أن تفعل الخير، فافعله لأجل نفسه، ولا تسال. المسألة له مكان آخر. وحسابه حساب آخر. في المعركة بين الخير والشكر، أنت تكسب مما تعطي. فقط قدم ما تستطيع. ولو وصل القليل أو الكثير، إلى من تحب أو ترغب، فالإغاثة العاجلة أصلا. للمحة ميدان، كما أن للسياسة ميدانا. ولكن المساعدات في المحن الإنسانية الكبرى لها ميدان جدير بان يتجرد من كل الاعتبارات. الغاية فيه هي أن تمد يد الغوث. تصل إلى من



علي الصراف كاتب عراقي

مقلما أن "الخير" كلمة عربية لا تضاهيها أي كلمة في لغات العالم الأخرى، فإن دبلوماسية الخير الإماراتية تقول إن ما لا يضاهيه شيء آخر. إنها دبلوماسية تتسم بالجرأة. لأن أصلها لا يعاني من التباسات. ولا تحده مشاغل جانبية قد تطغى عليه. تقول ما تقصد. وتقصد ما تقول. لأنها تأتي من عالم فكري واجتماعي واضح، لا يلتبس بشيء. الخير لا يلتبس بما سواه. لا يعود خيرا إذا اختلط والمرء يقوم به لأجل الخير نفسه. لا جزء من بعده ولا شكورا. نعطي ونحن الراجون.

الإمارات لا تسأل عندما تتشارك في أعمال الإغاثة إلا نفسها هي وتخاطب فيها روح المعاني لا روح السياسة، إنما أعمال تتعمد أن تضع السياسة جانبا لأن السياسة ليست هي المقصود أصلا

لن تفهم هذا المعنى إلا إذا كنت تعرف الخير بلغته. تراه في ما هو فوق الطبيعي. لأن غايته هي الغاية. مليارات الدنيا يقومون بأعمال إنسانية كثيرة. يفعلونها لأجل أن

أسئلة عراقية معلقة تزيد التوترات

تنفيذ اتفاقاتهم المبرمة مع الطرفين الآخرين. أما الأسئلة المعلقة، فإنها لا تأخذ مداها الحقيقي، بعضها يتعطل في منتصف الطريق بسبب الحرص على ضحية الأجواء وتعظيم المصالح المشتركة، أو على خلفية الخشية من التصعيد والمواجهة المحتملة واتساع دوائر الخلافات وتدهور صورة حكومة السوداني أمام العراقيين وغيرهم وهي بالكاد أكملت شهرها الثالث، وبعضها يصل إلى موائد التفاوض. ولكن المناورات المتداخلة تمنع الأسئلة من الحصول على الإجابات الملتزمة. ربما لم يحن الوقت المناسب لإضافة المزيد من الأزمات من خلال إعلان الكرد السنة أنهم غير مستعدين للضيء مع الإطار التوسيعي في جموحه السياسي والحكومي لحسابات إستراتيجية تتعلق بتصوراتهم للأزمات العراقية التي تحمل الكثير من الأوجه والتبعات وتحتاج إلى حذر ودقة متناهية وأثمان باهظة، ولكن من غير المستبعد ولا ينبغي أن يكون مفاجأة، وبالذات عندما يجدون أنفسهم إذا ما تصعد تحالف إدارة الدولة تحت ضغط تصادم الإرادات، أمام تصورات وأوضاع جديدة تلقي بظلالها الكثيفة على مستقبل تحالفهم، وأمام إعادة ترتيب أوراق وفرص حلحلة مشكلاتهم بوسائل أخرى بعيدة عن تقديم المزيد من التنازلات.

رهان قديم متجدد في الأزمة اليمنية

بات تفكيكه يتصدر قائمة أهداف كثير من جماعات الإسلام السياسي بشقيها السني والشيعي في المنطقة. ومنذ بداية الحرب في اليمن بات الحديث عن خلاف بين أبرز فاعلين في التحالف الشغل الشاغل لمنصات الإعلام، التي تطابق خطابها التحريضي في سبيل كسب الرهان القديم المتجدد في الأزمة اليمنية، والذي لا يكل ولا يمل أصحابه ولا المرهونون عليه من نشر الأكاذيب وضخ الشائعات ومحاولة تضليل الرأي العام وخلق واقع افتراضي لصراع مزعوم بين دولتين تثبت الأحداث المتتالية أن تحالفهما الإسلامي يزداد رسوخا وصلابة. ومن يرصد طبيعة الخطاب الإعلامي الذي تصدره العديد من الأطراف اليمنية في سياق ما تزعم أنها مظاهر صراع بين السعودية والإمارات، لا يجد صعوبة في تفكيك عناصر هذا الخطاب المازوم، الذي يدور في حلقة مفرغة من الشائعات والأكاذيب التي سرعان ما يتكثف زيفها وتكتشف أهدافها، وهو نهج بدأ منذ بداية الحرب في اليمن وما يزال مستمرا حتى اليوم بذات ملامحه القديمة وعناوينه المكررة. والمثير للانتباه عند التوقف أمام خطاب التازيم الحوثيي - الإخواني المشترك الذي يسعى للثقل من تمسك التحالف العربي، أن أطراف هذا الخطاب التفت عبر السنوات الماضية في مساحة مشتركة، كتعبير عن إرادة الأطراف الخارجية التي تتشارك معها في العداء للتحالف مثل المحور الإيراني والتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، وهو ما يفسر حالة الإنسجام والتماهي بين خطابي الإخوان والحوثيين في اليمن في ما يتعلق بالتحالف العربي والموقف من السعودية والإمارات، وما يعطي إجابة فورية كذلك للتساؤل حول خلفيات انخراط منصات وأقلام غير يمنية في رهان الوقعة بين السعودية والإمارات، والاشتراك في صفات التائب والتزييف الإعلامي تحت عناوين وشعارات مختلفة وبما يسمح به هامش المناورة المتاح أمام تلك المنصات والأقلام، التي تتلبس ثياب الوطنية حيناً وترتدي قناع الأيديولوجيا حيناً آخر.



صالح البيهثاني صحافي يمني

في مواجهة التيارات العاصفة التي ضربت المنطقة العربية خلال العقد الأخير، شكّل "المشروع العربي" حائط الصد الأول الذي أفضل محاولات تفكيك مراكز النقل العربي وتحويلها إلى بؤر صراع مستدام، وقد كانت السعودية والإمارات في طليعة هذا المشروع العربي الفتي الذي أحبط سيناريوهات "الفوضى الخلاقية" التي كانت تقوم على فكرة تمكين الأيديولوجيا المتطرفة بكافة أشكالها، في سياق مخطط لتفكيك الكتلة الصليبية والدول المركزية المستقرة، بغية إدخالها في أتون الفوضى والصراعات المحلية. ويقدّر ما ترك الدور السعودي - الإماراتي أثرا إيجابيا في وقف مسلسل تساقط أجناس الدومينو العربية، إلا أن هذا الدور خلف حدا أيدولوجيا مستعرا وديفينا لدى "المغامرين" المهووسين الذين أرادوا العبور إلى كرسي الحكم على جثث الدول التي علوا على تفكيكها وتقويض أركانها في اليمن تبلورت ملامح المشروع العربي الناضج القائم على دعم استقرار الدول والتصدي لمغامرات الجماعات العقائدية المتطرفة، وكانت أوضح صور هذا المشروع تشكيل التحالف العربي الذي دعم الشرعية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لا أحد يمكنه التنبؤ بما سيحصل خلال الأسابيع المقبلة كما أنه لا أحد ينتظر مواجهة مسائل بالغة الحساسية ونقاط خلافية بين المشاركين في حكومة السوداني بالأمنيات والخطة البديلة غير المبررة

لا أحد يمكنه التنبؤ بما سيحصل خلال الأسابيع المقبلة، كما أنه لا أحد ينتظر مواجهة مسائل بالغة

منذ بداية الحرب في اليمن بات الحديث عن خلاف بين أبرز فاعلين في التحالف الشغل الشاغل لمنصات الإعلام التي تطابق خطابها التحريضي في سبيل كسب الرهان القديم المتجدد في الأزمة اليمنية

اجتمع كل خصوم المشروع العربي للثان من هذا المشروع الذي تجلى سياسيا وعسكريا على هيئة "التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن" بقيادة السعودية ومشاركة دولة الإمارات الفاعلة والرئيسية في هذا التحالف الإستراتيجي الذي

إعادة فتح الصين تبت التفاؤل بترويض التضخم العالمي

رجح محللون أن يساعد إنهاء إغلاق الاقتصاد الصيني وبفضل السياسة التحفيزية ليكن على ترويض التضخم العالمي خلال 2023 وربما العام المقبل رغم الأفاق القاتمة، مع استمرار تأثيرات ما يحدث في شرق أوروبا على أغلب الأسواق وخاصة الهشة منها.

واستفادت الصين من واردات النفط الروسية الرخيصة، وقامت بتخزين النفط والحد من الطلب عليه كمصدر للتضخم، ونمة غياب شبه تام لضغوط الأسعار على السوق الآسيوية العملاقة أيضا، نظرا إلى الاعتدال في النمو الاقتصادي وارتفاع قيمة العملة المحلية.

وكان نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين قد سجل انكماشاً في واحد من أسوأ مستوياته منذ ما يقرب من نصف قرن، عند نحو ثلاثة في المئة فقط.

ويقدر مكتب الاستثمار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في يوبي.أس إن إجمالي الناتج المحلي الصيني للعام بأكمله قد يصل إلى حوالي 5 في المئة هذا العام، لكن التضخم سيستمر "بشكل متواضع" إلى 3 في المئة، ويعتقد محللو جي.بي مورغان أنه سيبدأ في التراجع.

وليس ذلك بحسب، بل أن سوق العمل الضعيف سيكبح جماح التضخم في الصين، التي لم تسد مدفوعات التحفيز المباشر التي دفعت بالتوظيف والإنفاق في معظم الاقتصادات الغربية.

وخضعت سياسة "الرخاء المشترك" التي تنتهجها بكين من رواتب المصرفيين والإمكانيات، بينما سجلت بطالة الشباب رقما قياسيا بلغ 20 في المئة العام الماضي. وقالت ماي لينغ وي مديرة محافظة في يانوس هيندرسون إنفستورز إن "هناك الكثير من الطاقة الإنتاجية الفائضة في الصين ولا تتسعر أنك ستعاني من نقص في العمالة وليس لديك استقالة كبيرة كما حدث في بقية العالم" بسبب الوباء.



نلحظ الكثير من الطاقة الإنتاجية الفائضة بالسوق الصينية

لكن المحللين حذروا من أن التضخم قد يظهر عندما استقر المستهلكون 17.8 تريليون يوان (2.6 تريليون دولار) من مدخراتهم في السفر والتسوق الاختياري. وقال ريكي تانغ الرئيس المشارك لإدارة محافظة العملاء في مجموعة فالبو بارتنرز إن "المدخرات الكبيرة في الصين يمكن أن تدعم بالتأكيد انعاش الاستهلاك، والسؤال هو كم عدد الأشخاص الذين يرغبون في إنفاق المزيد".

وأظهرت بيانات من شركة فوروارد كيز للإحصاءات أن متوسط أسعار تذاكر الطيران من وإلى الصين في يناير الماضي كان أكثر من ضعف أسعار 2019، على الرغم من عدم وجود زيادة فورية في السفر.

وقال أوليفيه بونتي نائب رئيس فوروارد كيز إن وصول حشود السياح الصينيين إلى المطارات الغربية سيسغرق "شهورا عديدة" بسبب القيود المفروضة على المسافرين من الصين، والقدرة المحدودة للرحلات الجوية والأسعار المرتفعة. ومن المحتمل أيضا أن تكون هناك مشكلات تتعلق بالتأشيرات وتأخير تجديد جوازات السفر.



أسرعوا فسفن الشحن بالانتظار

بكين - فتحت الصين، أكبر مصنع في العالم وأكثر الدول من حيث عدد السكان، أبوابها للعمل بعد ثلاث سنوات من الإغلاق الاقتصادي بسبب مكافحة كورونا مما أدى إلى زيادة الطلب، فضلا عن مخاوف من أن الخطوة ستزيد من الضغوط التضخمية العالمية.

ولكن الكثير من الخبراء يقولون إن المستثمرين لا يحتاجون إلى القلق كثيرا بهذا الشأن وذلك بالنظر إلى حجم تأثير السوق الصينية على استقرار التجارة الدولية ونشاط الشركات حول العالم.

وجاء فك قيود كوفيد في الصين فيما تقول البنوك المركزية العالمية إن أسرع زيادات في الفائدة منذ عقود ستحتاج إلى المزيد من السيطرة على ارتفاع الأسعار، مما يثير القلق من أن الطلب المكبوت في ثاني أكبر اقتصاد في العالم سيؤدي إلى موجة أخرى من التضخم.

وإلى توقع فورة الإنفاق إلى ارتفاع أسعار كل شيء من النحاس إلى الأسهم في بيوت الأزياء الفاخرة. ومع ذلك، لا يرى الاقتصاديون أي تحدٍ للتضخم العالمي.

وأشاروا بدلا من ذلك إلى المخطط الجديد للرئيس الصيني شي جينبينغ للاكتفاء الذاتي والإزدهار الأوسع والإيدولوجية الاشتراكية كضوابط على التسوق باهظ الثمن، وأكدوا أن الركود في أسواق العمل في الصين وأولويات النمو في بكين سيزيلان التضخم.

ويرى تشي لو كبير محللي السوق في آسيا والمحيط الهادئ في بنك بي.أن.بي باريبا أسيت مانجمنت أن تعافي اقتصاد الصين أو إعادة فتح أبوابها أو الاستثمار والتجارة قد لا تؤدي إلى أي تضخم عالمي كبير.

ونسبت رويترز إلى لو قوله إن "الانعكاش من المرجح أن يكون مركزا داخليا ومن غير المرجح أن يرتفع اليوان بشكل كبير، مما يقلل من فرص رفع أسعار التصدير أو دفع ارتفاع الأسعار في أماكن أخرى".

وأوضح أن المخاوف من أن الطلب الصيني قد يجبر بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) والبنوك المركزية الأخرى على زيادة معدلات الفائدة "مبالغ فيها".

ويستعد مراء محافظ بنك بي.أن.بي باريبا لانعاش الصين لتعزيز السياحة الإقليمية، ولكن ليس ارتفاع أسعار الصادرات للمصنعة.

وفي أسواق السلع أيضا، حيث تعد الصين من يحدد أسعار خام الحديد وثاني أكبر مستهلك للنفط، من غير المرجح حدوث المزيد من المكاسب الحادة في الأسعار بسبب إعادة الافتتاح.

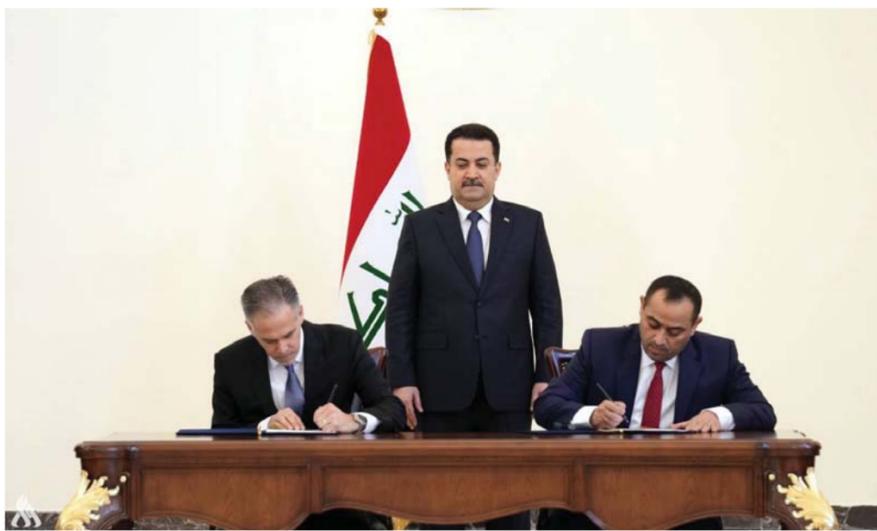
وقامت أسواق المعادن بالفعل بتسعير بعض الطلب الجديد، حيث أخفقت العقود الآجلة للنحاس مستوى تسعة آلاف دولار للطن الشهر الماضي للمرة الأولى منذ يونيو 2022.

وأشار لو إلى "إنفاق البنية التحتية القديمة، بشكل أساسي الطرق والجسور والمطارات والموانئ، حيث ستنقل الصين بنيتها،" لكن هذا النوع من الإنفاق لن يكون أولوية في العقد المقبل، ويتوقع فقط رياحا هامشية للسلع.

ولفت إلى أن الأنواع الجديدة من الإنفاق على البنية التحتية، مثل التكنولوجيا، أقل كثافة من حيث السلع السائبة.

العراق يستنجد بجنرال إلكتروك لترتيب فوضى شبكة الكهرباء

الحكومة تلاحق النمو السريع للطلب مع الابتعاد أكثر عن فلك إيران



حان وقت التنفيذ

وكان إنتاج العراق من الكهرباء في السنوات التي تلت سيطرة تنظيم داعش على أجزاء من العراق يبلغ 16 ألف ميغاواط. وقد بلغ بنهاية العام قبل الماضي 21.1 ألف ميغاواط، ولكن سرعان ما تراجع مرة أخرى بسبب نقص الغاز المخصص لتشغيل المحطات.

وخلال العقد الماضي تم إبرام أكثر من خمس شراكات لإقامة محطات توليد كبيرة، ولكن لم تجد طريقها إلى التنفيذ لعوامل كثيرة من بينها تعقيد مذكرات التفاهم والفساد والبيروقراطية التي ظلت جاثمة على الاقتصاد. وعمل القطاع لسنوات وفق الصفقات السرية والاحتكار والمعاملات الخارجة عن القانون في الإنتاج والتوزيع أو من خلال دعم السوق الموازية.

وقامت بغداد في الفترة الفاصلة بين 2003 و2014 بتنفيذ مشاريع بتموليات من الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وأنشأت على أساسها محطات غازية وتوقيع عقود مع شركة جنرال وسيميز لتتفيذها.

وبلغ العراق في ثمانينات القرن الماضي إلى الاكتفاء الذاتي المتكامل لإنتاج الكهرباء في كافة المحافظات والذي وصل في ذلك الوقت 9 آلاف ميغاواط رغم ظروف الحرب مع إيران.

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت في يونيو الماضي أنها اعتمدت خطة خمسية لرفع الإنتاج في غضون سنوات، فيما تبذل الحكومة جهودا لتتشر مزارع شمسية لتنوع مزيج الطاقة.

أيرباص تخطط لتسليم عدد أكبر من الطائرات في 2023 رغم هيكلة عمليات الإنتاج

تسوية النزاع حول طلاء طائرات أي 350. ورغم المشاكل الكثيرة التي تعترض الاقتصاد العالمي ارتفعت عائدات أيرباص العام الماضي من مبيعات طائراتها بواقع 13 في المئة إلى أقل من 58.8 مليار يورو، مما يعكس زيادة عدد الطائرات التي تم تسليمها وكذلك تأثير قوة الدولار لأن فواتير سعر الطائرات تصدر بهذه العملة.

وأوضح فوري في مؤتمر صحفي عقد في مدينة تولوز الفرنسية، أين يوجد مقر الشركة، أنه يدر أن تسليم 720 طائرة في 2023 يعتمد على "التكيف" مع قدرة الموردين على تلبية طلبات المجموعة.

وتكثفت الشبكة العالمية للموردين، الذين تعتمد أيرباص على أكثر من عشرة آلاف منهم، قد ضعفت بسبب وباء كورونا. كما أن تلك الشبكة تواجه صعوبات في استئناف نشاطها بما يتناسب مع وتيرة عمل المجموعة، تتراوح بين صعوبات التوظيف والتوترات في مصادر بعض المواد الأولية والاضطرابات اللوجستية العالمية وأزمة الطاقة الناجمة عن الحرب في أوكرانيا.

ومع ذلك، أبتقت المجموعة المصنعة على هدف طموح على الرغم من تأجيلها لبضعة أشهر، يتلخص في تسليم 65 طائرة من طائراتها أحادية الممر أي 319 التث عن الوقت الحالي. وفي مطلع هذا الشهر أعادت أيرباص إحياء طلب شراء ما يقرب من 75 طائرة للخطوط الجوية القطرية بعد

وأوضح فوري في مؤتمر صحفي عقد في مدينة تولوز الفرنسية، أين يوجد مقر الشركة، أنه يدر أن تسليم 720 طائرة في 2023 يعتمد على "التكيف" مع قدرة الموردين على تلبية طلبات المجموعة.

وأوضح فوري في مؤتمر صحفي عقد في مدينة تولوز الفرنسية، أين يوجد مقر الشركة، أنه يدر أن تسليم 720 طائرة في 2023 يعتمد على "التكيف" مع قدرة الموردين على تلبية طلبات المجموعة.

السوداني قال بعد توقيع الاتفاقية في بغداد إن "الحكومة ملتزمة بحل ملف الطاقة".

وأكد حرص الحكومة على "تقديم الدعم الكامل لوزارة الكهرباء لرفع مستوى الإنتاج وصيانة المحطات، بما يساهم في معالجة المشكلة وتخفيف معاناة المواطنين".

وينتج العراق حاليا 20.5 ألف ميغاواط من الكهرباء أي أقل بكثير من نحو 24 ألف ميغاواط التي يحتاج إليها لتلبية الطلب حاليا، وهي احتياجات يتوقع أن تتعاظم في المستقبل في بلد تتوقع الأمم المتحدة أن يتضاعف عدد سكانه بحلول العام 2050.

وتمتص الشهر الماضي وقع العراق اتفاقية مع سيميز ستخفيف بموجبها 6 آلاف ميغاواط للشبكة المحلية، وهي كمية يتوقع أن تسد نحو 85 في المئة من الاستهلاك خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن قطاع الكهرباء العراقي، الذي يعتمد على الغاز الإيراني لتشغيل المحطات، يفقد قرابة 50 في المئة من قدرته بسبب تهالك الشبكة، وهذا هو الفرق بين ما يتم إنتاجه وما يتم تسليمه للمستهلكين.

وتحدث هذه الخسارة لأسباب فنية في أغلب الأحيان وعلى سبيل المثال، معدات نقل الكهرباء التالفة أو ضعيفة الأداء أو التي عفا عليها الزمن، وكذلك لأسباب غير فنية مثل السرعة إلى تعرضها للتخريب.

وتحدث هذه الخسارة لأسباب فنية في أغلب الأحيان وعلى سبيل المثال، معدات نقل الكهرباء التالفة أو ضعيفة الأداء أو التي عفا عليها الزمن، وكذلك لأسباب غير فنية مثل السرعة إلى تعرضها للتخريب.

جنرال إلكتروك قالت بغداد إنها "تهدف إلى تطوير قطاع الكهرباء".

ويقول محللون إن الخطوة تأتي ضمن التنافس القائم بين الشركات الأميركية والألمانية للظفر بالاستثمارات الجزئية في مجال الكهرباء بالبلد العضو في منظمة أوبك، الذي يتطلع إلى إصلاح خراب الشبكة بشق الأنفس.

ونكرت الحكومة في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن مذكرة التفاهم تضمنت على محاور أساسية عديدة "ستساهم في تطوير المنظومة الكهربائية في مجال الإنتاج وزيادة كفاءته والنقل والصيانة وخفض انبعاثات الكربون لدعم تحول الطاقة في العراق".

كما تتضمن أعمال الصيانة طويلة الأمد ولمدة خمس سنوات، لإداسة عمل وحدات إنتاج الطاقة التي تم تجهيزها من الشركة. وإلى جانب ذلك، زيادة كفاءة عمل وحدات إنتاج الطاقة العاملة حاليا من خلال تحديث المنظومات المحلقة بها وإنشاء محطات جديدة لإنتاج الطاقة الكهربائية على مراحل تتناسب مع الوفود المتوفر والتمويل.

وتضمنت الاتفاقية أيضا إجراء الدراسات لاستغلال الغاز المصاحب وبناء محطات ثانوية وربطها بمختلف المحافظات، وإنشاء مركز مراقبة لإداء وعمل الوحدات التوليدية، فضلا عن إنشاء مركز تدريب لتطوير القدرات الفنية للكوادر العاملة في وزارة الكهرباء.

ولم يتم الكشف عن قيمة تكاليف المشاريع المزمعة أو موعد تنفيذها، لكن

قطع العراق خطوة جديدة في طريق طويل لمواجهة التحديات الكثيرة التي تواجهه لتأمين الكهرباء بشكل مستدام بالتعاقد مع جنرال إلكتروك لترتيب الفوضى التي تنخر القطاع لتغطية الطلب المتنامي في بلد يتوقع أن تزيد احتياجاته مستقبلا مع نمو تعداد السكان.

بغداد - استنجد العراق بشركة جنرال إلكتروك الأميركية لمساعدته في إصلاح قطاع الكهرباء الذي يعاني من فوضى منذ عقود، في ظل فشل رهان الحكومات المتعاقبة على إيران لتأمين حاجة البلد من التيار، وأيضا توريد الغاز لتشغيل المحطات.

ويعتبر البلد النفطي واحدا من الدول العربية التي تواجه أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود جراء الحصار الغربي والحروب المتتالية وأيضا بسبب الفساد. ويحتج العراقيون منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وخاصة في فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة إلى مستويات عالية.

وتتصدر وزارة الكهرباء إلى العمل وفق نظام القطع المبرمج لتجهيز الأهالي بالطاقة الكهربائية لعدة ساعات يوميا فيما يلجأ الأهالي إلى شراء الطاقة الكهربائية من محطات خاصة لسد النقص في التجهيزات.

وبعد جولة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى ألمانيا الشهر الماضي لبحث التعاقد مع شركة سيمينز للطاقة، وقعت الحكومة الخميس اتفاقية مع

ويعتبر البلد النفطي واحدا من الدول العربية التي تواجه أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود جراء الحصار الغربي والحروب المتتالية وأيضا بسبب الفساد. ويحتج العراقيون منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وخاصة في فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة إلى مستويات عالية.

أهم بنود الاتفاقية

- صيانة طويلة الأمد لمحطات الإنتاج
- زيادة كفاءة عمل المحطات القائمة
- إنشاء محطات جديدة لإنتاج الكهرباء
- إجراء الدراسات لاستغلال الغاز المصاحب
- بناء محطات ثانوية وربطها بالمحافظات
- إنشاء مركز مراقبة أداء الوحدات التوليدية
- تأسيس مركز لتطوير القدرات الفنية للكوادر

تولوز (فرنسا) - أعلنت مجموعة أيرباص الأوروبية لصناعة الطائرات الخميس أنها تستهدف تسليم عدد أكبر من الطائرات هذا العام رغم تأجيل عملية توسيع إنتاجها متوسط المدى في ضوء مشاكل في سلاسل التوريد.

وقال الرئيس التنفيذي لأيرباص غيوم فوري مع إعلان النتائج السنوية للمجموعة، إنه سيتم تسليم إجمالي 720 طائرة تجارية خلال هذا العام، وهو نفس العدد الذي كان مقررا لعام 2022، وفي النهاية سلمت أكثر من 661 طائرة فقط لنحو 88 زبونا.

ورغم أن أيرباص لم تحقق هدفها للعام الماضي، إلا أنها بقيت متفوقة على منافستها الأميركية بوينغ، التي اكتفت بتسليم 480 طائرة فقط رغم تسارع وتيرة عملها في الربع الأخير من عام 2022. وحجز الصانع الأوروبي 820 طلبا صافيا للطائرات العام الماضي، في قفزة كبيرة

مقارنة بالعام السابق، فضلا عن تسجيل 1078 طلبا عبر جميع البرامج وقطاعات السوق، متخلفا عن توقعاته.



تونس أمام حتمية إقرار قانون جديد لتحفيز الاستثمار

التعقيدات البيروقراطية ومخلفات تراكم الأزمات جعلتا بيئة الأعمال طاردة لرؤوس الأموال

تدفع أوساط اقتصادية تونسية باتجاه حث الحكومة على القطع مع السياسة الاستثمارية الحالية لجعل بيئة الأعمال أكثر جاذبية ومحركا لبناء الاقتصاد العليل عبر توفير كافة التسهيلات والحد من البيروقراطية مع استحداث سياسة نقدية محفزة في أقرب وقت.

عجز الميزانية هو نتيجة لارتفاع المصاريف والمديونية الكبيرة.

وسبق أن أعلنت وزارة الاقتصاد عن إستراتيجية جديدة تمتد لثلاث سنوات حتى 2025 لتحسين مناخ الأعمال. وتتضمن 229 إجراء قصير المدى، و34 محورا و94 هدفا تمت صياغتها في ورقات توجيهية تمثل قاعدة بيانات تضم أفكارا من مختلف الأطراف.

واعتبرت الحكومة أن الإستراتيجية تهدف إلى الترويج للوجهة التونسية في الأسواق الدولية وإرساء تصور مشترك بين القطاعين العام والخاص لمناخ أعمال مُحفّز يرتكز على قاعدة شاملة قادرة على توفير فرص العمل والقيمة المضافة والاستدامة.

ولا تزال القوانين الخاصة بالاستثمارات والبيروقراطية تشكّلان أحد أهم العقبات التي تجعل المستثمرين ينفرون من السوق، وهو ما يقلص فرص نجاح عملية الترويج لبيئة الأعمال بالبلاد كونها ستكون أكثر من مجرد دعاية نظرا لوجود تجارب سابقة لم تنجح.

وقال استاذ الاقتصاد رضا الشكندالي، في تصريح لـ"العرب"، إن "الدعوات المطالبة بتغيير قانون الاستثمار لها ما يدعها، وأن وتيرة الاستثمار تسجل تراجعا في الوقت الحالي".

وأضاف "تحفيز الاستثمار يمرّ عبر تخفيض نسب الجباية ومراجعة السياسات المتعلقة بها، فضلا عن الإجراءات البيروقراطية، وكلفة الاستثمار عموما مرتبطة بالسياسة المزوجة النقدية والضريبية، فضلا عن سياسة الصرف المالي".

واعتبر أن القانون الحالي للاستثمار "عرج وغير محفّز لبعث المشاريع"، وهذا "يطلب رؤية شاملة مرفوقة بمناخ مستقر سياسيا وجبانيا".

وأظهرت بيانات وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي أواخر يناير الماضي أن تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة للسوق المحلية نما بمقدار 18.4 في المئة بنهاية 2022 على أساس سنوي ليبلغ 2.2 مليار دولار (نحو 694 مليون دولار). وتبدو الأرقام الرسمية التي توضح حجم الاستثمار الأجنبي في قطاعات

خالد هودي
صحافي تونسي

تونس - تراهن تونس على تحسين مناخ الأعمال إثر تراجعها في السنوات الأخيرة، وسط ضغوط من أوساط الخبراء للإسراع في إقرار قانون استثماري جديد بعدما أثبت القانون السابق أنه لم يضيف نتائج واضحة وأن بيئة الأعمال ظلت طاردة لرؤوس الأموال.

وأكد فيصل دربال الرئيس الشرفي لهيئة الخبراء المحاسبين الثلاثة الماضي أن "الاستثمار في تونس يتهاوى ويستغيث"، داعيا الحكومة إلى "التعجيل بإصدار قانون لدفع الاستثمار يلغي أو يعدل قانون 2016".

واعتبر في تصريح لإذاعة محلية أن القانون الجاري به العمل حاليا ورغم دعمه بعدة إجراءات في عام 2018 هو "سبب انتكاسة الاقتصاد، خصوصا بعد خسارة 155 مؤسسة اقتصادية في السنة الماضية".

رضا الشكندالي
كلفة الاستثمار ترتبط بالسياسة الجبائية والصرف المالي

فوزي بن عبد الرحمن
بين 200 و400 مؤسسة تعيش صعوبات مالية كبيرة

وربط دربال ذلك بضرورة "التراجع عن عدة إجراءات واردة بقانون المالية إذا كانت هناك إرادة الموصلة في الإصلاحات". وقال إن "غرامات التأخير مرتفعة جدا وستعكس سلبا على المؤسسة، فضلا عن زيادة الرسوم على القيمة المضافة التي تتناقض مع الرغبة في تشجيع التصدير". وأشار إلى أنه مع غياب حوار جاد وفي ظل عدم وجود مجلس اقتصادي واجتماعي، فإن ثمة العديد من الإجراءات التي يمكن اعتمادها، معتبرا أن "هناك خلطا بين وصف الوضعية وأسبابها وأن



الأدوات والمهارات متوفرة فقط نحتاج إلى التمويل

الضروري تقديم معلومات جماعية لدفع الأشخاص لاستثمار أموالهم في هذه الآلية، مبيّنا أنه "لا بد من أن يكون منسوب الشفافية والمحاسبة كبيرا جدا لإنجاح هذه العملية".

وتعاني تونس، التي تلقت الأسبوع الماضي دعما ماليا من البنك الدولي بقيمة 120 مليون دولار لدفع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، من فجوة تمويل كبيرة مما عرقل رواد الأعمال في ظل نقص الموارد وأزمة اقتصادية حادة، بينما تحاول الحكومة البحث عن آليات مناسبة لتشجيع الاستثمار.

وطالب الشباب بتوفير فرص العمل حيث تتواتر الاحتجاجات المطالبة بذلك، فيما تحاول السلطات إيجاد آليات للتمويل، وحث هذه الفئة على إطلاق المشاريع لتعزيز إيرادات الدولة المتضررة من الأزمات المتراكمة منذ سنوات.

وأوضح في تصريحات لـ"العرب" أن "المنظومة المصرفية لا تشجع على الاستثمار، ولدينا اليوم بين 200 و400 مؤسسة تعيش صعوبات مالية كبيرة، وكل القطاعات تعاني على غرار الصناعة والزراعة".

وتابع "هناك غياب للشفافية ما يكرس للفساد المالي والإداري، وثمة قطاعات خارجة عن القانون وأخرى تشهد ممارسات فساد، فضلا عن كون الاقتصاد غير مهيكّل، وقانون الاستثمار لسنة 2016 لم يعط نتائج فعّالة ما أدى إلى تراجع الأعمال بشكل واضح".

وفي وقت سابق كشفت السلطات عن رهاناتها على التمويل البنكي لتحفيز الاستثمار عبر توفير التمويل اللازم للمشاريع والشركات. وأكد رئيس جمعية المستثمرين في رأس المال محمد صالح فراد أنه من

وتشير أوساط اقتصادية إلى عدم وجود الضمانات الكافية التي يمكن أن توفرها الدولة حتى تقنع المستثمرين بالقدوم ولاسيما حمايتهم من تغول الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر النقابات العمالية بالبلاد، والذي يلقي الكثيرون عليه باللوم في هروب رؤوس الأموال.

ويعتبر هؤلاء أن التعقيدات البيروقراطية وضعف النظام المصرفي من أبرز معوقات دفع الاستثمار بالبلاد، فضلا عن استنزاف الفساد المالي والإداري.

وقال وزير التشغيل السابق فوزي بن عبد الرحمن "هناك عدة عقبات تعيق الاستثمار من بينها المناخ الإجمالي والقانوني الذي يستدعي إعادة النظر فيه، إذ أصبح حزب الإدارة يتحكم في كل الإجراءات، والإدارة لم تعد تتعامل مع المواطن بعقيدة التسهيل".

مختلفة تشمل الصناعات التحويلية والخدمات والزراعة والطاقة ضئيلة قياسا بالسنوات الثلاث التي سبقت نقشي الوفاء، كما أنها قليلة إذا ما تم النظر إلى أسواق المنطقة مثل المغرب ومصر. وتعاين تونس التي يبلغ حجم ناتجها المحلي الإجمالي السنوي نحو 40 مليار دولار من أزمة مالية واقتصادية بسبب تداعيات الأزمة الصحية ثم عمقتها آثار الحرب في أوكرانيا، وسط مساع لتعديل الأوضاع وترقب الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي.

وتحوّل الحكومة على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار لمعالجة اختلال توازنها المالية وفتح آفاق إبرام اتفاقات ثنائية مع أطراف مانحة أخرى، مقابل الالتزام بحزمة إصلاحات تشمل نظام الدعم وهيكل شركات القطاع العام المتعثرة والتحكم في فاتورة الرواتب وغيرها.

السعودية تطلق مشروع تطوير وجهة عالمية في قلب الرياض

مربعا وبإمكانه أن يستوعب مئات الآلاف من السكان. ومن المتوقع أن ينتهي في 2030 بالزامن مع إكسبو الذي عرضت السعودية استضافته في العام نفسه.

ويتضمن المشروع 104 آلاف وحدة سكنية و9 آلاف وحدة ضيافة ومساحات تجارية بنحو 980 ألف متر مربع، بالإضافة إلى 1.4 مليون متر مربع من المساحات المكتبية، إلى جانب 620 ألف متر مربع لمرافق الترفيه و1.8 مليون متر مربع للمرافق المجتمعية.

شركة تطوير المربع الجديد ستطوي بناء أكبر «داون تاون» في العالم على مساحة تتجاوز 19 كيلومترا مربعا

ويأتي إطلاق الشركة تماشيا مع إستراتيجية الصندوق السيادي الهادفة إلى إطلاق إمكانات القطاعات الواعدة، وتمكين القطاع الخاص وزيادة حجم المحتوى المحلي، والإسهام في تطوير المشاريع العقارية ومشاريع البنية التحتية، وتنويع مصادر الدخل.

ومن المرجح أن يسهم المشروع في دعم الناتج المحلي غير النفطي بما يصل إلى 180 مليار ريال (48 مليار دولار) واستحداث 334 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بنهاية العقد الحالي.

الرياض - أطلقت السعودية الخميس كيانا جديدا لتنفيذ مشروع طموح للغاية يتعلق بتطوير وجهة عالمية في قلب الرياض بنموذج من صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي) وبالشراكة مع القطاع الخاص.

وستتولى شركة تطوير المربع الجديد التي أعلن عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بناء أكبر "داون تاون" بالعالم، في إطار خطط طموحة لتحويل العاصمة إلى مدينة عالمية تجذب السياح وتقوي الأعمال التجارية وتوفر للسعوديين فرص عمل جديدة.

وتهدف الحكومة إلى مضاعفة حجم عاصمتها وعدد سكانها باستثمارات إجمالية تبلغ 800 مليار دولار بموجب رؤية 2030 لتحديث الدولة الخليجية وتقليل اعتمادها على عائدات تصدير النفط.

وستسهم الأعمال التشغيلية للمشروع في فسخ المجال أمام القطاع الخاص المحلي للمشاركة في تطوير وتشغيل قطاعات اقتصادية واعدة تضم السياحة والرياضة والثقافة والترفيه ب معايير عالمية.

وتكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن المشروع، الذي لم يتم الكشف عن كلفته التقديرية، سيضم متحفا مبتكرا وجامعة متخصصة في التقنية والتصميم ومسرحا متكامل متعدد الاستخدامات وأكثر من 80 منطقة للعروض الحية والترفيهية. ويقع المشروع في شمال غرب مدينة الرياض على مساحة تتجاوز 19 كيلومترا

البنك الدولي يمنح الزراعة اللبنانية العليقة جرعة تمويل لإنعاشها

شراء الطعام عبر مراكمة الفواتير غير المدفوعة أو عبر الاقتراض.

ولفتت أيضا صادر من فريق عمل صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحكومي إلى أن الأزمات التي تعيشها البلاد متعددة ومتراصة وغير مسبوقه بقساوتها وانعكاساتها في ظل تقلص الناتج المحلي الإجمالي وارتفاع نسبة البطالة.

عباس الحاج حسن
200 مليون دولار سيقدّمها البنك لمشروع التحول الأخضر

وأكدت أهمية القطاع الزراعي الغذائي الذي يؤمن دخلا لحوالي 20 في المئة من اللبنانيين، كما يشكل حاليا نحو 17 في المئة من الصادرات.

وقالت صادر إن "الحكومة تعمل مع البنك الدولي لإعداد برنامج للاستثمارات لتوفير فرص عمل في شمال وجنوب وشرق لبنان بالاستناد إلى إستراتيجية وزارة الزراعة بهدف ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والبيئية".

وفي أغسطس الماضي أشارت دراسة صادرة عن لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا (إسكوا) إلى تضاعف نسبة الفقراء من سكان لبنان. ووصلت نسبة الفقر في البلاد إلى 55 في المئة عام 2020، بعد أن كانت 28 في المئة في 2019، فضلا عن ارتفاع نسبة الذين يعانون من الفقر المدقع بثلاثة أضعاف من 8 إلى 23 في المئة خلال الفترة نفسها.

ومعظم المدخلات الزراعية كالبنود والأعلاف الحيوانية واللحاحات والمواد البيطرية وغيرها من الصعب الحصول عليها جراء هبوط قيمة الليرة أمام الدولار، إذ باتت خارج متناول المزارعين الذين لم يعد بوسعهم تحمل ارتفاع التكاليف.

وكان غالبية المزارعين يعتقدون أن زيادة كمية الأسمدة الكيميائية كلفة بزيادة غلات محاصيلهم غير أن الأزمة الاقتصادية والمالية السريعة التفاقم قد حثت بهم إلى إعادة النظر في الوضع القائم.

وخلال الورشة شدّد الوزير بوشكيان على التكامل بين العاملين الزراعي والصناعي بتأسيس المصانع الصغيرة والمتوسطة القريبة من المناطق الزراعية ومن المياه مع إقامة التعاونيات الضرورية أيضا للتجميع والتبريد والحفظ والتسويق.

وتحتل الزراعة في لبنان المرتبة الثالثة بين القطاعات الاقتصادية في البلاد بقرابة 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، كما تؤمن دخلا لحوالي 15 في المئة من السكان.

ومنذ اندلاع الأزمة في أكتوبر 2019 ارتفع مؤشر الاستهلاك بنسبة تجاوزت 170 في المئة وتضاعفت أسعار السلع أربع مرات في المتوسط كما تظهره أرقام المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الأممية.

وتشير التقديرات الصادرة عن البنك الدولي إلى أن 77 في المئة من الأسر لا تملك ما يكفي من غذاء أو مال لشراؤه، فيما تضطر 60 في المئة من الأسر إلى

بوشكيان، إن "المشروع يشكل بوابة الزراعة والأمن الغذائي وسلامة الغذاء". ولفت إلى أنه يستهدف سلاسل الإنتاج والمياه وتأمين الطاقة البديلة والإرشاد الزراعي وتحسين جودة المنتج اللبناني. وأضاف أنه "من المعبّر علينا أن نيقن نستورد شهريا 23 ألف طن قمح لناكل".

ووفق برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، فإن لبنان يستورد 85 في المئة من احتياجاته الغذائية، فيما يشعر نصف سكان البلاد بالقلق من عدم قدرتهم على توفير الغذاء.

وتقول الحكومة إنها وضعت إستراتيجية طوارئ لتأمين الأساسيات في القطاع الإنتاجي والعمل على تحقيق جزء من الأمن الغذائي لسكان بلد يبلغ تعدادهم أكثر من ستة ملايين نسمة.

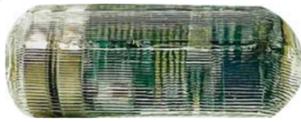


ازرعوا لتأكلوا

روبوتات قابلة للابتلاع لحل مشاكل الأمعاء

واشنطن - وضعت مجموعة من العلماء حديثاً تصوراً لحلول جديدة من شأنها تحسين معالجة مشاكل الأمعاء من دون استخدام أدوية، بل بواسطة كبسولة الية قابلة للابتلاع، وهي تقنية علاجية تتزايد الأبحاث في شأنها.

ويعاني نحو 16 من كل 100 بالغ في الولايات المتحدة من مشكلات الإمساك (أي التغوط أقل من ثلاث مرات في الأسبوع)، وفقاً للسلطات الصحية، وهي نسبة تزداد مع تقدم العمر. وأوضحت دراسة نُشرت الإثنين في مجلة "نيشتر إلكترونيكس" تفاصيل طريقة عمل هذه الحبوب التي يمكن تعقب تحركها بعد ابتلاعها بدقة كبيرة.



وتتيح هذه التقنية معرفة أي جزء من الجهاز الهضمي يسبب تباطؤاً في العبور المعوي، بطريقة أبسط بكثير من الخضوع لأشعة سينية أو تنظير للقولون في المستشفى. وقال الباحث في جامعة "كاليفورنيا في كاليفورنيا والمعد المشارك للدراسة سارايش شارما إن "فحص صحة الأمعاء باستخدام هذا النوع من الروبوتات الصغيرة سيكون مفيداً جداً لأخصائيي الجهاز الهضمي الذين يضطرون حالياً إلى إجراء الكثير من الفحوصات المزعجة". وأوضح أن ذلك سيسمح لهم "بالحصول على الكثير من المعلومات الأساسية للتشخيص واقتراح العلاج المناسب".

وتقوم هذه التقنية على حبة طولها 20 ملم وتتراوح قطرها ثمانية ملمترات، وبكرة تبقى خارج الجسم ينبعث منها مجال كهرومغناطيسي. وتلتقط الحبة بعد ابتلاعها موجات كهرومغناطيسية تختلف تبعاً للمسافة، تبثها إلى جهاز

ويلاحظ شارما أن هذه الدراسة تعكس الاهتمام المتزايد بالدور الذي يمكن أن تؤديه الروبوتات القابلة للابتلاع في المجال الصحي، واصفاً إياه بأنه "قطاع يحظى باهتمام كبير" رافهاً. وسبق لوكالة الأدوية الأمريكية أن وافقت هذا الصيف على حبة للأشخاص المصابين بالإمساك الذين لا يشعرون بأي تحسن بعد شهر من تناولهم المليينات. ولا يمكن تتبع حركة هذه الحبة التي أطلقت عليها تسمية "فايبرنت" (Vibrant)، لكن ما يميزها أنها تهتز داخل القولون. فبمجرد ابتلاعها، تتوقف عن العمل لبضع ساعات، ثم تعاود العمل لدى وصولها إلى الموقع المناسب، محدثة ارتجاجات محدودة ومتقطعة ولا تلبث أن يلفظها الجسم مع البراز.

ويلاحظ شارما أن هذه الدراسة تعكس الاهتمام المتزايد بالدور الذي يمكن أن تؤديه الروبوتات القابلة للابتلاع في المجال الصحي، واصفاً إياه بأنه "قطاع يحظى باهتمام كبير" رافهاً. وسبق لوكالة الأدوية الأمريكية أن وافقت هذا الصيف على حبة للأشخاص المصابين بالإمساك الذين لا يشعرون بأي تحسن بعد شهر من تناولهم المليينات. ولا يمكن تتبع حركة هذه الحبة التي أطلقت عليها تسمية "فايبرنت" (Vibrant)، لكن ما يميزها أنها تهتز داخل القولون. فبمجرد ابتلاعها، تتوقف عن العمل لبضع ساعات، ثم تعاود العمل لدى وصولها إلى الموقع المناسب، محدثة ارتجاجات محدودة ومتقطعة ولا تلبث أن يلفظها الجسم مع البراز.

ويلاحظ شارما أن هذه الدراسة تعكس الاهتمام المتزايد بالدور الذي يمكن أن تؤديه الروبوتات القابلة للابتلاع في المجال الصحي، واصفاً إياه بأنه "قطاع يحظى باهتمام كبير" رافهاً. وسبق لوكالة الأدوية الأمريكية أن وافقت هذا الصيف على حبة للأشخاص المصابين بالإمساك الذين لا يشعرون بأي تحسن بعد شهر من تناولهم المليينات. ولا يمكن تتبع حركة هذه الحبة التي أطلقت عليها تسمية "فايبرنت" (Vibrant)، لكن ما يميزها أنها تهتز داخل القولون. فبمجرد ابتلاعها، تتوقف عن العمل لبضع ساعات، ثم تعاود العمل لدى وصولها إلى الموقع المناسب، محدثة ارتجاجات محدودة ومتقطعة ولا تلبث أن يلفظها الجسم مع البراز.

ويلاحظ شارما أن هذه الدراسة تعكس الاهتمام المتزايد بالدور الذي يمكن أن تؤديه الروبوتات القابلة للابتلاع في المجال الصحي، واصفاً إياه بأنه "قطاع يحظى باهتمام كبير" رافهاً. وسبق لوكالة الأدوية الأمريكية أن وافقت هذا الصيف على حبة للأشخاص المصابين بالإمساك الذين لا يشعرون بأي تحسن بعد شهر من تناولهم المليينات. ولا يمكن تتبع حركة هذه الحبة التي أطلقت عليها تسمية "فايبرنت" (Vibrant)، لكن ما يميزها أنها تهتز داخل القولون. فبمجرد ابتلاعها، تتوقف عن العمل لبضع ساعات، ثم تعاود العمل لدى وصولها إلى الموقع المناسب، محدثة ارتجاجات محدودة ومتقطعة ولا تلبث أن يلفظها الجسم مع البراز.

روبوتات المحادثة V الضوابط والتشريعات: من سينتصر في النهاية

لا وقت للراحة والتفكير.. هذا ما أدركه الكبار وأدركته الحكومات



أحدث حزمة مع تجسيدات افتراضية

الذكاء الاصطناعي التوليدي المستخدم حالياً في تطوير روبوتات المحادثة يستند إلى خوارزميات مختلفة بالكامل عن تلك التي تقترح فيديوهات للمشاهدة على تيك توك أو عن نتائج عمليات البحث عبر محرك غوغل، خصوصاً لناحية المسائل الأخلاقية والقانونية التي ستطرح مع تحسن التكنولوجيا الجديدة.



جيكوب متشامفا
الخيار الأكثر أماناً حتى
اللحظة يبقى فرض
موجبات للشفافية

ما يثير الخشية أن هذه البرمجيات الذكية لن تكون معصومة عن ارتكاب الهفوات والأخطاء، بل وحتى إقتراف الذنوب، فهي لا تزال تقترن بأخطاء فادحة على صعيد دقة المعلومات، وقد تظهر انحيازاً في عملها. ومع طرح "جي بي تي 4، النموذج الأحدث من "أوبن إيه آي"، المتوقع قريباً، تقترب روبوتات المحادثة إلى السلوك البشري أكثر. ما يفسر طلبات التنظيم المتزايدة على هذه التكنولوجيا الذكية.

إلا أن هذه الأخطاء أو الخطايا، لا تبرر فرض الوصاية من قبل الحكومات على البرمجيات الذكية، وهذا ما عبّر عنه بوضوح جيكوب متشامفا، واضع كتاب "حرية التعبير: من سقراط إلى الشبكات الاجتماعية".

عليان أن تكون حزينين، نعم، ولكن "من وجهة نظر تشريعية، الخيار الأكثر أماناً حتى اللحظة يبقى فرض موجبات للشفافية لتحديد ما إذا كنا نتحدث مع كائن بشري أو مع الذكاء الاصطناعي".

لن نقضي المواجهة إلى أي انتصار على الروبوتات الذكية، نصرنا الوحيد أن نكون مهيبين لأي تغييرات عميقة محتملة تحدثها التكنولوجيا الذكية في مجتمعاتنا.

هذا هو شات جي بي تي وهذا ترياقه

تحديد طبيعة النص بشكل صحيح في 26 في المئة من الحالات. في الوقت نفسه فإن البرنامج الجديد قال عن نصوص مكتوبة من جانب مستخدمين إنها نصوص آلية في 9 في المئة من الحالات، لذلك فهي توصي في الوقت الراهن بعدم الاعتماد على البرنامج بشكل أساسي لتقييم النصوص.

وأضافت الشركة أنها ستواصل تطوير وتحديث هذا البرنامج وتامل في تقديم أساليب محسنة في المستقبل. وقالت شركة أوبن إيه آي إن الحاجة لوجود برنامج للتعرف على استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة النصوص واضحة نظراً لإمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل نشر حملات معلومات مضللة بطريقة آلية وكذلك استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات الغش الدراسي واستخدام تقنيات محادثات الذكاء الاصطناعي كإنسان.

ويوظف ريبليكا الذكاء الاصطناعي للحصول بيانات حولها إلى عملية تمثيل أو حوار تجرّبه شخصية افتراضية مع مستخدم تلك التطبيقات، الذي يتلقى ردوداً تتسم بالواقعية. ومؤخراً رُبّ برنامج ريبليكا على نسخة من نموذج روبوت تشات جي بي للاستفادة من قدرته على تحليل كمية هائلة من البيانات لتوليد نصوص تقدم إجابات متماسكة على أسئلة المستخدمين الذين لجأ بعضهم لإجراء حوارات رومانسية أو مثيرة وصلت إلى حد تلقي رسائل وتبادل صور جريئة لدرجة جعلتهم يصفونها في مصاف التحرش الجنسي.

وسرعان ما ارتفعت الأصوات المنددة والمطالبية بحماية الأشخاص الأكثر ضعفاً، وكانت الوكالة الإيطالية لحماية البيانات أول المسارعين لإبداء القلق من تأثير هذا البرمجية، ومنعت ريبليكا من استخدام بيانات الإيطاليين الشخصية، معتبرة أنها تنتهك القانون الأوروبي لحماية البيانات.

وتظهر القضية أن التشريعات الأوروبية التي فرضت بموجبها غرامات بمليارات الدولارات، قد تصبح العدو الأول لتقنيات الذكاء الاصطناعي المولدة للنصوص.

ويحتل الاتحاد الأوروبي حالياً موقع الصدارة في مواجهة وجهود تنظيم التقنيات الجديدة. وهناك توقعات بانتهاء العمل على مشروع قانون "آيه أي أكت" نهاية العام الحالي أو مطلع 2024.

المواجهة بين روبوتات المحادثة والجهات التنظيمية في بدايتها وهذا ما يؤكد برتران بابيس الذي يدير الخلية الجديدة المتخصصة في الذكاء الاصطناعي في الهيئة الفرنسية الناظمة للقطاع "نحن في خضمّ مرحلة اكتشاف المشكلات التي قد تطرحها تقنيات الذكاء الاصطناعي".

إغراق الإنترنت بنصوص غير دقيقة مكتوبة آلياً دون إمكانية تمييزها عن النصوص التي كتبها مستخدمون طبيعيون.

يذكر أن روبوت المحادثة تشات جي بي تي يستطيع تقليد الحديث البشري بطريقة جديدة وهو ما يثير المخاوف من أمور كثيرة بينها إمكانية استخدامها في الغش أثناء الاختبارات المدرسية أو إعداد الأوراق البحثية الجامعية أو اختلاق معلومات مضللة ونشرها على نطاق واسع.

ورغم أنها تبذل أقصى جهودها فقد اعترفت أوبن إيه آي في رسالة عبر الإنترنت الثلاثاء الماضي بأن أدواتها الجديدة ما زالت تعمل بطريقة سيئة. وقالت شات جي بي تي إن أداة التصنيف والمراجعة الجديدة لا يمكن الاعتماد عليها تماماً، مشيرة إلى أنها تجري اختباراتها واستطاعت الأداة

الكثيرون بـ"حرب روبوتات المحادثة"، فسرعان ما أدرك عمالقة التكنولوجيا الرقمية ومحركات البحث أن المولود الجديد سيطيح بكل ما سبقه، ليبدو محركاً عملاقاً مثل غوغل بدأياً مقارنة به. لا وقت للراحة والتفكير، هذا ما أدركه الكبار وأدركته أيضاً الحكومات، ليندفع الجميع لتطوير ابتكارات جديدة تمكنهم من السيطرة على سوق من يسيطر عليه سيطر على المستقبل ويتحكم باتجاهاته. وتعد هذه التكنولوجيا بثورة في عمليات البحث على الإنترنت وفي استخدامات أخرى يُعمل على تطويرها. غير أن الخبراء يحذرون من أنها تحمل أيضاً في طياتها مخاطر تتطلب قيوداً تشريعية يصعب فرضها حالياً.

الصيد الكبير سيفوز به المبكرون باتخاذ الخطوات الأولى، أما المترددون والمتقاعدون عن الدخول إلى حلبة السباق، فهؤلاء سينساهم الزمن، سواء على مستوى الأفراد أو الشركات الصغيرة والكبيرة أو على مستوى الحكومات. وإن كانت روبوتات المحادثة تشكل منفردة تهديدات لا يمكن التغاضي عنها، لنا أن نتخيل خطورتها عندما يتم التزاوج بينها وبين تطبيقات ذكية أخرى. وهذا ما حصل فعلاً عندما تمت الاستعانة بشات جي بي تي لتحسين كفاءة برنامج "ريبكا" الأمريكي للذكاء الاصطناعي.

وريبكا هو تطبيق يتبع إجراء أحاديث مع تجسيدات افتراضية مزورة على موصفاتهم. كانت قد طوّرت عام 2017، الروسية يوجينا كيودا بهدف "خلق شخصيات عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، لمساعدة الناس في التعبير عن أنفسهم من خلال حوارات مفيدة"، حتى لو كانوا واقعيًا لا يميلون إلى التحدث لمن حولهم. ومزّت كيودا بطرف صعبة إثر وفاة صديقها فانكبت على تطوير التطبيق حتى تستطيع الدردشة مع من فارقوا الحياة، من خلال جمع الرسائل النصية للفقيد وإلحاقها بريبليكا.

المواجهة بين روبوتات المحادثة والجهات التنظيمية في بدايتها، فنحن في خضمّ مرحلة اكتشاف لمشكلات أخلاقية وأمنية قد تنجم عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي تثير مخاوف كثيرة رغم طرحها مؤخراً أمام المستخدمين.



علي قاسم
كاتب سوري

روبوتات المحادثة تشات جي بي تي، من لم يسمع بها بعد. إنها التكنولوجيا الذكية الجديدة التي أقامت الدنيا ولم تقعد لها. ولم تقتصر المخاوف التي أثارها رغم عمرها القصير جداً، والذي لم يتجاوز الأربعة أشهر بعد، على المؤسسات التعليمية التي تخشى من أن يسهل استخدام هذه التكنولوجيا عمليات التحايل والغش بين الطلاب، فيلجأون إلى استخدامها لكتابة المقالات البحثية وفي الامتحانات الكتابية. وكان طبيعياً أن يثير تشات مخاوف بين العاملين أيضاً. وبعد أن كان الحديث سابقاً عن الدور الذي تلعبه التكنولوجيا، خاصة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، حتى فترة قريبة لا يؤخذ جدواً، أصبح الخطر حقيقة واقعة يخشاها الجميع.



الصيد الكبير سيفوز به المبكرون أما المترددون والمتقاعدون عن الدخول إلى حلبة السباق فهؤلاء سينساهم الزمن

إلى جانب التهديدات الجديدة التي تمثلها روبوتات المحادثة على الوظائف، هناك مخاطر أخلاقية وأمنية تمس الأفراد والجماعات وتطال حتى الحكومات لا تقل ضرراً عن فقدان الوظائف وإحالة العمال إلى البطالة على مستوى واسع غير مسبوق، وكانت قد أثار جدلاً وجرى الحديث عنها سواء على مستوى الأفراد أو جماعات المجتمع المدني وحتى داخل البرلمانات، بهدف حماية بيانات المستخدمين وما يترتب على ذلك من تجاوزات بدأت بوادها بالظهور، وأخذت بالانتشار على نطاق واسع. لم يحتج الأمر لوقت طويل لكي تترك الحكومات والشركات الكبرى مدى أهمية الذكاء الاصطناعي، خاصة الوليد الأخير له تشات جي بي تي، ليندلع صراع وصفه

هل أنت مكتئب.. الذكاء الاصطناعي لديه الحل

آخرين أصحاء، وتم جمع هذه المقاطع من خلال مقابلات أجريت مع سلسلة من المرضى والمتطوعين للحديث بشأن حالاتهم المزاجية وشؤون حياتهم المختلفة.

ومن أجل تصنيف السمات النفسية للمتحدين خلال تلك المقابلات، استخدم الفريق البحثي برنامجاً إلكترونياً أطلق عليه اسم "أوبن سمابل"، ويستخدم خبراء الكمبيوتر هذا البرنامج في المعتاد من أجل استخلاص خواص المقاطع الصوتية المختلفة وتصنيفها. ويقول الباحث تيان شو الذي شارك في ابتكار منظومة الذكاء الاصطناعي في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبيريس" المتخصص في تحليل المقاطع الصوتية والبصرية واستخلاص بعض العناصر مثل نبرات الصوت واختيار العبارات والتراكيب اللغوية والإشارات الحركية وتحليلها بشكل متعمق لتحديد ما إذا كان المتحدث مصاباً بالاكتئاب أم لا.

ويهدف الفريق البحثي إلى تطوير المنظومة الجديدة في المستقبل من أجل مساعدة أطباء النفس والمتخصصين على رصد أعراض الأمراض النفسية المختلفة وتشخيصها.



منظومة ذكاء اصطناعي لعلاج الاكتئاب

وقد تمت تغذية المنظومة التي أطلق عليها اسم "دياك ووز" بمجموعة من المقاطع الصوتية وتغييرات وجه ثلاثية الأبعاد لمرضى مصابين بالاكتئاب حديثه.

ويهدف الفريق البحثي إلى تطوير المنظومة الجديدة في المستقبل من أجل مساعدة أطباء النفس والمتخصصين على رصد أعراض الأمراض النفسية المختلفة وتشخيصها.

الثقافة العربية تفقد جسور الاستعراب في أوروبا

مستعربون اكتشفوا أهم كنوز العرب الثقافية رغم ملاحقتهم بنظرية المؤامرة



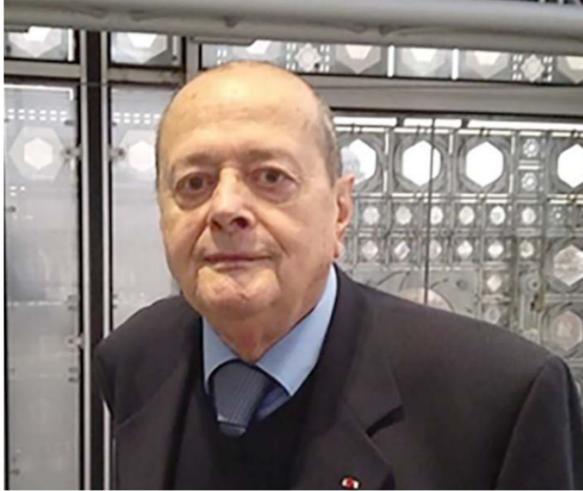
أندريه ميكيل وبيدرو مزنتايث مستعربان خدما العرب

عبر المناظر الخلابية لتونس والجزائر والمغرب انطباعات قوية".
كان المستعرب الإسباني بيدرو مونبيت فقد اهتم في كتاباته بدراسة التراث العربي والإسلامي الذي اعتبره أحد أبرز المكونات الرئيسية للثقافة الإسبانية ولشخصية المواطن الإسباني حتى اليوم.

عُرف عنه دفاعه عن الحقوق الفلسطينية والعربية منذ ستينات القرن الماضي، وشغل منصب رئيس "جمعية أصدقاء الشعب الفلسطيني" في إسبانيا، كما ألف العديد من الكتب من بينها: "شعراء المقاومة الفلسطينية" (1974)، و"القصيدية هي فلسطين.. فلسطين في الشعر العربي الراهن" (1980).

تهافت نظرية المؤامرة

ينبغي أن يدرك أصحاب نظرية المؤامرة أن النشاط الاستخباري اليوم لم يعد بتلك الطرق الكلاسيكية كما



كما هو الشأن بالنسبة إلى فرنسا وإسبانيا.
ويعتبران الشهران أندريه ميكيل وبيدرو مونبيت ينتميان إلى بلدين لهما باع في الاستعمار الاستيطاني، لكن البحث في الموروث العربي لا يعني بالضرورة خبث الغايات كما يروج المشككون، وإنما ذاك الشغف المعرفي والاستقصائي الذي نتجت عنه وأنتجته مؤسسات دراسية وتعليمية متخصصة وضمن مناهج متطورة.

ولا ينبغي للمرء أن ينتقص من قيمة الأدب العربي قديمه وحديثه فلولاه لما عرف العرب أصلا، ولما ظلت اللغة العربية على قيد الحياة، واندرت كما تندثر لغات كل يوم في عصر هيمنة أصحاب التكنولوجيا الرقمية والاقتصادات القوية والفاعلة.
يجب القول إن هؤلاء المستعربين قد عرفونا بانفسنا فلولاهم لما عرفنا الأدب الجاهلي كما في أبحاث بلاشير الذي تتلمذ عنه طه حسين، ولولا ماسينيون

قدم المستعربون وحتى المستشرقون الكثير للثقافة العربية، ورغم أن هذه الحركات نشأت في وقت سابق من القرن الثامن عشر والتاسع عشر بنية الاستعمار، فإنها أيضا لم تخل من إيجابيات كثيرة بما قدمته للثقافة العربية، ومع تراجع الاستعمار ظهرت الكثير من التجارب من مفكرين وباحثين وحتى فنانين غربيين خدموا الثقافة العربية بشكل كبير.

المعاصرة في الجامعة المستقلة في مدريد وكتب الكثير من المقالات حول الثقافة العربية.

المستعربون والثقافة العربية

بعد الفرنسي أندريه ميكيل (1929 - 2022)، يرسل المستعرب الإسباني بيدرو مزنتايث مونبيت (1933 - 2023)، وتكون الثقافة العربية القديمة والحديثة قد خسرت في هذين الرجلين أهم داعيها والمعرفين بها في العالم المعاصر.
الثقافة العربية عرفت جسورا كثيرة تمتد نحو الغرب وتعزف بها فيما اصطلاح على تسميته بـ "المستعربين"، وكذلك كان هؤلاء بمثابة المنقذين والمكتشفين لكنوزها الإبداعية قديمها وحديثها.

الثقافة العربية عرفت جسورا كثيرة تمتد نحو الغرب وتعزف بها فيما اصطلاح على تسميته بـ "المستعربين"

ارتبط اسم الأول ميكيل بترجمة متميزة لكتاب "الف ليلة وليلة" والتي أنجزها مع جمال الدين بن الشيخ، إلى جانب الكثير من ترجماته ودراساته في أدب العرب وتاريخهم وجغرافيتهم، أما الثاني مونبيت فهو الذي ترجم محمود درويش ونزار قباني وجبران خليل جبران. كما أسس قسم الدراسات العربية والإسلامية

«أشباه وأشباه».. فايروس يقود رجلا ستينيا إلى رحلة عجيبة في الذاكرة



الرواية مستوحاة من أجواء الفترة الأخيرة، وما سببته تداعيات فايروس كورونا للبعث، علاوة على توثيقها جغرافيات متباعدة

ومن خلفهما ماضي وحاضر بلاده وما تعيشه وعاشته، كل ذلك عبر تقنيات سردية ممتعة خاصة منها الغلاش باك.

ويذكر أنه صدرت للمؤلف أعمال أخرى باللغات الجربية والإنجليزية والإيطالية، وحولت قصته "المفتاح" إلى فيلم سينمائي من إنتاج فلسطيني -فرنسي -بلجيكي -قطري، وإخراج ركان مياسي.

بيروت - صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بين بيروت وعمان، بالتعاون مع مكتبة كل شيء ناشرون بحيفا، رواية جديدة بعنوان "أشباه وأشباه" للكاتب الفلسطيني أنور حامد، وقد جاءت في 210 صفحات، وهي الرواية العاشرة بالعربية للمؤلف.

وقال حامد في تصريح إعلامي إن الرواية مستوحاة من أجواء الفترة الأخيرة، وما سببته تداعيات فايروس كورونا للبعث من دخول في غيبوبة، كما حصل مع بطل القصة وهو في العقد السادس من عمره، ويقدم في لندن.

وتحضر الأجواء العالمية التي خيمت على كل البشر زمن الانتشار الأول لفايروس كورونا المستجد وما خلفه من حالات إغلاق وجمود شامل، حالة ساهمت رغم مأساويتها في خلق مساحة كبرى للتأمل في الذات والعديد من القضايا الأخرى، والتي بدأت تظهر تباعا في الأدب والفنون بشكل عام، مؤرخة لفترة إنسانية عصبية وغير مالوفة.

وأضاف الكاتب أن أحداث القصة تتوالى في عودة بطلها إلى شريط حياته بين فلسطين وبودابست ولندن، وتتداخل الأحداث التي تطورت بالداعي، كما في الأحلام، أحيانا يحكمها منطق الوعي وأحيانا تقرب في منطقتها من أجواء السريالية، لقطات يبدو تدفقها، للهولة الأولى، عشوائيا، لكن يربطها خيط مرتبط بالذاكرة.

ويمزج حامد الواقعي بغير الواقعي من أحلام، ويمزج كذلك بين الوعي واللاوعي وبين مناطق جغرافية وثقافية مختلفة، في رحلة مشوقة يخوضها البطل بين ماضيه وحاضره،

معرض مسقط الدولي للكتاب يقدم نصف مليون كتاب

على تراثها وإنتاجها الثقافي ورموزها الإبداعية.

وقال مدير المعرض أحمد بن سعود الرواسي إن "المعرض ما يزال الواجهة الثقافية والفنية لهذا الوطن، والتي تغرس مفهوم الثقافة والقراءة لدى الناشئة وعموم الناس، لتفعيل الحراك والنشاط الثقافي بمشاركة المثقفين والإعلاميين البارزين ومديري المعارض بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية".

وأضاف أنه سيقام على هامش الدورة معرض للمطبوعات العمانية الثرية التي كانت في الخارج، في بريطانيا وغيرها من الدول، وذلك بالتعاون مع مركز ذاكرة عمان، كما سيجري تنظيم أسبوع ثقافي بحريني بهدف تعزيز العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين.

من جانبه قال محمد بن سعيد البلوشي، وكيل وزارة الإعلام ورئيس اللجنة الإعلامية لمعرض مسقط الدولي للكتاب، "ستصاحب المعرض مجموعة من البرامج الإعلامية المتعددة بما فيها 'خير جليس' و'الفهرس' ونشرة ثقافية يومية، وقد تمت دعوة مجموعة من الإعلاميين والمؤثرين لمتابعة برامج المعرض".

وبين أن حرية التعبير مكفولة وفق القانون، ولا مساس بالنوابت والقيم الوطنية والدينية، والمنشورات التي تمس القيم والمبادئ غير مرحب بها.

وستصاحب أعمال المعرض فعاليات متعددة، بما فيها ركن الطفل حيث خصصت مساحة للفعاليات ومناشط الطفل والأسرة تشتمل على مسرح للفعاليات والأركان العلمية والثقافية وركن القراءة وحلقات العمل، بالإضافة إلى إنشاء المقاهي الثقافية في عدد من الأجنحة المشاركة.

والجدير بالذكر أن إدارة المعرض قد خصصت أيضا للزوار من طلبة وطالبات المدارس طيلة أيامه في الفترات الصباحية.

النزوة وغيرها من البيانات الأساسية. ولفت البلوشي إلى أن المعرض سينظم أسبوعاً ثقافياً بحرينياً، أملا أن تكون تجربة ناجحة ومستمرة في الدورات القادمة، وكعادته يوفر المعرض عددا من القاعات الثقافية بما فيها قاعة أحمد بن ماجد وقاعة الفراهيدي وقاعة ابن دريد وقاعة العوتبي لأنشطته المختلفة.

ويستضيف الحدث نخبة من المثقفين والإعلاميين البارزين بالإضافة إلى مديري المعارض بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ورئيس اتحاد الناشرين العرب.

وتحل محافظة جنوب الباطنة "ضيف شرف" على الدورة السابعة والعشرين جريا على العرف الذي يتبعه المعرض كل عام باختيار إحدى محافظات سلطنة عمان لتسليط الضوء

165 فعالية، إضافة إلى 166 نشاطا للطفل، كما سيكون هناك ركن للمؤلفين العُمانيين يركز على المطبوعات العمانية سواء في زنجبار أو في الدول العربية أو في الدول الأوروبية.

وقال نائب رئيس اللجنة المنظمة للمعرض سعيد بن سلطان البلوشي إن هذه الدورة تمتاز بمشاركة الجهات ذات العلاقة بصناعة النشر والمؤسسات المعنية بأعداد وتصميم وتجهيز وتغليف الكتب.

وأضاف أنه تم تخصيص ركن لتوزيع الإصدارات، وركن للفعاليات وأنشطة الطفل والأسرة، وركن للفعاليات العلمية والثقافية، وركن للقراءة وحلقات العمل.

وأشار إلى أنه سيتم هذا العام تفعيل تقنية السكّاء الاصطناعي لقياس عدد الزوار وتحديد أعمارهم ومعرفة أوقات

مسقط - ينطلق معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته السابعة والعشرين الأسبوع القادم بمشاركة 826 دار نشر من 32 دولة مع برنامج ثقافي يشمل 165 فعالية على مدى 12 يوما.

يمتد المعرض من الثاني والعشرين من فبراير الجاري إلى الخامس من مارس القادم بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض في مدينة العرفان، ويقدم فيه الناشرون أكثر من نصف مليون عنوان في شتى مجالات العلوم والفنون والآداب.

وتشارك دور النشر في هذه الدورة من المعرض 533 ألفا و63 من العناوين والإصدارات، وبلغت الإصدارات العمانية 22 ألفا و950، فيما بلغت الإصدارات الحديثة 5 آلاف و900، والكتب الأجنبية 204 آلاف و411، والكتب العربية 260 ألفا و614، ويبلغ عدد الفعاليات الثقافية



المعرض يحفز على النقاش والإبداع

مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي يبحث مستقبل اتجاهات المسرح في المنطقة

عروض وقراءات تسلط الضوء على تجربة المسرح الخليجي من مداخل متنوعة



أعمال مستوحاة من البيئة الخليجية



التراث حاضر في المسرح الخليجي

يذكر أن مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي تأسس عام 2015 احتفاءً بمبدعي المسرح الخليجي، على أن ينظم كل عامين، ويقترن على عروض مسرحية لفرق ومجموعات فنية مشهورة ومعترف بها في دول الخليج.

سابقة من ملتقى الشارقة لأوائل المسرح العربي. وسيختتم المهرجان مساء الإثنين (27 فبراير) بقصر الثقافة، حيث ستقدم لجنة التحكيم تقريرها التقييمي وتوصياتها وستعلن عن الأسماء الفائزة بالجوائز.

والموهبة" ستاتي الندوة الخامسة (25 فبراير)، وسيشارك فيها عبدالله ملك ويوسف الحمدان وأسامة عبدالمجيد وكلثوم محمد وعلي سلمان.

أما الندوة السادسة (26 فبراير) فتاتي تحت عنوان "المسرح السعودي في أفق رؤية 2030"، بمشاركة سامي الجمعان ولطيفة البقمي وسامي الزهراني وسكينة المشيخ وخالد الباز.

وفي الجانب الفني سينظم المهرجان ورشنتين للمواهب المسرحية، الأولى بعنوان "اصول الإلقاء المسرحي" وسيشرف عليها فيصل القحطاني (الكويت)، والثانية بعنوان "مسرحه التراث من منظور سينوغرافي" وسيشرف عليها الفنان وليد عمران (الإمارات).

وسيفرد المهرجان مساحة خاصة للأجيال المسرحية الجديدة، حيث سيدقم لجمهوره عرضين من أميز عروض الدورة الأخيرة من مهرجان كليات للمسرحيات القصيرة، وسيستضيف مجموعة من الطلبة العرب الذين شاركوا في دورات

طرحة أو معالجته أو تجاوزه أو تحفيقه، في ما يتصل بهويته الإبداعية، وفي صلته بجمهوره، وفي نظمه الإدارية والمؤسسية؛ وستناقش تلك الأسئلة استناداً إلى محورين، هما "حاضر المسرح الخليجي والطريق إلى المستقبل" و"المسرح الخليجي وتحديات الغد".

وسيشترك في الملتقى وليد الزعابي وعبدالله مسعود (الإمارات)، وسعيد السيابي (سلطنة عمان)، ومحمود الماجري (تونس)، وإبراهيم الحسيني (مصر)، وعبدالله العابر (الكويت)، ويوسف الحمدان (البحرين).

وإلى جانب برنامج العروض والندوات النقدية المصاحبة لها، ستحفل مسارات المهرجان بمناقشات تشارك فيها أسماء فنية بارزة في "مجلس المسرح الخليجي"، الذي ينظم بمقر إقامة الضيوف، وسيسلط الضوء عبر محاوره على رهن المسارح في بلدان المنطقة وتوجهاتها وأبرز تجاربها.

وفي هذه الدورة سيتناول رواد المجلس ستة عناوين تقرأ تجربة المسرح الخليجي من مداخل متنوعة، حيث ستشهد الأسماء الأولى (21 فبراير) محاوره تحت عنوان "الفرق المسرحية العمانيّة اليوم: جهودها وإنجازاتها"، وسيشارك فيها من عمان مرشد رافي وجهاد الشنقري ونعيم بن فتح مبروك ويوسف البلوشي وإشراق عبدالله وفراس الريموني (الأردن).

وتضم لجنة التحكيم كلا من عبدالله راشد (الإمارات)، وعلاء عبدالعزيز سليمان (مصر)، ومحمد منير العرقي (تونس)، ونوال بنبراهيم (المغرب)، وفراس الريموني (الأردن).

وستصحب تقديم العروض ندوات نقدية تناقش جملاتها وإشكالياتها، كما يحفل البرنامج الثقافي بالمصاحب بالعديد من الأنشطة التي أعدت لإنهاء يوميات المهرجان بالتواصل والحوار والتعارف، وفي مقدمتها الملتقى الفكري الذي يبيء تحت عنوان "المسرح الخليجي... اتجاهات المستقبل"، وسيستشرف الملتقى أفاق "أبوالعزوين" في المنطقة انطلاقاً مما حققه من نجاحات وإنجازات خلال العامين الأخيرين، بفضل الدعم الرسمي، ونتيجة لجهود الرواد.

وسيستشرف الملتقى، الذي ينظم صباح يوم 21 فبراير الجاري بمقر إقامة الضيوف، تطلعات المسرح الخليجي مستقبلاً، وما يسعى إلى

يأتي مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي في دورته الرابعة ليعزز حركة الفن الرابع في المنطقة عبر عرض أعمال مسرحية من خمس دول خليجية تصنف ضمن الأهم والأبرز، لكنه أيضاً يهتم بالجانب النقدي وبالدراسات والندوات الفكرية بهدف بحث مستقبل المسرح الخليجي وسبل تطويره.

الشارقة (الإمارات) - ستطلق الدورة الرابعة من مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي الإثنين 20 فبراير الجاري بمسرح أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية.

وستشارك في الدورة الرابعة من المهرجان، برئاسة أحمد أبو رحيمة مدير إدارة المسرح، خمسة بلدان من دول الخليج، وهي الإمارات والسعودية والبحرين وعمان وقطر، وسيقام المهرجان تحت رعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة. وسيشهد حفل افتتاح الدورة الرابعة من المهرجان تقديم مسرحية "النمرود" التي كتبها الشيخ سلطان القاسمي (2008) ويجسدها طلبة المستوى الثالث في الأكاديمية.

ستة عروض من دول الخليج ستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان، الذي يتكفل بإنتاج الأعمال المشاركة فيه

وستشارك ستة من أبرز أحدث العروض المسرحية بدول الخليج العربي في المسابقة الرسمية للمهرجان، الذي يتكفل بإنتاج الأعمال المشاركة فيه، وسيختبر مستوياتها الفنية عبر لجنة محكمة تضم مجموعة من الفنانين من ذوي الخبرات والتجارب الملحوظة، وسيخصص جوائز قيمة للجهود المتميزة والمبتكرة. أما العروض المشاركة التي سيشاركها الجمهور على مسرح قصر الثقافة فهي: "الهدوء" من تأليف راشد الشمراني وإخراج معتز العبدالله، وستقدمها فرقة مسرح الشباب من المملكة العربية السعودية، و"يا

مهرجان نجيب محفوظ يعرض أفلاماً ألفها أديب نوبل

ممدوح الليثي، وتشارك في بطولته سعاد حسني ونور الشريف وكمال الشناوي وفريد شوقي وشويكار وصلاح نوالفقار، وأنتج في العام 1975.

ويشرف إلى أن الأديب العالمي نجيب محفوظ المولود عام 1911، استطاع أن يضع الرواية العربية في مصاف العالمية بعدما نال جائزة نوبل لآداب عام 1988 ليصبح الأديب العربي الوحيد الحاصل على نوبل في هذه الفئة.

كتب محفوظ عدداً من سيناريوهات الأفلام التي قدمت منذ منتصف الأربعينات من القرن الماضي، بدأها منذ أن التقى مخرج الواقعية صلاح أبو سيف الذي عرض عليه أن يكتب السينما، حتى أنهما كونا ثنائياً رائعاً وكانت باكورة تعاونهما فيلم "مغامرات عنتر وعبله" عام 1945.

وتدور أحداث الفيلم في حقبة الستينات، حيث يتعرض لحياة مجموعة من الطلبة الجامعيين، وهم إسماعيل الشيخ وزينب دياب وحماة حلمي، المخرج حسين كمال عام 1971 إلى فيلم. ويعد الفيلم أحد أفضل الأفلام الكلاسيكية في السينما المصرية، وهو من بطولة أحمد رمزي وعماد حمدي وماجدة الخطيب وميرفت أمين وعادل ادهم وسهير رمزي وأحمد مختار.

ومن الأعمال المعروضة ضمن المهرجان فيلم "أنا حرة" للمخرج صلاح أبو سيف، و"بداية ونهاية" للمخرج ذاته، و"بئر الحرمان" للمخرج كمال الشيخ، و"الاختيار" للمخرج يوسف شاهين، و"السكرية" للمخرج حسن الإمام.



محفوظ ترك إرثاً سينمائياً كبيراً

القاهرة - تنظم صالة سينما زوايا في القاهرة مهرجان نجيب محفوظ الذي يعرض، من الخامس عشر من فبراير الجاري إلى الثاني من مارس المقبل، أفلاماً شارك الكاتب المصري الحاصل على جائزة نوبل لآداب في إنجازها.

ويتضمن مهرجان أفلام نجيب محفوظ عرض سبعة أفلام روائية من كلاسيكيات السينما المصرية، منها أفلام مأخوذة عن روايات محفوظ، وأخرى شارك الكاتب الراحل في كتابة القصة أو السيناريو الخاص بها، بنسخ مرممة لأول مرة على شاشات العرض منذ مرور ما يقارب 60 سنة على عرضها.

وبدا المهرجان بعرض فيلم "ثرثرة فوق النيل" من رواية "ثرثرة فوق النيل" لنجيب محفوظ التي صدرت عام 1966 وحولها المخرج حسين كمال عام 1971 إلى فيلم. ويعد الفيلم أحد أفضل الأفلام الكلاسيكية في السينما المصرية، وهو من بطولة أحمد رمزي وعماد حمدي وماجدة الخطيب وميرفت أمين وعادل ادهم وسهير رمزي وأحمد مختار.

ومن الأعمال المعروضة ضمن المهرجان فيلم "أنا حرة" للمخرج صلاح أبو سيف، و"بداية ونهاية" للمخرج ذاته، و"بئر الحرمان" للمخرج كمال الشيخ، و"الاختيار" للمخرج يوسف شاهين، و"السكرية" للمخرج حسن الإمام.

وسيعرض المهرجان في ختام فعالياته فيلم "الكرنك"، الأربعاء 22 فبراير، وسيخصص له المهرجان عرضاً ثانياً الأربعاء 1 مارس المقبل، وهو من إخراج علي بدرخان وتأليف نجيب محفوظ، وكتب له السيناريو والحوار

برلين السينمائي ينعقد حضورياً معزراً اهتمامه بالقضايا الإنسانية

نوعها في تاريخ السينما العالمية، خلال السنوات الستين الماضية".

وسيجعل المخرج الأمريكي على جائزة السب الذهبي الفخرية، خلال احتفال يقام ضمن فعاليات المهرجان الذي سيرعرض أيضاً فيلمه الأخير "ذا فيلمانز".

المخرج ستيفن سبيلبرغ يحصل على جائزة الذهب الفخرية، خلال المهرجان الذي سيرعرض فيلمه الأخير "ذا فيلمانز"

ويشار إلى أن ستة أفلام تولت إخراجها نساء تتنافس للفوز بجائزة الذهب التي نالها العام الفائت فيلم "الكاراس" للمخرجة الإسبانية كارلا سمون.

وتشهد الدورة الثالثة والسبعين من المهرجان مشاركة خمسة أفلام عربية موزعة على قسمي عروض المنتدى الموسع والبانورما. ويضم المنتدى الموسع أفلام "على هذا الشاطئ" من مصر للمخرجة ياسمينه متولي و"وادي الخرسانة" من سوريا للمخرج أنطوان بورجيه وفيلم "الرفيق القائد، كم هو جميل أن أراك" من لبنان للمخرج وليد رعد.

ويشارك اليمن في قسم البانورما بفيلم "المرهقون" للمخرج عمرو جمال، إضافة إلى مشاركة سوريا بفيلم "تحت سماء دمشق" للمخرجين هبة خالد وطلال دركي وعلي وجيه.

برلين - يعود مهرجان برلين السينمائي الدولي "برليناله" في دورته الثالثة والسبعين بشكله المعتاد بعد عامين من القيود المرتبطة بجائحة كورونا.

ويعرض المهرجان في العاصمة الألمانية ما يقرب من 400 فيلم في الفترة من السادس إلى السادس والعشرين من فبراير الجاري، مع مستوى عالٍ من التعبير عن الدعم المتوقع لشعبي أوكرانيا وإيران وسط استمرار الحرب والاضطرابات هناك. من أهم الأفلام التي ستعرض فيلم "القوة الخارقة" عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للمخرج العالمي شون بين، وذلك تزامناً مع مرور عام على الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير من العام الماضي، بالإضافة إلى فيلم "الجهة



عودة بعد سنتين من التباعد الجسدي

الكويتي وليد سراب: المبدع العربي شغوف بفنه لكنه يعاني من الظلم

به من موهبة الرسم عبر تجاربه الفنية في مراحل حياته المختلفة، وكذلك دراسته لمجال الفنون حيث بدأ بميل إلى المدرسة الرمزية، وأحياناً إلى السريالية.

وأعتبر أن اللوحة بالنسبة إليه هي عبارة عن رحلة بين المشاعر والأحاسيس والانفعالات، من خلال العلاقات اللونية المختلفة، وإيقاع ضربات الفرشاة على "الكانفاس"، وأن هناك وخلال ممارسة الرسم تكون هذه المشاعر في ذروتها من خلال الحوارات والانفعالات التي لا يفهمها سوى الفنان. وأضاف سراب أنه مع بداية كل لوحة ينتابه شعور بمرحلة جديدة لولادة أحاسيس ومشاعر جميلة لموضوع للوحة، وعند النهاية تكون هذه الانفعالات قد تحولت إلى علاقات لونية ما بين التضاد تارة والانسجام تارة أخرى.

وحول بعض رؤاه وعوالمه الفنية، أكد سراب أنه نظراً إلى ما يرصده من تحولات في الاتجاهات والمفاهيم والأساليب الفنية المعاصرة، فقد وجد نفسه يؤسس لما أسماه "التحول البصري"، في إشارة إلى تغيير الشكل في الفن التشكيلي حيث يقوم بدمج عنصر بعض وفق رؤية واشتراطات فنية خاصة يجري من خلالها ميلاد مضمون فني جديد، واصفاً ذلك بـ"تقنية توازني ما يطلق عليه الرمز والاستعارة في النص الأدبي".



وليد سراب

غياب التسويق يحرم الفنان من اعتماد الفن كمصدر رزق

وحظيت تلك التجربة الفنية الخاصة (التحول البصري)، التي طرحها الفنان سراب بالكثير من التحليل من قبل كتاب ونقاد تولقوا عندها كثيراً، ونشروا حولها المقالات والتحليلات بالدوريات ذات الصلة بالفنون التشكيلية.

يُذكر أن الفنان وليد سراب هو أحد الوجوه التشكيلية الكويتية ذات الحضور الكبير في المشهد التشكيلي المحلي والخليجي والعربي والدولي، وعُرف بدمجه للعناصر ذات الدلالات من أجل ابتكار أشكال فنية مختلفة، وتقديم مضامين تشكيلية جديدة تتفرد باتساق فني يتسم بالهشاشة، ويتميز بتدرجات الألوان وتفاوتها، سعياً لخلق قيم جمالية جاذبة للمتلقى.

ويُعرف عن الفنان التشكيلي أنه يرسد في معظم أعماله أحاسيس وجدانية بأسلوب قريب من المدرسة التأثيرية، وأحياناً يمزج بينها وبين التعبيرية، من أجل الوصول إلى ملامح جديدة ومبتكرة للمواضيع التشكيلية التي يربط طرحها على المتلقى.



ملاح مبتكرة للمواضيع التشكيلية

القاهرة - قال الفنان التشكيلي الكويتي الدكتور وليد سراب إن الفنانين التشكيليين العرب يعانون من الظلم الذي يتمثل في الكثير من الصور مثل غياب الدعم، وعدم وجود منظومة إعلامية تبرز أعمالهم الفنية، بجانب الحاجة إلى منظومة تسويقية تروج للأعمال التشكيلية للفنانين العرب بالشكل اللائق والصحيح.

وأشار سراب في تصريحات إلى أن العالم العربي فيه الكثير من الفنانين الذين يتمتعون بمستويات فنية عالية، إلا أن المنظومة الفنية المحيطة بهم لا تساعدهم على الانتشار على المستوى العالمي.

وشدد على أن غياب منظومة تتولى تسويق أعمال الفنانين التشكيليين العرب حال دون تمكنهم من الاعتماد على ممارستهم للفن كمصدر رزق لهم، وأن معظم الفنانين يلجأون إلى العمل إما في مجال التدريس أو هندسة الديكور، وغير ذلك من الأعمال ليتمكنوا من الإنفاق على ممارستهم للفن التشكيلي.

يذكر أنه في أيرلندا على سبيل المثال، تم تدشين برنامج رائع لدعم المبدعين، ويحصل من خلاله الكتاب والفنانون على مبالغ من المال بشكل منتظم ليتفرغوا للإبداع.

وفقاً للبرنامج سوف يحصل 2000 فنان على دخل أساسي من الدولة يبلغ 325 يورو أسبوعياً لمدة ثلاث سنوات. وقد تبنت ألمانيا مبادرة مماثلة حيث تقدم جمعية "دخلي الأساسي" 1000 يورو شهرياً للفنانين لمدة عام، بدون قيد أو شرط، ومن المقرر أن يحصل أيضاً 122 فناناً تم اختيارهم بشكل عشوائي على 1200 يورو لكل منهم شهرياً على مدى ثلاثة أعوام، وذلك بمقتضى دراسة مطولة أجريت بالتعاون مع معهد البحوث الاقتصادية.

ولفت سراب إلى أن الفنان العربي لديه شغف وحب جارف لفنه، واندفاع قوي للتطوير من خلال تجاربه الفنية المتنوعة، وكذلك الإنفاق من "جيبه الخاص" على مشاركاته الدولية في المعارض والمقتنيات الفنية الدولية أو حتى المحلية، إلى جانب إنشاء غاليريات وصالونات فنية مختلفة، وذلك في ظل تراجع الدعم المؤسسي من خلال الدول.

وأضاف أن "هذا يجعلنا أمام حركة فنية تشكيلية ذاتية بطيئة تعتمد على المجهود الشخصي للفنانين، الأمر الذي يمثل حالة من الإحباط لدى جموع الفنانين".

وحول مسيرته الفنية قال سراب إن بداية رحلته مع الفن التشكيلي هي شغف وتعبير عن الذات بأسلوب إبداعي مبتكر منذ الصغر، وأنه كان يحاول التعبير من خلال ما حياه الله

تشدد على خاصية ما: الغنة أو البلاغة الشعورية والجسدية والإجرام والتلذذ بتعذيب الذات والإجهاد على الآخر، أو التحول إلى ما يشبه حشرات نمت من فتحة الرطوبة أو شياطين خرجت من فوهات براكين تذكرنا بلوحات الفنان الشهير بروغل أو مهرجين ماكربن أو صعايلك خرجت من خلف أبواب موصدة أو شخص تعرضت إلى تحطم في هيكلها لتصبح أقرب إلى الزواحف منها إلى البشر.

ونشير هنا إلى أن الفنان بعد حادث سير تعرض له منذ سنوات عديدة وكاد أن يؤدي بحياته، حدث تغيير كبير في وجدانه دفعه إلى أن يقول في إحدى المقابلات "فجعت بعد الحادث بأشخاص كثر من حولي وتلقيت طعنات كثيرة في الظهر. لكنني عدت لأكون جثة تمشي براحة الربيع ولا أملك الآن حقيقة سوى شفائتي".

الفنان سبهان آدم اليوم في لوحاته الجديدة التي نشرها مؤخراً على صفحته في فيسبوك يستمر في تطوير شخصوه من ضمن ذات المنطق الكابوسي. هو الآن في أعماله يرسم شخصاً قد طراً عليها تبدل، فهي ذات ملامح إنسانية أكثر من قبل ولها أفواه مفتوحة تتنفس منها وجلد مهشم يسمح للدماء أن تخرج من الشرايين كأنفجارات بركانية.

شخص الفنان سبهان آدم تشبهه وتشبهه التناقض الحاضر كثيراً في كلامه. وتشبهنا أيضاً نحن سكان كوكب يعم فيه الفساد، وتشبه المنطق العام الذي يحكم كوكب الأرض بأسره وربما إلى أن تحين الساعة.

جهنم الأرض والبشر تواصل توسعها في لوحات السوري سبهان آدم

شخص الفنان تصبح أكثر إنسانية في تعبيرها عن الواقع المشترك



كانت دموية غريبة



تعبير عن الواقع الإنساني بأشكال مختلفة



شياطين خرجت من فوهات براكين

الجمال الذي تمت إعادة تركيب اللحم والعظم له، وإنشاء كائن خاص له احتياجاته الخاصة". وتابع "عندما أرسم لا أفكر بالأخر كيف يرى، كل ما أعرفه أنني اخترعت كائناً جديداً له عيون متعددة، وشعر مسبل أو مجعد، له شارب القبضاي، هذا الكائن أعيد بناءه من جديد في كل مرة أجلس فيها إلى الرسم، سواء في شعره، أو غُظم جمجمته أو لحمه، أو حتى شكل رأسه. باختصار هو كتلة متورمة".

لا أخفي أن سبهان آدم ذكرني هو وفننه، يوم حضرت إلى معرض من معارضه لأول مرة، بأجواء القصص الخيالية المرعبة حيث يسكن قصر مُسجح في وسط غابة داكنة، وحش مُفترس ومزاجي يتربص بالعابرين ليجرهم إلى مختبره العلمي حيث يقوم بتحويلهم إلى وحوش زاحفة دونما اكتراث بصراخهم.

أما اليوم، وأقصد باليوم هذه السنوات الأخيرة، فعندما أرى لوحات الفنان لا أستغرب. بل أجد نفسي أنظر في عين الواقع البحث وأبطاله، واقع انتشر فيه القتل والنفاق والفساد بشكل من المستحيل منع تعاطفه. وأصبحت شخص الفنان سبهان آدم "إنسانية" بالمعنى المعاصر ولا تعبر فقط عن ذاتها كإفراء، بل تعبر عن حالة عامة وجو عام يشكل إنكاره نوعاً من أنواع الهذيان.

قبل سابقاً عن شخص الفنان (لأن هذا جل ما رسمه) إنها تشبه بعضها وهو يكرها دوماً. غير أن المتابع الحقيقي لأعماله يجد أنها دائماً تتجدد من ضمن فلكها الخاص. كل مجموعة من أعماله

إذا كان من الممكن تبسيط فكرة كيف يتحول الغرابي الصادم في عين المتلقي إلى واقعي كابوسي، هزلي وعادي في آن واحد، فإن ما أنجزه الفنان سبهان آدم حتى اليوم هو أفضل مثال على ذلك.

منذ فترة تفوق العشر سنوات ذهبت لأول مرة إلى معرض الفنان السوري سبهان آدم. كان ذلك في بيروت. كانت الصدمة التي شعرت بها أمام أعماله قوية جداً، إذ وجدت نفسي أمام عالم من المسوخ المجرمة والمُتلقية لفضل إجرام مجهول المصدر في آن واحد. وجدت أن شخصه تشبه الحشرات والحيوانات المفترسة على السواء. تتقدم متسللة بخفة بهلوانية وباجساد متهدجة حيناً وطرية حيناً آخر لتتسم، غالباً في وسط اللوحة، ناظرة إلينا كصراخ عملاقة دامها المطر أو رصدها عيوننا فلم يرق لها ذلك البتة. هذا إذا لم أذكر الشهور بالاستمزاز أمام هيئات شبه إنسانية لا تمت إلى الإنسانية بشيء وتريد أن تعبت بمصائرنا تحت جناح الظلام.

يومها بدأت أقرأ عن سبهان آدم كشخص وفنان، وكيف أنه من الفنانين الذين بدأوا وكرسوا تياراً للتشويه والمفطاعات شبه السريالية حيث تقلص وتضخم الجمامج واهترأ الجلد البشري وابتلاؤه بالبثور الملتهية والتورم الذي يوحى بالقيح الكامن كحالة عادية.

أمام فضاة العالم الذي واطب على رسمه الفنان ذكر في إحدى المقابلات ما يشبه تصريحاً ينطبق على مجمل أعماله الفنية، إذ قال "إن كائناتي لا ترى من حيث أنا، بل من حيث الآخر، فالكائنات التي أرسمها ربما تسبب لنا أذى المتعة، أما أنا فأتالم كلما شاهدتها. كائناتي في الرسم ولدت واستغرقت سنوات طويلة حتى اكتملت، هي اليوم أشبه بالتركيب الضوئي. كائنات كانت مقطعة الأوصال، ومشوهة خلفياً، وهذا التشويه هو ما اعتبره أقرب إلى الجمال الأفلاطوني،

لا يزال السوري سبهان آدم فناناً متمرداً يرسم لذاته، يخاطبها بشخصه التي تعبر عما يعانيه الكوكب من فساد وآلام. والفنان دائم الحضور في المعارض لكنه أكثر نشاطاً على صفحته الشخصية على موقع فيسبوك، ينقل من خلالها عالمه الغرابي الذي يبدو أشبه بقصص خيالية مرعبة.

إذ كان من الممكن تبسيط فكرة كيف يتحول الغرابي الصادم في عين المتلقي إلى واقعي كابوسي، هزلي وعادي في آن واحد، فإن ما أنجزه الفنان سبهان آدم حتى اليوم هو أفضل مثال على ذلك.

منذ فترة تفوق العشر سنوات ذهبت لأول مرة إلى معرض الفنان السوري سبهان آدم. كان ذلك في بيروت. كانت الصدمة التي شعرت بها أمام أعماله قوية جداً، إذ وجدت نفسي أمام عالم من المسوخ المجرمة والمُتلقية لفضل إجرام مجهول المصدر في آن واحد. وجدت أن شخصه تشبه الحشرات والحيوانات المفترسة على السواء. تتقدم متسللة بخفة بهلوانية وباجساد متهدجة حيناً وطرية حيناً آخر لتتسم، غالباً في وسط اللوحة، ناظرة إلينا كصراخ عملاقة دامها المطر أو رصدها عيوننا فلم يرق لها ذلك البتة. هذا إذا لم أذكر الشهور بالاستمزاز أمام هيئات شبه إنسانية لا تمت إلى الإنسانية بشيء وتريد أن تعبت بمصائرنا تحت جناح الظلام.

يومها بدأت أقرأ عن سبهان آدم كشخص وفنان، وكيف أنه من الفنانين الذين بدأوا وكرسوا تياراً للتشويه والمفطاعات شبه السريالية حيث تقلص وتضخم الجمامج واهترأ الجلد البشري وابتلاؤه بالبثور الملتهية والتورم الذي يوحى بالقيح الكامن كحالة عادية.

أمام فضاة العالم الذي واطب على رسمه الفنان ذكر في إحدى المقابلات ما يشبه تصريحاً ينطبق على مجمل أعماله الفنية، إذ قال "إن كائناتي لا ترى من حيث أنا، بل من حيث الآخر، فالكائنات التي أرسمها ربما تسبب لنا أذى المتعة، أما أنا فأتالم كلما شاهدتها. كائناتي في الرسم ولدت واستغرقت سنوات طويلة حتى اكتملت، هي اليوم أشبه بالتركيب الضوئي. كائنات كانت مقطعة الأوصال، ومشوهة خلفياً، وهذا التشويه هو ما اعتبره أقرب إلى الجمال الأفلاطوني،

لا يزال السوري سبهان آدم فناناً متمرداً يرسم لذاته، يخاطبها بشخصه التي تعبر عما يعانيه الكوكب من فساد وآلام. والفنان دائم الحضور في المعارض لكنه أكثر نشاطاً على صفحته الشخصية على موقع فيسبوك، ينقل من خلالها عالمه الغرابي الذي يبدو أشبه بقصص خيالية مرعبة.



منطق كابوسي في التصوير

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

سبهان آدم اسم استفزازي في عالم الفن التشكيلي، لاسيما العربي والشرق أوسطي. وهو شكل ولا يزال حالة مثيرة للجدل لعدة أسباب، أهمها صعوده السريع إلى الشهرة الفنية وعدم اكترائه بأن ينشئ نصاً فنياً يلاقي استحسان أحد آخر غيره هو.

هو اليوم لا يزال كعادته شديد الغزارة في الإنتاج الفني وينشر على صفحته في فيسبوك أعمالاً جديدة متتالية أكثر ما يميزها عن التي سبقتها عرضها لوجوه مسوخة المعهودة وقد اشتدت ووضحت فيها أكثر ملامحها الإنسانية مع تحولها إلى ما يشبه انفجارات دموية وبركانية لشرايين مُصابة بخلل ما.

معرض فني دائم هو ما يقدمه الفنان التشكيلي السوري سبهان آدم، المولود سنة 1972 في الحسكة الكائنة في شمال سوريا، إن كان على صفحته في فيسبوك أو في تنالي معارضه الفنية في العالم والتي يتزامن بعض منها مع بعضها الآخر.

شخص الفنان سبهان آدم
تشبهه وتشبه التناقض
الحاضر كثيراً في كلامه.
وتشبهنا أيضاً نحن سكان
كوكب يعم فيه الفساد

لا غرابة في هذا، بل تصديقا لما يحدث ومواقبة سريعة لما يحدث على أرض الواقع. ما يرسمه الفنان بشكل يوماً بعد يوم أرشفة للمهازيل البشرية الدموية التي تشدد عنفاً وفساداً كلما مر الوقت.

ارتفاع محتوى أملاح عرق الطفل ينذر بالتليف الكيسي

كولن - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن ارتفاع محتوى الأملاح بعرق الطفل ينذر بإصابته بالمرض الوراثي الخطير المعروف باسم (التليف الكيسي)، وهو أحد أمراض التمثيل الغذائي النادرة التي تصيب الغدد الإفرازية المسؤولة عن إفراز العرق والمخاط بالجسم.

وأوضحت الرابطة أن هذا المرض يحدث بسبب تغير معين في الجينات بفعل عوامل وراثية، يتسبب في إفراز هذه الغدد مخاطا أكثر غلظة عن المعتاد، يمكن أن يتسبب في سد مسارات الغدد. ويؤدي ذلك إلى الإصابة بالتهابات بصورة متكررة تتسبب في اضطراب قدرة باقي أعضاء الجسم على القيام بوظائفها كالرئة والكبد والبنكرياس والأمعاء والأعضاء التناسلية، ما يعرض حياة الطفل للخطر بالطبع.

وللحسم في الاشتباه بإصابة الطفل بهذا المرض الخطير، أوضحت الرابطة أنه يتم إخضاعه في البداية لما يُسمى باختبار العرق، والذي يتم خلاله عادة حرق نوعية معينة من الدواء بالساعة لتحفيز تكوّن العرق، ثم قياس محتوى الملح به بعد مرور نحو 30 دقيقة. وفي حال ارتفاع محتوى الملح بالعرق عن المعدل الطبيعي، يتم التحقق حينئذ من الإصابة بهذا المرض الوراثي.

وأضافت الرابطة أنه عادة ما يتم إجراء هذا الاختبار مرة ثانية من أجل التحقق من المرض، موضحة أنه يتم إخضاع الطفل بعد ذلك لاختبار دم للتحقق بشكل نهائي من إصابة الطفل بهذا المرض؛ حيث يمكن بهذا الاختبار التأكد مما إذا كان الطفل مصابا بالتغير الجيني المؤدي لهذا المرض أم لا.

وصحّح أنه لا يمكن الشفاء من هذا المرض الوراثي، إلا أنه يمكن إبطاء مساره والحد من تأثيره الخطير على قيام باقي الأعضاء بوظائفها.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك"، فإن التليف الكيسي هو اضطراب وراثي يُسبب تلفا شديدا في الرئتين والجهاز الهضمي والأعضاء الأخرى في الجسم. ويؤثر التليف الكيسي على الخلايا التي تنتج المخاط والعرق والعصارة الهضمية. وعادة ما تكون هذه السوائل المغززة شفافة ورقيقة، ولكن في الأشخاص المصابين بالتليف الكيسي، يتسبب لزوج المعيب في أن تصبح الإفرازات لزجة وسميكة. وبدلا من كون الإفرازات مرطقات، فهي تسد الأنابيب والقنوات والممرات، خاصة في الرئتين والبنكرياس.

المنافع الصحية المزعومة لحليب الأطفال الاصطناعي لا تستند إلى أي دراسات علمية

نصف المنتجات التي دقق فيها الباحثون لم تربط الفوائد الصحية بمكوّن معين



أنواع كثيرة ومنافع قليلة

في 92 في المئة من النساء اللائي شملهن المسح في فيتنام و97 في المئة من النساء اللائي شملهن الاستطلاع في الصين، مما يزيد من احتمال اختيارهن للتغذية الاصطناعية. وقالت المديرية التنفيذية لليونسيف كاترين راسيل "الرسائل الكاذبة والمضللة حول الرضاعة الاصطناعية تشكل حاجزا كبيرا أمام الرضاعة الطبيعية، والتي نعلم أنها الأفضل للأطفال والأمهات". ويفضل التقرير كيف أن التدفق المستمر للرسائل الترويجية المضللة يعزز الأكاذيب حول الرضاعة الطبيعية وحليب الأم، ويقوّض ثقة المرأة بقدرتها على الرضاعة الطبيعية بنجاح. وتتضمن هذه الأكاذيب ضرورة وجود الحليب الاصطناعي في الأيام الأولى بعد الولادة، وعدم كفاية حليب الأم لتغذية الرضيع، وأنه ثبت أن مكونات معينة من حليب الأطفال تعمل على تحسين نمو الطفل ومناعته، والحليب الاصطناعي يجعل الأطفال لا يحسون بالجوع لفترة أطول، ووجود حليب الثدي يتدهور مع مرور الوقت.

وخطوط المساعدة الممولة، والدعايات والهدايا المجانية. وقال مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس "يكشف هذا التقرير بوضوح عن أن تسويق الحليب الاصطناعي لا يزال منتشرا بشكل غير مقبول ومضلل وبشراسة". وأشار التقرير إلى أنه "غالبا ما تكون الرسائل التي يتلقاها الآباء والعمالون الصحيون مضللة وغير مثبتة علميا وتنتهك المدونة الدولية لقواعد تسويق حليب الأم". وأضاف تيدروس أنه "يجب اعتماد اللوائح المتعلقة بالتسويق الاستغلالي وتنفيذها بسرعة لحماية صحة الأطفال". ووفقا للتقرير، الذي استطلع آراء 8.500 من الآباء والنساء الحوامل من 300 من العاملين الصحيين في مدن من بنغلاديش والصين والمكسيك والمغرب ونيجيريا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة وفيتنام، وصل ترويج الحليب الاصطناعي إلى 84 في المئة من جميع النساء اللائي شملهن الاستطلاع في المملكة المتحدة

ويعرض التقرير تفاصيل الممارسات الاستغلالية التي تستخدمها شركات مصانع حليب الأطفال، والتي تبلغ قيمتها 55 مليار دولار، مما يضر بتغذية الأطفال وينتهك الالتزامات الدولية. ويعتمد التقرير، الذي جاء تحت عنوان "كيف تؤثر ممارسات تسويق الحليب الاصطناعي على قراراتنا بشأن تغذية الرضع"، على مقابلات مع الآباء والنساء والحوامل والعاملين الصحيين في ثمانية بلدان. ويكشف عن إستراتيجيات تسويق منهجية وغير أخلاقية تستخدمها شركات الحليب الاصطناعي للتأثير على قرارات الوالدين بشأن تغذية الرضع. فقد أفاد أكثر من نصف الآباء والنساء الحوامل (51 في المئة) الذين شملهم الاستطلاع بأنهم استشهدوا بالتسويق من قبل شركات الحليب الاصطناعي، والكثير منها ينتهك المعايير الدولية لممارسات تغذية الرضع. وخلص التقرير إلى أن تقنيات هذا التسويق تتضمن استهدافا غير منظم ومنتشرا عبر الإنترنت، وشبكات المشورة

كشفت دراسات حديثة وتقارير علمية أن الشركات المصنّعة لحليب الأطفال تستعمل في حملاتها الترويجية رسائل مضللة تعزز الأكاذيب حول الرضاعة الطبيعية ولبن الأم، وتقوّض ثقة المرأة بقدرتها على الرضاعة الطبيعية بنجاح. ومن هذه الأكاذيب أن مكّنات معينة من حليب الأطفال تعمل على تحسين نمو الطفل ومناعته، وأن جودة حليب الثدي تتدهور مع مرور الوقت. وتوصي منظمة الصحة العالمية باعتماد الرضاعة الطبيعية.

ادعاءات مضللة غير مُستندة إلى أي أدلة مثبتة، داعياً إلى اعتماد تغليف محايد يخلو من مثل هذه المزاعم. وتولّى مونيليت مع فريق من الباحثين المتعددي الجنسي التدقيق في الحجج الصحية التي تستخدمها المواقع الإلكترونية لشركات تصنيع حليب الأطفال في 15 دولة، من بينها الولايات المتحدة والهند وبريطانيا ونيجيريا، من أجل تسويق 608 منتجات. وتشدد هذه الحجج على أن لهذه المنتجات فوائد لنمو الطفل وتطور دماغه وتقوية جهاز المناعة لديه. لكن الدراسة المنشورة مؤخرا لاحظت أن نصف المنتجات التي دقق فيها الباحثون لم تربط الفوائد الصحية المزعومة بمكوّن معين، وأن ثلاثة أرباع هذه المنتجات لم تذكر أي مرجع علمي يشهد على هذه الفوائد المفترضة.

وأجريت تجارب سريرية على 14 في المئة فحسب من المنتجات المشمولة بالدراسة، إلا أن ثمة احتمالات كبيرة بأن يكون التحيز شائبا 90 في المئة من هذه التجارب، إذ لم تُذكر كل البيانات المتعلقة بالذين أجريت عليهم هذه التجارب، ولا نتائج التجارب التي لا تصب في صالح التسويق للمنتج، وفقا للدراسة. واعتبرت الدراسة أن الأهم هو أن 90 في المئة من هذه التجارب السريرية ممولة من قطاع تصنيع حليب الأطفال أو لها صلة به.

وأفاد تقرير صدر في فبراير من العام الماضي عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتغذية (يونسيف) بتعرض أكثر من نصف الآباء والأمهات والحوامل إلى حملات ترويجية من شركات الحليب الاصطناعي التي تسوّق منتجاتها بشكل استغلالي وباستخدام ادعاءات لا أساس لها من الصحة، وتبث الأكاذيب فيما يتعلق بالرضاعة الطبيعية.

باريس - لاحظت دراسة نُشرت مؤخرا أن معظم ما يُروّج له من منافع صحية لحليب الأطفال الاصطناعي لا يستند إلى أي بحوث علمية موثوقة، وشهد الباحثون الذين أعنوا هذه الدراسة على ضرورة أن تكون علاقات هذه المنتجات محايدة. ونُشرت الدراسة بعد مرور أسبوع على ظهور سلسلة من المقالات في مجلة "ذي لانسيت" العلمية تدعو إلى جعل التشريعات المتعلقة بصناعة حليب الأطفال أكثر صرامة. واتهمت هذه المقالات الشركات المصنّعة باستغلال مخاوف الآباء والأمهات الجدد في تسويقها لمنتجاتها، من خلال سعيها إلى إقناعهم بضرورة عدم اعتماد الإرضاع الطبيعي.

السلطات الصحية وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية توصي باعتماد الرضاعة الطبيعية لما لها من فوائد صحية للأطفال

وتوصي السلطات الصحية، وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية، باعتماد الرضاعة الطبيعية لما لها من فوائد صحية للأطفال.

وأقر المحاضر الفخري في "إمبريال كوليدج" في لندن دانيال مونيليت، الذي شارك في إعداد الدراسة الجديدة المنشورة في مجلة "بي أم جاي" الطبية، بأن الحليب الاصطناعي ينبغي أن يبقى خيارا متاحا للإمهات اللواتي لا يستطعن أو لا يرغبن في الإرضاع الطبيعي. لكنه قال لوكالة فرانس برس "في المقابل نعارض بشدة التسويق غير الملائم لحليب الأطفال إذ يقوم على

العلماء يعالجون التوحد لدى الفئران باستخدام عقار للصرع

ووجدوا أن الفئران التي تفنقر إلى البروتين تعاني من تشوهات دماغية، بما في ذلك قشرة دماغية أرق. وظهرت الفئران أيضا علامات متعددة على التوحد بما في ذلك العجز الاجتماعي وفرط النشاط.

وعند استخدامه لعلاج الصرع، يعمل "لامتريجين" عن طريق منع قنوات الصوديوم في الجسم، ما يمنع إفراز الناقل العصبي الذي قد يتسبب في حدوث نوبات. وتم وصف الدواء لما يقرب من مليوني شخص في الولايات المتحدة في عام 2020.

وفي التوحد، يُعتقد أن الدواء يسد قنوات الصوديوم جزئيا، ما يسمح بمرور الكمية المناسبة من الصوديوم. ويمكن تطبيق نتائج الدراسة فقط على الفئران، ما يعني أن الدواء لن يعمل بالضرورة بنفس الطريقة عند البشر من أجل التوحد.

للخلايا العصبية، ويقرر الجينات النشطة في الخلايا وأنها ليست كذلك. وأشارت الأبحاث السابقة إلى أن العوامل التي تؤثر على البرنامج الجيني للخلايا العصبية قد تكون مقروطة في تطور التوحد.

عند استخدامه لعلاج الصرع، يعمل «لامتريجين» على منع إفراز الناقل العصبي الذي قد يتسبب في حدوث نوبات

وفي أحدث دراسة، قام الباحثون بإيقاظ تشغيل "إم.يو.تي 1 إل" في الفئران والخلايا العصبية البشرية في المختبر.



الفئران تظهر علامات متعددة على التوحد

واشنطن - عالج عقار للصرع أعراضا شبيهة بالتوحد لدى الفئران لأول مرة، فيما يمكن أن يكون اختراقا. وتمكن "لامتريجين"، الاسم التجاري "لميكنتال"، من كبح المشكلات السلوكية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب، الذي أصبح شائعا بشكل متزايد في الولايات المتحدة.

ويُعتقد أن الدواء، الذي يكلف حوالي 3 دولارات لكل قرص (2.50 جنيه إسترليني)، يعمل عن طريق عكس التغييرات التي تطرأ على خلايا الدماغ الناتجة عن طفرة جينية. وظهرت الدراسات السابقة أن التوحد أكثر شيوعا لدى الأشخاص الذين لديهم طفرات "توقف" الجين المعروف باسم "إم.يو.تي 1 إل".

وقال المعد الرئيسي للدراسة، الدكتور موريتز مول، من معهد هيكتور لأبحاث الدماغ الانتقالية "من الواضح أن العلاج بالعقاقير في مرحلة البلوغ يمكن أن يخفف من اختلال وظائف خلايا الدماغ، وبالتالي يقاوم التشوهات السلوكية النموذجية للتوحد. ومع ذلك، فإن النتائج لا تزال مقتصرة على الدراسات التي أجريت على الفئران. لم يتم إجراء الدراسات السريرية على المرضى الذين يعانون من اضطرابات من طيف "إيه. إس.دي". الدراسات السريرية الأولى في مرحلة التخطيط المبكرة".

ولا يزال العلماء غير متأكدين تماما من سبب التوحد، على الرغم من أنهم يدركون أنه من المحتمل أن يكون مزيجا من العوامل الوراثية وغير الجينية. ويعرف "إم.يو.تي 1 إل" بأنه بروتين مسؤول عن حماية الهوية الجزيئية

أسباب جينية جديدة وراء أشد أشكال العقم عند الرجال

النووي البيروزي أبادية الخلية، ووجدوا أيضا أكثر من 20 مجموعة فرعية جزيئية من جينات فقد النطاق اللانسدادي مع أنماط التعبير الجيني المتزامنة. وفي نماذج الفئران التي تعاني من فقد النطاق اللانسدادي، وجد الباحثون أيضا تشابها في مجموعات فرعية جزيئية لهذه الجينات، ما يؤكد النتائج التي توصلوا إليها.

وفي نهاية المطاف، يمكن أن يساعد فهم المسببات الجينية الكامنة وراء الأمراض التناسلية لدى الرجال الأطباء على معرفة متى وكيف يطبقون العلاجات بشكل أكثر كفاءة وفعالية وبتكاليف أقل، وفقا لجونغهايم. وتحدث حالة فقد النطاق اللانسدادي عندما يستحيل إيجاد الحيوانات المنوية في المنى بسبب عدم إنتاجها في مراحل متعددة. وعلى الرغم من حدوث ذلك، إلا أن هناك أماكن في الخصيتين يمكن أن تنتج حيوانات منوية سليمة. وفي هذه الحالات، يمكن إيجاد الحيوانات المنوية عن طريق استخلاصها من الخصية مجهريا (مايكروتيسيس)، وتعتبر هذه التقنية جراحة متقدمة يتوقف نجاحها بشكل كبير على خبرة الجراح.

وفي حالات فقد النطاق اللانسدادي، يمكن للخبير بالمسالك البولية أن يعطي النصائح في ما يتعلق بعمليات استخلاص الحيوانات المنوية من الخصيتين مجهريا (مايكروتيسيس). ولكن قبل إجراء العملية الجراحية، يتم تحديد إمكانية علاج الحالة بالهرمونات بغية زيادة فرص إيجاد حيوانات منوية سليمة.

في قسم أمراض النساء والتوليد في جامعة نورث وسترن والمؤلفة المشاركة في الدراسة "هذا مهم لأنه إذا كان من المعروف أن الرجل لديه مسببات وراثية أساسية لفقد النطاق اللانسدادي، فسنعرف أنه ليس هناك داع للقيام بإجراء استئصال الحيوانات المنوية لأغراض الخصوبة".

وفي الدراسة الحالية، أجرى الباحثون إكسومات متسلسلة (أجزاء ترميز الجينات) في عينات الحمض النووي لأكثر من 1000 رجل تم تشخيص إصابتهم بفقد النطاق اللانسدادي والذين تم تسجيلهم في دراسة علم التحكم الوراثي لمبادرة عقم الذكور. وفي 20 في المئة من هؤلاء الرجال، حدد الباحثون أكثر من 200 جين لها دور معروف في إنتاج الحيوانات المنوية وبعد دمج بيانات تسلسل الحمض

الينيوي (الولايات المتحدة) - حددت دراسة حديثة أسبابا وراثية جديدة لفقد النطاق اللانسدادي، وهو أشد أشكال العقم عند الرجال. ويمكن للنتائج أن تحسن من توصيف الاضطراب وأن تفيد في إستراتيجيات العلاج والتدخلات المستقبلية، وفقا للورقة البحثية التي نُشرت في مجلة "نيتش كومينيكيشن".

ويحدث فقد النطاق اللانسدادي في 1 في المئة من جميع الرجال وهو غير قابل للشفاء تقريبا. وباستثناء الحالات التي يكون فيها الشخص قد خضع للعلاج الإشعاعي أو العلاج الكيميائي، فإن المسببات الأساسية لفقد النطاق اللانسدادي عادة ما تظل غير معروفة. وقالت إميلي جونغهايم الدكتورة في الطب وأستاذة التوليد وأمراض النساء ورئيسة الغدد الصماء التناسلية والعقم



الأسباب الرئيسية لبعض حالات العقم تظل غير معروفة

هل يصبح مانشستر يونايتد مشروعاً كروياً مدعوماً من الخليج

رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز إلى تشديد قواعد الملكية لضمان "امتثالها لحقوق الإنسان وليست فرصة للمزيد من الغسيل الرياضي". لكن السابغة التي حُذرت في إعطاء الضوء الأخضر لاستثمار الإمارات والسعودية، تجعل من غير المرجح أن يمنع الدوري الإنجليزي الممتاز عملية استحواذ.

وقد تكون قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وييفا)، التي تمنع فريقين ضاعين "بشكل مباشر أو غير مباشر" للملكان نفسه من التنافس في دوري أبطال أوروبا، أكثر إزعاجاً.

ويؤكد مصدر مطلع على ملف الاستحواذ أن مقدمه ليسوا على صلة بالملك سان جرمان. ويقول المصدر إن "أهم شيء هو أن المعارض المحتمل ليس شركة قطر للاستثمار الرياضي أو جهاز قطر للاستثمار، إنه صندوق مختلف تماماً". وستواجه محاولة التمييز بين الصناديق التي تتخذ من قطر مقراً لها، كشركة من الأندية المنافسة.

ورغم ذلك، وجد نادي لايبزغ الألماني وسالزبورغ النمساوي طريقة للالتفاف على قواعد وييفا وتمكنا من المشاركة في المسابقة نفسها، معزل عن ملكية شركة "ريد بول" لهما. وعاش يونايتد حالة ركود منذ مغادرة المدرب التاريخي السابق للنساي الأيسكتلندي السير أليكس فيرغسون للملعب "أولد ترافورد"، مع حصده آخر لقب للدوري قبل عقد من الزمن. ولم يفز "الشياطين الحمر" بأي لقب منذ ست سنوات، وفشلوا في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

وقد يبشر الموعد النهائي لتقديم الملفات الجمعة ببداية حقبة جديدة ناجحة في النادي، مدعومة بثروة قطر من النفط والغاز. ورغم ذلك، ستنظر ر فعل مشجعي النادي الإنجليزي العريق، إذا حصل العرض القطري على الضوء الأخضر.

اللعبة مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي وكيليان مبابي والبرازيلي نيمار إلى ملعب "بارك دي برانس". ويضاف إلى ذلك أن القطري ناصر الخليفي، رئيس باريس سان جرمان، هو أيضاً رئيس رابطة الأندية الأوروبية. وبعد أشهر فقط من استضافة بطولة كأس العالم لكرة الأوربية، في حال نجاحه.

وفتححت عائلة غلايزر الأميركية، المالكة الحالية ليوناييتد، الباب أمام استثمار جديد في العملاق الإنجليزي خلال نوفمبر الماضي، إما في شكل حصة أقلية أو استحواذ كامل.

ورغم أنها لا تحظى بشعبية كبيرة بين المشجعين، إذ أهدت النادي بديون ضخمة بعد عملية استحواذ بقيمة 790 مليون جنيه إسترليني (961 مليون دولار) في عام 2005، فإن أعضاء عائلة غلايزر مستعدون للاستحواذ ببارباح هائلة، وحسب تقارير إعلامية، فإنهم يسعون إلى الحصول على ستة مليارات جنيه إسترليني لفك ارتباطهم ببطل أوروبا ثلاث مرات، وهو ما سيحطم الرقم القياسي لسعر نادي كرة قدم سجله تشيلسي العام الماضي.

ودفع كونسورتيوم بقيادة تود بويلي مليارين و500 ألف جنيه إسترليني لشراء "البلوز" مع وعد بقيمة 1.75 مليار جنيه إسترليني إضافية في استثمارات مستقبلية بالبنية التحتية واللاعبين. وحتى الآن، وحده الملياردير البريطاني جيم راتكليف مالك شركة "إينبوس" العملاقة للبتروكيماويات والتي تملك أيضاً نادي نيس الفرنسي، تقدم رسمياً وعلناً كشراحت محتمل ليوناييتد. لكن التقارير التي تتحدث عن عرض مدعوم من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لا تزال قائمة.

وسيطر نادي باريس سان جرمان على كرة القدم الفرنسية منذ أن استحوت عليه شركة قطر للاستثمارات الرياضية التابعة لصندوق الثروة السيادي للدولة في العام 2011، وجذب بعض أكبر نجوم

الشارقة ينوي استعادة صدارة الدوري الإماراتي من شباب الأهلي

حصد الانتصار الخامس على التوالي رغم صعوبة المهمة أمام منافس جيد ويتواجد في منتصف ترتيب جدول الدوري ويتمتع بقدرة جيدة في خط الهجوم.

مع المنافسة الشديدة هذا الموسم على الصدارة بين 5 فرق لا تفصل بينها سوى خمس نقاط، أصبحت خسارة أي نقطة مكلفة

وتابع "جميع الفرق تلعب أمام العين بروح قتالية، ونذكر أن المنافس سيكافح من أجل الخروج بنتيجة إيجابية والاستفادة من لعبه على أرضه، وأقول دائماً إنه علينا التركيز على أنفسنا واللعب بنفس الروح التي ظهرنا بها أمام الجزيرة".

وفي المباريات الأخرى السبت سيلعب الوحدة الخامس مع البطائح الحادي عشر، والجزيرة السادس مع بني ياس التاسع، وعجمان السابع مع دبي الفجيرة الأخير.



توهج متواصل

فالدريبي لا يعترف بفارق النقاط والمراكز". ودعم الوصل الطامح إلى لقبه الأول منذ 2007 صفوفه بالتعاقد مع المدافع الدولي الجزائري جمال بلعمرى حتى نهاية الموسم بعد فسخ عقده مع الوداد المغربي. ويتطلع صاحب الأرض إلى الفوز وإبقاء ضغطه على الصدارة، مستفيداً من تعلق لاعب وسطه الأرجنتيني توماس شانكلاي صاحب 4 أهداف في آخر 3 مباريات والمهاجم فابيو ليمبا ثالث هدافي الدوري برصيد 13 هدفاً. وقال ليمبا "نحن في وضع أفضل منهم في الترتيب، لكن لقاءات الديربي دائماً تكون حماسية ونتائجها غير متوقعة". وأضاف "يجب أن نكون على مستوى القمة ولا نستهن بالخصم، حتى نفوز ونستمر في المنافسة".

ويأمل العين، حاصل اللقب وصاحب المركز الرابع برصيد 31 نقطة، في مواصلة انتفاضة عندما يحل ضيفاً على اتحاد كلباء الثامن (24 نقطة). وفاز العين في مبارياته الأربع الأخيرة مسجلاً 15 هدفاً، من بينها المباراة التي فاز فيها على جاره الجزيرة 3 - 2 في المرحلة الماضية بعدما كان متأخراً بهدفين نظيفين. وقال مدربه الأوكراني سيرغي ريبوروف "نطمح إلى

العودة إلى الصدارة بين 5 فرق لا تفصل بينها سوى خمس نقاط، أصبحت خسارة أي نقطة مكلفة قبل 10 مراحل من ختام البطولة. ورغم أن الوصل الثالث (32 نقطة) يستضيف جاره النصر الثاني عشر (14 نقطة)، إلا أنه لن يكون في مامن، ولاسيما أن مواجهات ديبي دبي بين الفريقين لا تعترف بأي حسابات ومراكز مسبقة. وتوعد الكرواتي غوران توميتش مدرب النصر بتصويب الأمور على منافسه لأن المباراة "مهمة لنا وللجمهور، وهدفنا تحقيق نتيجة إيجابية على أرض الوصل".

وتابع "بالتأكيد المباراة ستكون في غاية الصعوبة، بصرف النظر عن موقع الفريقين في جدول ترتيب الدوري،

مانشستر (المملكة المتحدة) - لدى الملك الجدد المحتملين مانشستر يونايتد الإنجليزي مهلة للكشف عن اهتمامهم بشراء أحد أكبر الأندية في العالم، وسط تقارير صحفية بريطانية تفيد بوجود عرض قطري لشراء "الشياطين الحمر"، ما قد يثير موجة من الصدمات في أروقة الكرة الأوروبية، في حال نجاحه.

وفتححت عائلة غلايزر الأميركية، المالكة الحالية ليوناييتد، الباب أمام استثمار جديد في العملاق الإنجليزي خلال نوفمبر الماضي، إما في شكل حصة أقلية أو استحواذ كامل.

ورغم أنها لا تحظى بشعبية كبيرة بين المشجعين، إذ أهدت النادي بديون ضخمة بعد عملية استحواذ بقيمة 790 مليون جنيه إسترليني (961 مليون دولار) في عام 2005، فإن أعضاء عائلة غلايزر مستعدون للاستحواذ ببارباح هائلة، وحسب تقارير إعلامية، فإنهم يسعون إلى الحصول على ستة مليارات جنيه إسترليني لفك ارتباطهم ببطل أوروبا ثلاث مرات، وهو ما سيحطم الرقم القياسي لسعر نادي كرة قدم سجله تشيلسي العام الماضي.

ودفع كونسورتيوم بقيادة تود بويلي مليارين و500 ألف جنيه إسترليني لشراء "البلوز" مع وعد بقيمة 1.75 مليار جنيه إسترليني إضافية في استثمارات مستقبلية بالبنية التحتية واللاعبين. وحتى الآن، وحده الملياردير البريطاني جيم راتكليف مالك شركة "إينبوس" العملاقة للبتروكيماويات والتي تملك أيضاً نادي نيس الفرنسي، تقدم رسمياً وعلناً كشراحت محتمل ليوناييتد. لكن التقارير التي تتحدث عن عرض مدعوم من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لا تزال قائمة.

وسيطر نادي باريس سان جرمان على كرة القدم الفرنسية منذ أن استحوت عليه شركة قطر للاستثمارات الرياضية التابعة لصندوق الثروة السيادي للدولة في العام 2011، وجذب بعض أكبر نجوم

ديبي - يتطلع الشارقة إلى استعادة الصدارة من شباب الأهلي عندما يحل ضيفاً على خورفكان الجمعة في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم، وسمح فوز شباب الأهلي على الظفرة 2 - 0 في مباراة مبكرة من المرحلة، بسبب خوض الأول لقاء ضد الهلال السعودي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال آسيا في 20 فبراير الحالي، بصوره إلى الصدارة مؤقتاً.

ورفع شباب الأهلي رصيده إلى 36 نقطة بفارق نقطتين عن الشارقة الباحث عن الفوز على ضيفه خورفكان العاشر (16 نقطة) ليستعيد الصدارة. وحقق الشارقة نتيجتين لافتتين في المرحلتين الأخيرتين بفوزة على بني ياس وعجمان بنتيجة واحدة 4 - 0، ما أسعد مدربه الروماني كوزمين أولاريو.

وقال أولاريو بعد الفوز الكبير على عجمان، أحد الفرق التي ظهرت بشكل جيد هذا الموسم، "أكون سعيداً للغاية عندما أشاهد لاعبي فرقتي سعداء، لقد كان كل لاعب سعيداً بما قدمه في الملعب". وتابع متحدثاً عن منافسه في مباراة الجمعة "خورفكان فريق جيد ومميز ويجب أن نستعد له بصورة مميزة".

ومع المنافسة الشديدة هذا الموسم على الصدارة بين 5 فرق لا تفصل بينها سوى خمس نقاط، أصبحت خسارة أي نقطة مكلفة قبل 10 مراحل من ختام البطولة. ورغم أن الوصل الثالث (32 نقطة) يستضيف جاره النصر الثاني عشر (14 نقطة)، إلا أنه لن يكون في مامن، ولاسيما أن مواجهات ديبي دبي بين الفريقين لا تعترف بأي حسابات ومراكز مسبقة. وتوعد الكرواتي غوران توميتش مدرب النصر بتصويب الأمور على منافسه لأن المباراة "مهمة لنا وللجمهور، وهدفنا تحقيق نتيجة إيجابية على أرض الوصل".

وتابع "بالتأكيد المباراة ستكون في غاية الصعوبة، بصرف النظر عن موقع الفريقين في جدول ترتيب الدوري،

الوداد البيضاوي يفتح مشوار أبطال أفريقيا من بوابة شببية القبائل

● الأهلي ينوي فك عقدة الهلال السوداني والزمالك يتربص بالمريخ ●
الترجي يلاقي بلوزداد والرجاء يخشى مفاجآت سيمبا



محاولة لاستعادة التوازن

محمود حمدي "الونش" بعد أربعة أشهر من الإصابة. وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان في مسابقات الأفرريقية. وأكد مدرب المريخ البرازيلي هيرون ريكاردو على أهمية الفوز قاتلاً "الزمالك فريق تنافسي قوي، ونسعى لمنع خطورة لاعبيه (-) هذه أول مواجهة لي ضد (مدرب الزمالك البرتغالي جوزفالدو فيرييرا، لكنني أعرفه جيداً وهو مدرب مميز".

وتكشف إيهاب الكومي، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري، مستجدات أزمة قيد الصفقات الشتوية للزمالك. وقال الكومي في تصريحات صحفية إن هناك 3 سيناريوهات لحل الأزمة؛ فإما موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على قيد الصفقات، أو تأكيده أن الأمر شأن داخلي، أو إبقاء الوضع على ما هو عليه.

وأشار إلى أن اتحاد الكرة ليس في خلاف مع الزمالك، ولو كان النادي سدد 3 ملايين جنيه لقر اتحاد الكرة قيد اللاعبين، ملطفاً إلى أن الأندية مديونة لاتحاد الكرة بما يقارب 180 مليون جنيه والاتحاد يمر بأزمة مادية.

وفي ديبي مغاربي يستضيف بلوزداد على ملعب "5 جويلية" الترجي. وراي مدرب الأخير نيبيل معلول أن فريقه يركز كثيراً على مواجهة شباب بلوزداد، ووصفها بـ"الصعبة جداً"، معتبراً أن "المجموعة صعبة وستكون مفتوحة والفريق الذي يجيد تحقيق الفوز خارج أرضه ستكون له الأفضلية". ويأمل بلوزداد مواصلة نتائجها الجيدة محلياً وقارياً، والظفر بالنقاط الثلاث بالاعتماد على تشكيلته القوية بقيادة المدرب التونسي نبيل الكوكي.

تأكيد السطوة

بعد ظهوره القوي في الجولة الأولى، عندما اكتسح فابيزر الأوغندي بخماسية نظيفة، يسعى الرجاء البيضاوي المغربي إلى مواصلة انطلاقته القوية رغم مهمته الصعبة أمام ضيفه سيمبا التنزاني في دار السلام ضمن المجموعة الثالثة. ويعاني "النسر الأخضر" صعوبات كبيرة، أولها الرحلة الشاقة للفريق إلى تنزانيا والطيران لساعات طويلة، وصولاً إلى افتقاد المدرب التونسي منذ الكبير لعناصر عدة، إضافة إلى الطقس الحار جداً.

وحسب الإعلام التنزاني، فإن رئيسة البلاد سامية صولحو حسن قررت تحفيز النادي مادياً وخصصت مكافأة كبيرة نظير تحقيق الفوز على الرجاء وحوريا في نفس المجموعة ضد فابيزر في مواجهة مثيرة أيضاً لتصحيح المسار للفريق الأوغندي أو تعزيز الانطلاقة للفريق الغيني.

تطلق اليوم الجمعة منافسات الجولة الثانية من مرحلة المجموعات لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، تحت شعار المواجهات العربية التي تتصدر المشهد في جولة مرتقبة ومثيرة. وستكون المواجهات المصرية - السودانية الحلقة الأهم في جولة الأبطال، حيث يخرج الزمالك والأهلي لمواجهة المريخ والهلال. ويخوض شببية القبائل الجزائري مواجهة صعبة أمام الوداد ويلتقي شباب بلوزداد بالترجي التونسي.

بينما تأجلت مواجهة الوداد مع فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي. وسيلتقي الأحد فيتا كلوب مع بترو اتلتيكو.

فك العقدة الزرقاء

وسيستهل الأهلي وصيف النسخة الأخيرة مشواره بمواجهة الهلال السبت على ملعب الجوهرة الزرقاء ضمن منافسات المجموعة الثانية في مباراة تقام دون جماهير بحسب قرار الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) "لعدم استيفاء مرافق الملعب شروط استقبال المشجعين".

وغاب الأهلي عن الجولة الأولى حيث كان مقرراً أن يستضيف كوتون سيبور الكاميروني، لارتباطه بمونديال الأندية وحل فيها رابعاً. ولن تكون مهمة الأهلي سهلة، إذ أنه لم يستطع الفوز على ضيفه في خمس مواجهات سابقة، فتعادلاً أربع مرات وفاز الهلال في واحدة. ويعاني الأهلي من غيابات عدة أهمها غياب لاعب الوسط عمرو السولية للإصابة، والمدافع خالد عبدالفتاح طرده في مباراة فلانغو البرازيلي، فضلاً عن أكرم توفيق وكريم فؤاد المصابين بقطع في الرباط الصليبي.

في المقابل يسعى الهلال إلى تعويض خسارته في الجولة الأولى أمام صنداونز الجنوب أفريقي (1-0)، بفوز يعيده إلى المنافسة على صدارة المجموعة والتأهل إلى ربع النهائي. وكشف مدرب الهلال الكونغولي الديمقراطي فلوران إيبينغي أن فريقه ليس لديه سوى خيار الفوز في مباراة السبت. وضمن المجموعة ذاتها يحل صنداونز ضيفاً تقبلاً على كوتون سيبور، حيث يتطلع بطل 2016 إلى تحقيق الفوز الثاني تالياً، بغية الاقتراب من دور الثمانية.

وفي مواجهة الجريجين يحل الزمالك ضيفاً على المريخ الجمعة في ملعب "شهداء بنينا" في مدينة بنغازي الليبية المعتمد أرضاً للفريق السوداني. وكان الزمالك والمريخ خسراً لقاءهما الافتتاحي بنتيجة واحدة 0 - 1، الأول على أرضه أمام شباب بلوزداد الجزائري والثاني أمام ضيفه الترجي التونسي. واستعاد الزمالك، الطامح إلى لقبه السادس والأول منذ 2002، توازنه بعد سلسلة من النتائج المخيبة للأمل محلياً وقارياً، بفوزه الأخير على سموحة 3 - 1 في الدوري، وسواجه المريخ بمعنويات مرتفعة، خصوصاً مع تعافي نجم دفاعه

الجزائر - يستهل الوداد البيضاوي المغربي حملة الدفاع عن لقبه القاري من أرض ضيفه شببية القبائل الجزائري في الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، فيما يستقبله وصيفه الأهلي المصري من أم درمان في ضيافة الهلال السوداني.

وفي "مجموعة الموت" ثمة لقاء ديبي "سوداني - مصري" آخر، إذ يبحث الزمالك عن التعويض عندما يحل ضيفاً على المريخ، بينما يلاقي الترجي التونسي جاره شباب بلوزداد الجزائري. في المباراة الأولى سيضغ الوداد خيبته العالية خلفه، ويفتح مشواره القاري متأخراً، إذ يحل ضيفاً تقبلاً على شببية القبائل الجمعة على ملعب "5 جويلية" في العاصمة الجزائر، ضمن المجموعة الأولى.

وودع الوداد مونديال الأندية على أرضه مبكراً، بعدما أقصي على يد الهلال السعودي ببركات الترجيح في ربع النهائي. وتحيط الانتقادات بمدربه التونسي المهدي النقطي، إذ سيكون مطالباً بالفوز بعد سلسلة نتائج لا ترضي طموحات "شعب الحمراء".

الانتقادات تحيط بمدرب الرجاء، التونسي المهدي النقطي، إذ سيكون مطالباً بالفوز بعد سلسلة نتائج لا ترضي الطموحات

ويأمل النقطي أن يكون عناصره في أوج العطاء وخصوصاً القائد حين جبران والظهير يحيى عطية الله بعد تناقض مستواهما بين مونديال قطر، حيث ساهما في وصول منتخب أسود الأطلس إلى نصف النهائي، ومونديال الأندية الذي تراجع فيه هذا المستوى. كما يعول على صلابته خط الدفاع الذي استقبل هدفاً واحداً في آخر ثماني مباريات. وسيفتقد الوداد مدافعه الجزائري الحسين بن عيادة بسبب الإصابة، وثمة شكوك حيال مشاركة الجناح زهير المترجي للسبب ذاته.

من ناحيته يتطلع "الكناري" إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور للتل من ضيفه القوي، بعدما عاد بتعادل سبلي ثمين من أرض ضيفه بنرو اتلتيكو الأنغولي في الجولة الأولى،



«بيت التباريس» فضاء لتعلم الموسيقى مجاناً في بيروت

رغم الأزمة الاقتصادية التي يواجهها اللبنانيون، ما زال هناك عشاق للموسيقى وما زال هناك من يقدم مبادرات للوقوف بجانب الشباب مثل الكاتبة زينة صالح كيّالي التي فتحت بيتها البيروتية لتعليم الموسيقى الكلاسيكية مجاناً.

بيروت - في الطبقة الأولى من مبنى تراشي في بيروت يجتمع موسيقيون لبنانيون شباب في «بيت التباريس» حول عازف كمان فرنسي، يستمعون إليه بشغف وهو يقدم ملاحظاته على عزفهم، ضمن مبادرة تتبع لهم متابعة تدريبهم مجاناً في ظل الأزمة الاقتصادية.

هذا البيت الذي شيد في أواخر القرن التاسع عشر ويقع في حيّ التباريس البيروتية الرافعي، في مبنى أبيض مؤلف من خمس طبقات تتميز نوافذه بمصاريحها الخضيبية الخضراء، فتح أبوابه أمام محبي الموسيقى الكلاسيكية ومحترفيها قبل أشهر بمبادرة من الباحثة في التراث الموسيقي اللبناني والكاتبة زينة صالح كيّالي.

وحولت كيّالي منزل طفولتها الذي ورثته عن والدها سمير صالح المحامي اللامع وعازف البيانو الشغوف، إلى «مساحة موسيقية وثقافية» على ما تقول، ومكان إقامة لفنانين عالميين لتدريب العازفين ومنشدي الأوبرا الشباب والجوقات المحلية.

وفي مكتبة البيت المذهلة التي تضم بين كتبها قسماً كبيراً من الرخالة، وتزينها رسومات توثق جمال الشرق كما رآه المستشرقون، تتحدث كيّالي عن هذه المبادرة وعن شغفها بالموسيقى وتعلقها بلدها.

وتقول كيّالي التي نشأت في هذا البيت في مناخ عايق بحسب المطالعة والفن «أحببت أن أضعه في تصرف الموسيقيين اللبنانيين الشباب الذين أحبطتهم الأزمة الاقتصادية وحالت دون تمكنهم من أن يتابعوا دراستهم في الخارج (...) في



الموسيقى تصنع الأمل

يستطيعون السفر». ويلاحظ نوفولون أنّ «لدى المشاركين في ورشة العمل مستوى جيداً لكنه متفاوت، إذ أن البعض محظوظ لكونه يتابع تعليمه بانتظام، فيما مستوى الآخرين أقل بسبب غياب الدروس». وسمعان وهبه (23 عاماً) من هؤلاء المحظوظين، إذ يدرس العزف على آلة الكمان في ألمانيا ويتابع ورشة العمل مع أرنو خلال عطلة. ويقول عن تجربته لوكالة فرانس برس «أرنو أستاذ بارع، أقاربه مع أساتذتي في ألمانيا، فملاحظاته مفيدة ويعطي كل موسيقي ما يحتاج إليه، كالانسحابية في الجمل الموسيقية والتقنية اللازمة». وتسمع زينة صالح كيّالي باستمرار إطرار من المشاركين، وتذكر ما قاله

الكبير لقيمة الليرة اللبنانية في مقابل الدولار. وما دفع نوفولون إلى أن يأتي إلى لبنان هو الحاجة إلى أساتذة موسيقيين. ويقول «أشعر هنا أنني مفيد جداً». ويرى عازف الكمان والأستاذ في المعهد العالي للموسيقى ماريو الراعي أن دور «بيت التباريس» بات «أساسياً وخصوصاً في ظل الوضع الاقتصادي الصعب على الطلاب كما على الأساتذة»، فالمشروع «يوفر المعرفة ويحفّز الموسيقيين الشباب على الاستمرار، إذ أن التدريب عادة مع موسيقيين مهمين عالمياً يستلزم كلفة عالية في وقت لم يعد الموسيقيون اللبنانيون الشباب قادرين على متابعة دراستهم محلياً، ولا

المهندس الراعي.. تونسي يرثي الغزال الأطلسي

وكان موجوداً في الضفة العليا للبحر المتوسط من جنوب تركيا حتى جنوب أوروبا وفي جبال القارة». وتشارك الكعبي إلى أن «الغزال متألم مع الطقس التونسي، ما يجعلنا نطمح إلى تكاثره ونندعم البرامج التنموية الفلاحية التي تصب في خانة السياحة والفلاحة في آن واحد». وكان الغزال الأطلسي قد اختفى من تونس مع فترة الحرب العالمية الأولى والاستعمار الفرنسي، وهي فترة عرفت انقراض حيوانات عديدة بالبلاد بينها الأسد الأطلسي والنمر وغيرها.

وأوضح الكعبي أن «هذا المشروع ريادي وجديد ويضيف للمنطقة، ويعطينا القدرة كتونسيين على الحلم بقدراتنا على الإضافة، وتركيز مشاريع جديدة ذات بعد جديد». وأضاف «نحاول تحسين المشروع وتوسيعه وجعله مزاراً يتمتع به التونسيون وحتى السياح القادمون من الخارج»، معرباً عن أمله في أن يكون نواة مشروع سياحي متكامل للمنطقة. وعن أسباب اختياره لهذا النوع من الحيوانات لتربيته، يقول الكعبي «هذا الغزال يسمى الغزال الأطلسي

اختفى من تونس بسبب الحرب والصيد العشوائي والزحف السكاني، غير أنه عاد إلى البلاد عبر مبادرات من باحثين ومستثمرين». وقال الكعبي «يحكم أنني من سكان المنطقة، جاءتني الفكرة لتكرير هذا المشروع في منطقة الوسلاتية من محافظة القيروان». ومنطقة الوسلاتية تحتوي على معالم أثرية مهمة منها، لوحات ورسوم بدائية على الصخر تعكس حيوانات منها الغزلان، ما يشير إلى أنها كانت موجودة بالفعل قبل اختفائها من المنطقة.

تونس - اختار مهندس تونسي أن يوظف جزءاً من ضيعة الزيتون التي ورثها عن أبيه في تربية «الغزال الأطلسي».

فبين السفوح الغربية لجبل «وسلات» بمعتمدية الوسلاتية، التي تبعد 60 كلم غرب مدينة القيروان، اختار المهندس موفق الكعبي ضيعة الأسرة لتربية قطع مكون من عشرات الإناث والذكور من الغزال النادر. والغزال الأطلسي نوع من الغزلان كان قد



جومانا مراد صعيدية في «عملة نادرة»

مرتدية حجاباً باللون الأسود، وعلقت على الصور قائلة «مسلسل عملة نادرة.. شكراً نيللي كريم على الصور حبيبتي». وتشارك جوماناً في السباق الرمضاني بمسلسل آخر يحمل عنوان «بابا المجال» يقوم ببطولته مصطفى شعبان، نسرين أمين، سهر الصايغ، وعدد آخر من الفنانين، وتألّف ورشة كتابة وإخراج أحمد خالد موسى، وتندور أحداثه في إطار شعبي.

لأنها تحب اللهجات ومعها مصحح قوي، ويضم المسلسل عدداً كبيراً من نجوم الفن ومنهم الفنانة نيللي كريم، وجمال سليمان، وكمال أبرية، وأحمد عيد، وفريدة سيف النصر، وندى موسى، ومحمد لطفي، وآخرون، وهو من تأليف مدحت العدل وإخراج محمد العدل. وشاركت الممثلة السورية جمهورها بمجموعة من الصور نشرتها عبر حسابها الشخصي بموقع إنستغرام

حرباً من أجل الحصول على حقوقها. وتجسد جوماناً دور فتاة صعيدية تدعى «دميانة» خلال أحداث العمل لتسجل عودتها إلى الدراما الصعيدية مجدداً، بعد غياب دام أكثر من 18 عاماً، حيث كان آخر الأدوار الصعيدية التي قدمتها في مسلسل «قلب حبيبة» الذي قدمته مع الفنانة الراحلة سهر البابلي.

وقالت في تصريحات صحفية إنها لم تجد صعوبة في إتقان اللهجة الصعيدية

القاهرة - تواصل الفنانة السورية جوماناً مراد تصوير مشاهدتها في مسلسل «عملة نادرة» والذي تقوم بدور البطولة فيه الفنانة المصرية نيللي كريم والمقرر عرضه في الموسم الرمضاني لهذا العام. وتندور أحداث المسلسل حول شخصية سيدة صعيدية تخوض صراعاً شرساً وترفض الاستسلام لحرمانها من الميراث، فتشغل

لوحات تجذب زوار مهرجان البن في السعودية

الرياض - جذب معرض «الفن التشكيلي» زوار مهرجان البن الخولاني العاشر، والتجول بين لوحات المعرض والاستمتاع بفعالياته التي تحاكي واقع المحافظة بين الطبيعة والقهوة. ويضم المعرض أكثر من 45 لوحة لفنانين تشكليين من كلا الجنسين من جميع محافظات المنطقة، ما بين المعرض الحر ومعرض الطفل، تجسيدا للتراث والعادات والتقاليد من خلال إبراز العديد من الأعمال الفنية التي تحاكي جمال الطبيعة التي تمتاز بها محافظة الدائر بني مالك.

ويهدف المعرض إلى تعريف الزوار بإبداعات المشاركين في معرض الفن التشكيلي، بالإضافة إلى اللوحات المزينة بالبن الخولاني وبعض اللوحات التي دمجت الفنانين القديمة المصنوعة من الحجر بالفنانين الحديثة.



يمنون ببنون منازل بديعة بالحجر المنقوش

صنفاء - يصن المهندسون المعماريون في صنفاء على إعادة بناء مدينتهم والإبداع بمواردهم المحدودة لبناء منازل رائعة بالحجر المنقوشة بعناية. وللبلاد تاريخ في البناء بالحجر، لأنها غنية بالبالزات والحجر الجيري والغرانيت والحجر البنية الأخرى. وقال المهندس المعماري محمد باسلامة «البنين مشهور منذ القدم باستخدام الحجر وتطويره للبناء. استخدموا أيضاً النحت من قديم الزمان». وأضاف أنهم قاموا بدمج أفكار من العمارة الأوروبية والأساليب الرومانية القديمة في علمهم، مع استخدام الأعمدة المنحوتة والنقوش بصور الحيوانات. ويقول العمال والحرفيون إن الآلات الحديثة جعلت عملية النقش أسهل

بكثير، حيث كانوا يقضون ساعات طويلة في النحت اليدوي، لكن الآلات أدت إلى زيادة إنتاجهم بشكل كبير. وأدت تلك التطورات إلى تغيير أنماط البناء في اليمن. وقال ماجد الأخرم وهو مدير معمل نحت الأحجار «صار هناك تغيير في نمط البناء الآن. في البداية كان النحت قليلاً.. لا يوجد من يهتم بها مثلما هو الحال الآن. صارت هناك الزخرفة والنحت والديكورات الخارجية كاملة». وقال عبدالغني حزام المتخصص في نحت الأحجار «كانت عملية النحت صعبة في السابق، الآن وبفضل الآلات الحديثة أصبحنا ننجح عمل أسبوع خلال يومين فقط». ويقول المهندس محمد باسلامة إن استخراج الكتل الصخرية الضخمة صار سهلاً اليوم.